لو تفكر في الدليل المشترك ما [illegible] ● رب بلاغة معه يحصل تحقق اوجبه التعقل
لا سيما اذا تاملت الصفة [illegible] ● قل [illegible] جل وعلا [illegible] اي حافظا او مشتغلا
وقيل راجع بمعنى [illegible] ● وما الى بينهما معترض هو لمعنى ما هنا كذكر
[illegible] ● كوكفى الله المؤمنين القتال فلم تزد [illegible] المقال
[illegible] ● وجدوا مفعول ثانيا صواب دل عليه ذكر الجواب
[illegible] ● [illegible] ربنا [illegible] يوجدا من موقنينا
[illegible] ● قال ابو حيان وهو خطا [illegible]
[illegible] ● فلا يكون ذاكر من اجناس كل [illegible]
[illegible] ● فلا [illegible] من طرف [illegible] لا يليق
[illegible] ● الا اذا اختصت به او دلالة دليل كاحذف [illegible]
[illegible] ● قلت ابو حيان في [illegible]
[illegible] ● وما ذكرته يكون [illegible]
[illegible] ● [illegible] ربنا [illegible] جل [illegible]
[illegible] ● [illegible]
[illegible] ● [illegible]
[illegible] ● [illegible]
[illegible] ● [illegible]
[illegible] ● [illegible]
[illegible] ● [illegible]
[illegible] ● لمن جاهد مخلصا لله جل له الثواب [illegible]
[illegible] ● وصدق الجواب اي لا تقتصر عليه بل [illegible]
فالله عنده ثواب الدنيا وعنده ثواب دار البقاء ● قال [illegible] الحلال [illegible] سائر المقال
منكم [illegible] ● كلا انما كان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قال علا [illegible] امنوا [illegible] امواطبينا ● على طريق الحق [illegible] بالعدل قائمين
مجتهدين في اقامته له [illegible] ● وحالا [illegible] شهدا [illegible] لكونوا [illegible]
[illegible] اي لوجهه بالحق يحصل الحق لمستحق ● [illegible] كانت بان [illegible] الزمن

قال الزمخشري [illegible] ● جماعة [illegible] القاضي [illegible] لذاك التفسير [illegible]
[illegible] فلا تعلق كون [illegible] ● ملحا [illegible] فلو تقول كان محمد [illegible]
[illegible] ● قلت وقد يجدون كون قيدا [illegible] معتضدا
[illegible] ● ولو على القلك [illegible] الساد [illegible]
[illegible] ● ولاينافي ذلك [illegible] الخلاص [illegible]
[illegible] ● وقدم القيام بالقسط على شهادة [illegible]
[illegible] الشهادة [illegible] بالقسط مع زيادة ● فلا القيام القسط [illegible] بالقسط [illegible]
[illegible] ● ما امكنت شهادة [illegible] احسن في الترتيب [illegible]
[illegible] ● عليه [illegible] وصورة الخصام
[illegible] بلا اجور ولا تراحم ● [illegible] اي بالغني وبالفقير منكم [illegible]
[illegible] الصلاح [illegible] الجواب [illegible] ● [illegible] اللفظ الضمير [illegible]
[illegible] ● وقيل [illegible] الجواب [illegible]
[illegible] لمن عليه شهد [illegible] ● باي وصف [illegible]
[illegible] ● قال [illegible] ان تعدلوا [illegible]
[illegible] عدلا او كراهة ان تعدلوا ● عدلا [illegible] شنيع [illegible]
[illegible] ● او لكونوا [illegible] مع عدم ميل [illegible]
قال [illegible] عن الحكم [illegible] بالعدل والشهادة [illegible] ● لسانكم [illegible]
[illegible] الخطاب [illegible] ● يحرفوا احكامهم او [illegible] الخصم [illegible]
[illegible] على الحكام [illegible] ● هواهم [illegible] لا تخشوا الناس [illegible]
[illegible] ● خبيرا اي ولو كتمتم وهو وعيد من اعرض منكم [illegible]
[illegible] ● فاول [illegible]
[illegible] امنوا [illegible] ● او للذين كفروا اذا امنوا باللات والعزى [illegible]
[illegible] ● او المنافقين [illegible] سلام [illegible] قالوا السيد الانام
[illegible] بالتوراة [illegible] القران [illegible] ● لا غير قال امنوا بالله قل ورسوله [illegible]
قل [illegible] ● قل [illegible] وهو للجنس الذي [illegible]
[illegible] الايمان بالملائكة والبعث من ايمانا بذلك ● في الاول اثبتوا على الايمان [illegible] الثاني
[illegible] الايمان [illegible] اللسان [illegible] ● [illegible]
[illegible] ● قل [illegible] الكتاب [illegible] الجنس به
[illegible] ● واليوم الاخر [illegible] فقد ضل ضلالا كبيرا

عبدا اي من مقصد فلا يكاد يعود من ضلاله الى الرشاد ● ثم في مراتب الايمان ذكر رسوله على القرآن
وجاء في مراتب الكفر بعد ملائكته وكتبه ● فذاكر من موقع الدال صفة وتعلم [illegible]
وذا انزل من سواه نصلا صغه او فعلا لذاته علا ● فذا سبب العقد نولدرسول هنا وفيما من قبله نزل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العزة لله جميعا ●
[illegible] موسى يعود لما لقي الناموسا ● بالوحي [illegible] وعبدوا العجل [illegible]
من بعد [illegible] عيسى حتى [illegible] ابوسا ● صلى عليه الله [illegible] باحد بعد عاد
او اسموا في اول موسى وكفروا واسموا بعيسى ● وكفروا بعد وزاد واكفروا باحد بعد عاد وجهرا
[illegible] سوى ما ذكر الى كلها كونهم تكررا ● وقيل مرتدين قد تكرر الارتداد منهم وظهرا
ورجعوا الى الكفر او منافقون اشهروا ايمانهم نفاقو ● وكفروا سرا مرارا ورجعوا الى كل فتنة والكفر دعوا
[illegible] الكفر امروا ما زيد ذل لعهدا سرا لنا افق ● لم يكن الله ليغفر لهم ما دام كفرهم مستدلهم
[illegible] للحق صار قلبهم محجوبا ● على العناد فبعيد منهم [illegible] الرجوع عن كفرهم [illegible]
ولو انواحول عن نفس ومال بالذين لا تقبل منهم حاله ● لانهم لو اخلصوا الايمان لا يقبل ولا ترك الضلالة
وبعد على انه لا تقبل انا نهم ان اظهروا فليتبلوا ● فقيل المراد ان كفروا اولا به لو اخذ وبذا ان عاد وا الى
نظيره من بعد الاسلام لجاهل سلم فيا له قد رجا ● ان المنفى بعد الاسلام الحمل مواخذته والذي حصل
في حال جاهليه يريد كو انه لكن هو المقصود ● خبر لم يكن ليغفر لذي مذهب اهل كوفه ولام الكد
يراد في النفي ولذا نصرا وانا ان انصب لام طهرا ● واهل بصره يقول ان مضمر وهو والفعل يليه بعده
وذلك المصدر [illegible] عن حسه يخبر وهو معني ● وانا الخبر يحذف ولام قوت لتعديته وما استقام
حذف [illegible] كالعوض عن ان وما بينهما مع انتقض ● وقال شرفي مكان انذر تهكما وقيل معناه اخبر
[illegible] اجلا [illegible] عذابا بعد شده الفتن ● الما الناس الذين بدله او نعت انه نصب ورفعا يحمل
خبر مبتدا وذاك يحذرهم وجوز الرفع ونصبا انه ذم ● [illegible] الكافرين اولياء من دون غير المومنين الاصفيا
ورفقته المنافقون اتخذوا [illegible] اولياء يتعززو ● عندهم لما توهموا من قوة ادعزه او نصره او نحوه
[illegible] ايطلبون عزة اي طلبا ان سيطلبو ● والاصلاح العزه معنى الشد اي يحملونهم لهم كالعد
القوه مستقبلها وسلكوا ابليس يليفون الذي قد ذكرا ● فان ذي العزه لله علا جميعا اي لا لسواه ومنوله
تعزا لا المصطفى والمومنين كما سيأتي لكن المنافقين في الحر الجار حالا جميعا اي دا انو معانا فليا
[illegible] عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله [illegible] عليكم يكفر بها ويستهزئ بها ●
فقعد وا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ● انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين
في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين

نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المومنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله
للكافرين على المومنين سبيلا ●

ارتياب

● بل ● ونقد [illegible] بالبناء للفاعل وسائر القراء ● بنوا المفعول عليكم الكتاب في سورة الانعام من دون
● نور الخطاب هنا للمومنين كما السون فيه المنافقين ● ان حققت اي انه فاذكر ضمير شان اسمها الخبر
● اذا سمعتم ايات الله في القران بينات ● يكفر يجحدها اذ تعتردها لاالى ومثلها [illegible]
● ونصبه ساع الاستهزاء بها مع الكفر لذا الكسائي ● قال الامام بل سماعها بحال كفر والاستهزاء من

اهل الضلال

● [illegible] وقد رضي بالتقييد قول فلا تقعدوا معهم وتقعدوا ● معهم حتى يخوضوا في حديث غيره من تقديم عهد واحد
● وذا امر الشرط عدم بكونها دا ما عبد او اقتفى ● انه الغاية في الكلام فذكرا سورة الانعام
● من امر منيه بالاعراض عن الذي [illegible] قد خاض ● ثم ضمير معهم للكفرة دل على ذلك ما قد ذكر
● وان وما في رحيز الجواب [illegible] بنزل النصب وترك ارتفع ● فان تكون موالي حديث لا يعود منوم ضرجاز بالكفر التقوه
● انكم اذا مثلهم في الاثم اذا انتم قعدتم معهم ● حيث قدرتم على الفرار منهم والاعراض والانكار
● او مثلهم في الكفران رضيتم بالقلب بالذي بيد امنهم ● او الذين قاعدهم كانوا اهنا فقين وبه استها لوا
● [illegible] رب العالمين ان الله جامع المنافقين ● والكافرين في جهنم التي لهم جميعا للحاقدت
● كما اجتماع هم على الكفران اجتمعوا كذاك في النيران ● وذا اتو عد على القعود معهم مع التحذير والتنديد
● وقد نهوا انه عن القعود مع من يخوضوه من اربابه ● ثم نهوا بطيب عن القعود مع المنافقين ايضا

الجحود

● مع التذكر بما تقدما وزاد في التهديد ههنا بما ● قال فيهم بكم ما قدروا لعجزهم ان نكروا فجذروا
● وربما احتاجوا الى المجالسه وان نهوا عنهم عن المرا [illegible] ● ودخل بذا خلطه ارباب البدع واهل فسق دون انكار
● فان منعه يتراءن يكن مع الرضا فلا شاركه والاثم اتقى ● وقدم المنافقين اذ لهم اشد عزا وما استعلم
● يتراون ذو العيب حيث ذكرها هنا ما بين الاسم والخبر لذا كر ما ذكر بعده الفعلا وانما العرد تم المثلا
● لانه كمصدر او اعني مجمع ماله الاضافه هنا ● قال الذين يتربصون انسبه انه بدل من الذين
● او جر نعت المنافقين والكافرين ثم رفعوا ● بالابتدائ فان كان الخبر او خبر او مبتداه ما ذكر
● اي هم كذا بالرفع والنصب هنا ذماجوز مثل مرلنا ● اي للدوائر بكم ينتظرون او حالكم مع الاعادي تنظرو
● قال ان كان لكم فتح ظفر كذا غنيمه من الذي تحضر ● جاء من الله تعالي قالوا الم نكن معكم فالمال
● يقسم ان كان ولم يصيبوا للكافرين منكم نصيب ● قالوا لهم اذن الم نستحوذ عليكم ومو بلاء نغد

صلة اذا

● تريد نستولي ونقدر على قتلكم واسركم مع الجلا ● لما فعلنا وقياس استحوذا هو استحاذ وانى بالا
● والعطف عليه والم نمنعكم من سو فعل المومنين معكم ● وذا كر التخذيل والمكاسره عليهم وقلة المظاهره
● مع المراسلات بالاخبار وكشف ما لهم من العوار ● اي فلنا المن بذا عليكم او اشركونا في الذي اصبتم
● وظفر الكفار بالنصيب قد سمى لا الفتح لانه استعد ● لحظ نفس وحطام الدنيا فهو ذميم بل اخس الاشيا
● والفتح اجر بانه قد عظما حيث له تفتح ابواب السما ● وايضا الحاصل بالكفار ما يبلغ ان يكون فتحا انما

جامعة النجاح الوطنية

يكون ذا الدرده والحاصل لاهل الاسلام اذا ما قاتلوا • هو بالاستيلا على الديار والمال فالفتح عليه جار
[illegible] دلتهم اوسلكم تكون شاملا لهم • لكنه قد غلب الخطاب بالعموم العامه ممن اجابا
رسله يدخل الجنانا وغيره يدخل النيرانا • قال ابن حجر ربي الله [illegible] ولمن عادا
[illegible] العباد [illegible] حجه ذا الا • او هو في الدنيا بالاستيصال والظهر العظيم في الغار
اوليس يجعل عليهم من سبيل الابا بكونه هذا من قبيل • النفهم بعدم التناهي عن منكر وما له بضا هي
كعدم التوبه والتحامل على الضعيف منهم بالباطل • حسبما يكون من قبلهم تسلط العدا وما حل بهم
في الحديث ما لذا يؤيد واستحسنوه وهو قول احمد • واحتج الاصحاب به على امتناع شرا كافر لمسلم بايع
والحنفي مانع وما لك به ودوام ملكه لذلك • والكافر استولى على مال لنا بدار حرب لا يزيل ملكنا
وذا وحوه لنا دلاله لكن ابو حنيفه ازاله • ثم بذا احتج على اعتماد بينونه بنفس الارتداد
قلنا اله لم ينف ان كون الرده • تبطل بالاسلام قبل العده
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] حسب اظهروا ايمانهم وابطنوا الذكرى • [illegible] اي يدفع احكام كفر عنهم في الشرع
علا [illegible] يجازي دنيا بالافتضاح والمخازي • مع ما اعد لهم في الاخره دون ذا ونحوه في البقره
وفي ابي عامر يحل النبوال وابن ابي نزلت ذا الا • راس المنافقين اذ لذا بشير ابن جريج ورواه ابن
قال تعالى [illegible] الفعل • مع من تقدم نعلا [illegible] متمنا قلبا كانهم في الفعل مكرهونا
والكسال الفتور والتوانى ضد النشاط فيائه الكسلا • حما كسالى كسكارى سكران وانتحه ايضا كفضاي عصا
ونقل القاموس تثليثا الكاف لفظ كساليه وهو في الجم • قال [illegible] بذاك [illegible] كي يقال مومنون لم يرموا بشي
وزن المرات عدت مفاعلة بمعنى تفعيل او المقابلة • وهو يري سواه ما قد عملا وهو يريه حسن ما قد فعلا
قال [illegible] الا قليلا فالمرائي ما فعل • الا بحضرة الذي يرائيه وهي اذا حالة نزر فيه
او ذكرهم يكون باللسان فقط بالنسبة للجنان • او المراد الذكر في الصلاه اذ هي في القليل من اوقاته
او الصلاه وجدت قليلا ان قصد التسبيح او التهليلا • ونحو ذين قليلا يعلمون فهم بغير اللغو لا يشتغلون
وهكذا يجد ارباب الدنيا ان ذكروا الله فذكرا هينا • لكنهم يستغرقون الاوقات بنحو ذكر متجر وغلات
وقيل بل لعدم القبول او الخلوص عد في القليل • ثم قليلا نعت مصدر بحذف تقديره ذكرا كما هنا عد
ولا يصح ان يراد العدم به فالاستثنا عنه يحجم • ومثل ذا قد مر في ذي السوره وقد علمت سابقا تقديره
[illegible] بين ذلك اراد بين صريح الكفر او محض الرشاد • قد ذبذبوا او انهم بين الهدى والكفر قد تذبذبوا او ترددوا
اي مترددين وهو حال من واو يذكرون ايضا حالوا • واو يراد معدودونا مذبذبين عن ذا كرين

وجعلك

وجعلك الاشيا كالمضطربه في الحس او معنى يسمى ذبذبه • واصله الذب بمعنى الطرد وهم عن الخير عدوا اي بعد
وكان تكرر للبناء ولذاك على تكرر الفعل الذب دال • قل لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء قد انتموا اي عصبه الاعداء
ولا الى هؤلاء هم اي صادقي الايمان الاصفياء • قيل ذوي الايمان واليهود ادهم واهل الشرك والجحود
لم ينتموا او لا يصيرون الى احد ذين موضع الحال الجملا • قال ومن يضلل الله فلن تجد للهدى على طول الزمن
له سبيلا واضحا متبوعا يا ايها الذين امنوا • لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون
المومنين موضع ذي النفاق ودين الكفار مراهقا • فلا تشبهوا بهم والكافرون دخل فيهم هاهنا المنافقون
هل تريدون ان تجعلوا لله في الاخرى عليكم • ان يلوا سلطانا اي سلطانا مبينا او حجه او حيث اليقينا
تسلطا يكون بالاحراق وحجه تقوم بالنفاق • وصاحب الامر يسمى السلطان فانوا المضاف فيه اي ذو سلطان
وجا عن صعصعه بن صوحان من قوله لابن اخيه اذ كان • يوصيه خالص اهل الايمان يحق عليك ذا فهو للاظلام استحق
وخالق الفاجر ذا الكفر لا ان • ذلك يرضى منك بالخلق الحسن
ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا • الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا
بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المومنين وسوف يوت الله المومنين اجرا عظيما • ما
يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما •
ان المنافقين من الكفار في الدرك الاسفل منقعر النار • اي في توابيت عليهم مقفله او في بيوت كلها مشتعله
عن ابن مسعود رويناه الاولا وعن ابي هريره ما قد تلا • وهم بشرع مظهرو الايمان ومبطنوا الضلال والكفران
فانهم ضموا الكفر هزوا مع خداع ربهم والانبيا • والمسلمين ثم غدر من غدر في عهده وفي خصامه فجر
وخان في ايمانه وكذبا في قوله منافقا فنسبا • الى صفاتهم وقد يبين منهم كما من غيرهم يكون
نعده من باب تغليظ الصفات لستر وامن تلكم المالات • وسميت بالدركات الطبقات للسبع ادراكها ملتصقات
بعضها اسفل من بعض كما في الدرج البعض علا للبعض سما • قال ابن عباس يقال الدرجات في جنة وفي الجحيم الدركات
والدرج الذي ارتقى الى علو والدرك الذي انتهى الى سفل • والدرك الاسفل يسمى الهاويه واول جهنها يسمى هيه
قد اطلقت على الجحيم فلظى حطمه ثم السعير حفظا • ثم الجحيم دونه فالهاويه والخلف في ثالثه وثانيه
وانها ابواب نار وحكي في الجحيم ذكرها مع المخرج • تلا الدرك براء قد سكن في لغة نظير طعن وطعن
وجمع نهم على ادراك يؤيد القائل بالجرالك • وشد في الساكن اذ ادسعا فيه كلكلب ادفعلا اذ جمعا
واستشهد ابن عمر من الكتاب ان اشد الناس يوم العذاب • ثلاثه منافقون ثم آل مائده وآل عرسيد العماد
قال ولن تجد لن تلقى لهم نصيرا اي يمنعهم محاسبتهم • منها او ان يخفف العذاب الا الذين من نفاق تابوا
واصلحوا ما افسدوا من سره على حال قيام الشعر • واعتصموا بالله اي تمسكوا بدينه وما سواه تركوا
واخلصوا دينهم لله يلتمسون طاعة الاله • دون ريا فاولئك مع المومنين من لهم قد تبعاه
شرطا في توبتهم ذي الاربعه اذ ضدها كانت بهم مجتمعه • كوفا دعل ولا الله للكافرين الرابع السر ياء
وقال مع لامن منزل الناعن حالهم اوهم كمن جاء هنا • وسوف يوت الله المومنين اجرا عظيما في الجنان بعد حين

الشقاق

وسوف في التسويف موقع السين فان الايتا يوم الدين ۞ لهم بما هو لهم في الاجر حيث استغنوا من موجبات الكفر
وعوض الظاهر عن ضمير اشارة لموجبا لاجود ۞ والياء من يوت هنا قد حذفت خطا لانها للفظ التقت
لانها ساكنة مع سكون لام الجلالة ومثله يكون ۞ سندع الزبانية في العلق يدع الداع ويدع في الكهف به نراعي
لفظها لحذفت والكسر دال لها والرسم فيه سر ۞ ما يفعل الله به مستفهما للنفي يفعل به انتصابه ما
اي اي شي [illegible] فعل اي ما يعذبكم اذا حصل ۞ الشكر والايمان او ما وارده للنفي والباء بعد زائدة
وهو يومن بعذا بما احل استشفى غيظه بانزل ۞ او يدفع الضرر او يستجلب نفعا لنفسه اذ الغذب
سبحانه وانما عاقب بم دائم كونكم العباد الوثن ۞ لان فعله حلي سو مزاج ادي الى المرض مع عسر العلاج
فان يزل ذلك بالايمان والشكر والوثوق بالرحمن ۞ خلص نفسه والاعاقبه بكل ما استحم واستوجبه
لاجل ذا يقول ان شكرتم [illegible] النعم وبه قد اختتم ۞ فذاك قيد النفي في الكلام اما صريحا او مع استفهام
وقدم الشكر لان المنعم عليه قد يشكر شكرا مبهما ۞ وبعد ذا ينظر ثم يعرف بيوت المنعم من يتوم من
والاصل تقديم لايمان فما يقبل شكر كافر وربما ۞ قيل بتاخير مع التقدم والواو للترتيب لم تستلزم
قال [illegible] جل [illegible] يقبل ما قل وما تيسرا ۞ مضعفا بفضله القليلا ثم يثيبه به الجزيلا
[illegible] اي شكركم له وما لم يحبه ايمان من قد اسلما ۞ وذاك بادبه الى الاخلاص وفيه تحذير من العاصي
ووصفه بالشكر ما بالغ فيه اذ العليل حامي ماثر نصحه ۞ ودلت الاية ان المومنا غير معذب ولو ما احسنا
وان يكن مرتكب الكبيرة ۞ فانه في خطر المشية

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا او تخفوه او
تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا
بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك
سبيلا اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين امنوا
بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما

قال تعالى لا يحب الله عن الجهر بالسوء من القول ۞ من احد وهو مجاز الا من ظلم اي فلم يواخذ اصلا
بالجهر بالدعا والتظلم منه وقيل نزلت في مسلم ۞ نزل ضيفا عند اقوام فما اعطي من شي وما ان اكرما
اخرجه عبد وعبد الرزاق وابن جرير مرسلا او مسندا ۞ وقيل في الصديق حين سبه شخص مرارا ثم رد سبه
والقصد الاجهر مظلوم وقيل من فاعل بمصدر وهو للمظلوم ۞ لانه موقوف بالذي من نفعل الاستثناء فقوله حسن
يعني ولكن الذي قد ظلما ياخذ بالانصاف من ظلما ۞ وقيل الا اي ولا معناه وقول الاخفش سروا ه
فانه لا يجب جهرا ابدا بالسو في القول ولو مع اعتدا ۞ قال وكان الله بالذي يقال جل سميعا وعليما بالفعال
يسمع ما يقول كل مظلوم وفعل ظالم لديه معلوم ۞ وذاك تحذير من التعدي بخفيه او تبدي
وقال ان تبدوا يريد فظهروا خيرا من الطاعة او ان ۞ بالبر بين الناس او تخفوه في حالة الاسرار تفعلوه
كالصدقات وكاطعام الطعام وكتطوع الصلاة والصيام ۞ وقال او تعفوا يريد تصفحوا عن سوء اي مظلمة بجز

وذا هو المقصود والتسبب ما قبله يحصل الترتيب ۞ عليه قوله فان الله كان عفوا اي كثير صفح وامتنان
على عصاة خلقه قديرا فالانتقام لم يكن عسيرا ۞ فلتقتدوا بهديه وانه ليجزينكم عليه الجنة
يوم القيامة مع اقتدار من بعد ان رخص في انتصار ۞ حثا على مكارم الاخلاق بترك ماله من استحقاق
قال الامام وتعاقد الخير يحصر امرين ليس من غير ۞ صدق مع الحق وخلق مع خلق بوصل نفع وقطع ما يشق
وانها قد جمعت في كلمات هنا ثلاث قد غدت مستطابات ۞ وتلك سنة الاله فاقتدوا واهدوا بهديه سبحانه فارشدوا
ان الذين يكفرون بالله من الكتابي ومن في معناه ۞ بالشرك او بغيره ورسله وقد اتى مفصلا لجمله
بعد فقال ويريدون بما احدث ان يفرقوا بينهما ۞ يريد بين الله بالايمان به مجردا عن رسله وكتبه
ويكفروا بما اتى مع رسله وهو هداه دينه وسبله ۞ قال تعالى ويقولون نومن تصديقا ببعض منهم
قالوا ونكفر ببعض منهم هم يريدون كما قد زعموا ۞ بذاك ان يتخذوا اي يسلكوا ما بين ذلك سبيلا يسلك
وليس ذاك كائنا فالحق لا يتركه الا الذي قد ضللا ۞ فان الايمان بالرحمن ليس يتم سوى الايمان
برسل الله وبالتصديق لهم ولم يصح مع تفريق ۞ فكافر بعضهم ككافر بكلهم اذ ليس من تغاير
ذلك للمولى دبابي عالما والمتني والجمع ما سميا ۞ اولئك الذين فرقوا هم الكافرون حيث لم يتمموا
وما ابدا منهم من الايمان ليس لهم من قدر او وزان ۞ حقا وهذا مصدر موكدا وصف لمصدر لا يوجد
اي كفرا كفرا يقينا حقا محققا حيث ارادوا الفرقا ۞ والواحدي قال ان الكفر لا يكون حقا اذ بدا ما ولا
خبر لها منحذف قال الامام ان ذاك اعرف ۞ وقيل بل خبره اولئك وما اتى عقبها هنا لك
او لئن يكون مبتدا والكافرون خبره او هو فصل يكون ۞ الكافرون لاولئك خبر او ابدلن هم من اولئك وكم
ما كان من مبتدا فمبتدا والكافرون خبر عنهم بدا ۞ وصلة الذين اعطا انت من قبل اذ هي لكن توعت
بدا بالاشنع كفر بالله ورسله وباعتقاد نشاه ۞ تفريقهم وكونه بين نبي وبين اخرين الملاعب
قال واعتدنا للكافرين عذابا مهينا اي مهين ۞ المهان به الكفور وهو ذو اهانة وليس منه يبعد
للكافرين قام كمفعول ثان لاعتدنا لجر منقول ۞ لضدهم اشار قال والذين قد امنوا بالله رب العالمين
سبحانه وجميع رسله وكتب قد انزلت من قبله ۞ ولم يفرقوا هم بين احد منهم وبين دخلت على احد
لانه نكرة بنفي وقد افهم للعموم ان ثم عدد ۞ اولئك الاقوام سوف ابدا وفاء وعد لن تطا
اذ سوف والسين موكدان ما بعدهم وجود مدخولها ۞ يوتيهم فرا جعهم بالياء اجورهم ما وعد في الدنيا
وهو على تلون الكلام واول مناسب النظام ۞ قال وكان الله وهو لم يزل غفورا اي لما بدا من الزلل
من اوليائه رحيما اي بهم بتضعيف الجزاء في ثوابهم ۞ وانه يعفو عن الاجرام مع قدرة له على انتقام
يسالك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السما فقد سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا
ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا
عن ذلك واتينا موسى سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا
الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا

جامعة النجاح الوطنية

بسبب [illegible] اهل الكتاب من اليهود [illegible] والحق [illegible] حمله عليهم [illegible] اي قبل
[illegible] موسى اكبر [illegible] من [illegible] الالواح [illegible] والقرآن [illegible] من معنى الذي له [illegible]
وقيل [illegible] كتابا [illegible] وقيل لكل واحد منهم كتاب [illegible] الرسول [illegible]
فان [illegible] ابا [illegible] وسالوا فانهم قد سالوا لو لا [illegible] سالوا موسى عن اباءهم
[illegible] السوال [illegible] لانهم [illegible] واحد [illegible] اباءهم [illegible] الجميع في هدايتهم
[illegible] ذلك بان [illegible] منهم [illegible] الله [illegible] اي مجاهرين [illegible]
معاينين [illegible] قالوا لموسى جهرة [illegible] وذلك [illegible] انه حمل كتابا التوراة [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الموت [illegible] فهلكوا [illegible] بسبب ظلمهم اذ سالوا من النبي
ما ليس [illegible] وذلك [illegible] على [illegible] الله النبي لكنها قد خصصت بالمومنين
[illegible] والكتاب [illegible] الله بلا حجاب وقال [illegible] بها الا الذي
[illegible] من بعد [illegible] ذلك ان [illegible] بها على التوراة [illegible]
الاعتبار [illegible] وقيل بالايات [illegible] الصاعقة [illegible] موسى [illegible]
[illegible] على [illegible] الله جل وعلا [illegible] ما [illegible] واهلكتهم [illegible] الاحيا [illegible]
قال تعالى [illegible] عنهم [illegible] الذي [illegible] منهم وذلك [illegible] مثا وعدم [illegible]
[illegible] عليهم [illegible] اي تسلطا [illegible] حتى [illegible]
[illegible] كما [illegible] قال تعالى [illegible] الطور [illegible] ميثاقهم
[illegible] بسبب ميثاقهم [illegible] في الكتب او انهم لم يرجعوا عن الدين وانهم قد رجعوا مرتدين
[illegible] فلا تفعلوا اي باب [illegible] وان [illegible]
[illegible] فاعتدوا [illegible] اليهود [illegible]
[illegible] مع موسى [illegible] الطور عليهم [illegible] ولكن [illegible] في زمن داود مع المخالف
[illegible] وقد [illegible] قرأه [illegible] لا تعدوا وورش بفتح العين مع [illegible] وقيل عنه [illegible]
وسكن العين [illegible] مع [illegible] وقد اخذنا منهم ميثاقا غليظا اي على العهود [illegible]
بشدة وغلظ ان يأخذوا احكاما وان لا يعتدوا

[illegible] ميثاقهم [illegible] الانبيا بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله
[illegible] فلا يومنون الا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما
قال تعالى [illegible] اي ظلموا بالنقض [illegible] والعون [illegible] اي فعلنا بهم بفعلهم
[illegible] ميثاقهم اي ما عليه عاهدوا [illegible]
[illegible] ان العقاب [illegible] وقيل [illegible] رحمة [illegible]
[illegible] بما [illegible] علق [illegible] عليهم طيبات [illegible]

بسبب النقض مع التبديل لا بالذي دل عليه قوله بل طبع الله عليها مثل لانهم لا يومنون حيث كل حصلا
[illegible] قلوبنا غلف [illegible] لقولهم عطفا على المجرور [illegible] كما قد نقلا
[illegible] الاول [illegible] بعيد وصف الذم [illegible] وانما [illegible] لانه دل عليه السبب
[illegible] بالذي في التوراة [illegible] لو كفرهم بمعجزات الرسل جميعها [illegible] مرسل
قال [illegible] الانبيا بغير حق [illegible] وقولهم [illegible] عنوا اوعية العلم [illegible]
[illegible] الذي [illegible] لا يتحدى بل طبع الله عليها [illegible] عندي عمي
[illegible] التوفيق للتدبير [illegible] قال [illegible] الا قليلا اي منهم وقيل قلا
[illegible] لا بكثير [illegible] وكن مسلما
[illegible] الفعال [illegible] فذلك المطبوع لن يومن اصلا [illegible]
قال [illegible] بعيسى ثانيا [illegible] ثانيا [illegible] الذي عطف عليه من [illegible]
[illegible] مجموع [illegible] بالممنوع وذلك التكرار للايذان [illegible] في اول وثان
[illegible] موسى [illegible] قد كفروا بعيسى وبعد هذا كفروا باحمدا وقد اتاهم بالرشاد [illegible]
[illegible] البتول [illegible] اي كذبا [illegible] من غير [illegible] حيث رموها بالزنا والله [illegible]
[illegible] قد شاهدوا وسمعوا عدة ايات وكل [illegible] به والله [illegible] ما به قد فاهوا
[illegible] لانهم قد انكروا ان الله تعالى يقدر ان يخلق الانسان من دون ذكر وجعلوا الايات
قال الامام [illegible] بهتان عظيم وصف [illegible] الحكيم [illegible] التعلق في [illegible]
فذات الطاعنين في البتول كالطاعنين في [illegible] الرسول

وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم
وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه [illegible]
يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما

والعطف على [illegible] وما [illegible] وقولهم [illegible] انا معاشر اليهود قد قتلنا
[illegible] المسيح [illegible] وقد صلبناه [illegible] عيسى ابن مريم رسول الله [illegible] للاستهزا
[illegible] الله [illegible] يعني المجموع الذي قد ذكرا عليهم العذاب [illegible]
قال [illegible] مكذبا من زعما قال [illegible] اسنده الي [illegible] ولكن [illegible] قد [illegible]
وبين عيسى وقع التشبيه قيل للمقتول [illegible] فان قولهم قتلنا المدلول له بان كان [illegible]
او التشبيه في الامر [illegible] من [illegible] قتلا [illegible] وشاع بين الناس [illegible]
قيل اليهود [illegible] فسال الله ان [illegible]
[illegible] من ربه برفعه الى السماء فقال للاصحاب من يرضى بان يلقى عليه شبهي [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] فصار وجهه كوجهه [illegible] عن ابن عباس المذكور [illegible]

فعل من سحـ
الوفاق
احتمل

او من صادفه من قد كفوا وهو يهوذا صاحبهم الذي دلهم عليه فالقي عليه الشبه فقتلوه وتقال انه
كان من الحواريين نافق فالقي الشبه عليه فلما خرجا قتل حيث حسبوه عيسى وقيل وكان اسمه ططيانوسا
ومثل ذا من الخوارق التي ما استبعدت في زمن النبوة والنبي فليس هذا منهم بما لم يعلموا من قتله وانما
دموا لمراد مثل الله علا وقصدوا نسبة انه قتلا مع تبجحهم بصلبه وقتله وقولهم بكذبه
قال ابو حيان تابع الامام انا المعتقد هذا المقام ان المشبه هو المسخرف ملك ذاك الوقت لما سبقوا
من رفعه ذا كان ان ذوو العدوة في مبتزها ان وجدوه اخرجوا لهم شخصا فقتلا وقالوا المسيح ثم علا
بانه قول الامام ما عرف اذ احتلاطهم به كان يخف وقوله ان الذين اختلفوا عني في شانه ما اختلفوا
بل قال بعضهم قتلنا عيسى حقا وكذا انا من قبلوه وقال اخرون ان كان القتيل عيسى فاين صاحبنا وقيل
الوجه وجه عيسى والبدن هو صاحبنا ذا قلوا سمع قوله من النصارى في رفعي الله اليه فصارا
حيا اليهود وقيل الناسوت صلب والنصاري الاهوت وقيل بل صلب كلما منها ذا بعد ذا اصعد كل للسما
ولم يصح عن رسول الله فيه شيء من الاشيا في متفيه لهم اي ماله به لفي تردد منه وجامعه كالموكد
[illegible] دون الجزم وذاك الاستثنا وقيل منقطع يريد لكن قولهم طابع
والشك او فسر بالجهل كما بالاعتقاد الذي حسبهما حرر ما وعيره فذا الاستثنا متصل لانه ما قطعنا
لكن ابو حيان له قد سلا مع ذلك انقاله فانما فان اتباع الظن لا الظن وما جانس الاتباع شيا
قلت ولكن من تقوله اتبع هنا فللظن معه قاله الامام [illegible] فتلا [illegible] او علا يقينا مثلا
فقتله جزما او يقينا او فتلوه متيقنين فذاكما مصدر موكد لما من الجملة قبل يوجد
او مصدر في موضع الحال اي [illegible] ذا المصدر [illegible] او نصبه حقا [illegible] من بل الى انه معمول لما له تلى
مدخول بل [illegible] اذ ما تلا بل ليس فيما قبلها [illegible] علا وقال [illegible] علا [illegible] ذا رد لقول قتلا
يريد قد رفعه الى محل لم يجر فيه حكم غير الله جل وكان ذا رفع باوسط النهار بيوم عاشورا او من الاحتياك
عنه جماعة بانه كان في ليلة القدر بشهر رمضان وقال [illegible] الله خلاف العباد [illegible] اي لا مانع لما اراد
حكيما اي في صنعه مدبر ما شاء في الامر الذي يعدس وحكم الله عليهم بالغضب ولعنة وفعلهم كان السبب
مسلطا ططيوس الروم على مرفقتهم [illegible] فقتل عظيمة واستعبد من الدراري الذي قد وجدا
قال الامام القدرة السنية مرادنا بعزه وحكمه كمال علمه ثم رفع عيسى كان من اقتداره مايوسا
لولا اقتدار الله جد علمه وحكم الاسرار لحكمه ما طاقة البشر لولا ما فيه من اقتدار مستحق التنزيه
عليه مع كمال علمه به لاجل هذا اختص وتقربه

وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا فبظلم
من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربا
وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما لكن الراسخون
في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون

اركا

الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما
وان نفي ما احد من اهل من جنس الكتاب اذا اتى مع سبيل الا ليؤمنن به بعيسى قبل موته نعم
[illegible] عند شهود الموت لا ينفعهم ففيه تحريض علي تعجيل الايمان به لو يسمعون من قبل ان ياتيهم ريب المنون
[illegible] ليس بل رسول الله عبد له امه البتول ليؤمنن جملة هي جواب لقسم حذف وهو الجواب
[illegible] مبتدا او ذلك احد صفته من اهل هذا المعتمد وقولهم ليؤمنن جملة لقسم تعزى وان قبله
[illegible] موصوف متصف بها وقد نووا وان من اهل ذلك احد الا ليؤمنن وهو غلط اذ ليس اسناد هنا ربط
[illegible] ليؤمنن جملة قسم او صفة الموصوف مثل ما زعم اذ ليس من مجرد رهم واحد منتظم الاسناد اذ لم يفد
[illegible] الاسناد في القول اشتغل بجملة ذا ان جوابا لقسم مع جوابها فذا يحط فايدة به استتم الربط
[illegible] ذا الاله مقام ولابي حيان ذا الكلام وتكنوا اعلم ان التسمية بالقسمية تجوز هيئه
[illegible] الضمير ان لعيسى هاذا في حديث كم حوى اسنادا وهو في المسند والعاجم عند ابن حيان وعند الحاكم
[illegible] من السماء حكما عدلا بشرع المصطفى قد حكما ويقتل الدجال والخنزيرا مع جميع من عدا كفورا
[illegible] دين سائر الانام ملة شريعة الاسلام وللسيوطي الجلال سيحا فيه كتاب شانه قد بينا
[illegible] الضمير به لله او لمحمد رسول الله ويوم القيامة يكون عيسى عليهم بالذي قد يعلمون
شهيدا اي شهيد بالتكذيب على اليهود موجب النعت ثم على زعم النصارى انه يدعونه الههم او ابنه
[illegible] تعالى فبظلم بسبب ظلم من الذين هادوا ارتكب باي ظلم منهم حرمنا يعني عليهم طيبات سعفا
في سورة الانعام في الاوائل حرمنا الشحوم مع ذي ظفر كذا الحوم مع البان الابل وغيرها ما انبا قد غل
[illegible] موضع النعت احلت لهم ان ما لحمها قبل ما تحرم قيل عدم نعطف قد حصل على بظلم وبسبيل السجل
كثيرا اي ناسا كثيرا ذكروا صدا كثيرا وهو فيه مصدر واخذهم عطف فكان سيا لذاك لكن دون بالربا
وقد نهوا عنه بتوريه كما هو نهوا ان علينا حرمنا فذلك النبي للتحريم لفظا وصيغ على التشويش
قوله ذا في محل الحال يوذن بالتقبيح للافعال واكلهم واخذهم اموال الناس بالباطل لا حلالا
[illegible] الغصب والرشي قد اعتدنا للكافرين منهم هيانا عذابا للنار اليما مولما خلاف من تاب وكان مسلم
[illegible] جمعوا ما بين ظلم للخلق وبين الاعراض عن الدين الحق وحصرت في ذين انواع الذنوب فشدد الله على من كان
منهم بتشديدين دنياه حيا حلا وفي الاخرة عذابا اليما لكن هنا مجيرا قد حسنا اذ دخلت بيا التغير هنا
[illegible] صغير كل بجزا وقرنا الراسخون الثابتون الفطنا في العلم منهم نحو عبد الله هو بن سلام والذي يشبهه
[illegible] المؤمنون منهم او ناصرين خير الورى والسادة المهاجرين او هو عام يؤمنون نحو بما انزل من ذكر اليك احكاما
وما من التوراة والانجيل انزل من قبلك والمقيمين مما خبر للراسخون المبتدا قل والمقيمين الصلاة وجدا
منتصبا هو على المدح ولا يجي عند البعض ان تومل فالمدح بعد جملة تتم ليس لواو لها تنضم
[illegible] الوجه انه ما لم منصوب على اضمارهم فعلا كاعني مثلا وقيل ذا عطف على ما انزلا اذ يعني وفي الانبيا والرسلا
اي يؤمنون بكتاب الله والانبيا ورسل الاله مخبر المبتدا المقدم هو اولئك ومن شاهدهم

ودفع المعمول بعطفه على الراسخون او ضمير حصلا ۞ او يومنون ويقال مبتدا او بكل الخبر عنه ورد ا
ومن يعلى المصب كله عطفا من كلا معمولا بعين ۞ وقال اوتون الزكاه يعني وهم المخرجون [illegible]
بعيد البلاغة الوجوه وعلى الاول يقال فيه ۞ والمؤمنون دليل له حل دليل الاخر وما فيه حصلا
تقدم الايمان بالانبياء مع كتبهم وما صدقه ما شرع ۞ من اتباع ماله من شرعه لانه مقصود بالايه
قال اولئك سنوتيهم عدا اجرا عظيما ۞ ميبين جلد بعيدا في جنة الفردوس نزول ماضي عن [illegible] سنوتيهم ما
قد جمعوا ما بين الايمان وبين العمل الصالح بعد ما ذكر ۞ والعلما هم على اقسام ثلاثة ذو العلم بالاحكام
وعالم بالذات والصفات من الهنا جهما بغير فقه ۞ وعالم الامرين وهو الراسخ في العلم فالمقام مر باع
والله قد وصفهم بالراسخين فاذا وصفهم بالمومنين ۞ يكتبه نوبه في الاخر ومعه الايمان بيوم الاخر
وذكر العلم بالاحكام معا علمهم بها وما قد شرعا ۞ فعلموا المبدا والمعادا وما عليهم نفعهم قد عادا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قال علا العد [illegible] الكتاب كي يكونا ۞ معجزة لك [illegible] قبل [illegible] بما جبينا
ثم ان النبي بعد ادم ما نوح لاجل ذا هنا قد قدما ۞ اول مرسل بنوع الانذار بشدة العذاب من قد كفرا
وطال عمره فطالت دعوته وبدعائه تما انت امته ۞ وجعلت في نفسه معجزته فحفظت حواسه وقوته
تمامها اعزاه الاسنان قط ولم يبت شعر ولا سقط ۞ والكاف نعت مصدر حذف ما موصول او لمصدر قد افهما
قال اوحينا الى النبيين من بعده هو بدون تعين ۞ وذا جوابه لاقتراح قدما ان ينزل الكتاب من جو السما
فاصبح ادامره كالانبيا مسنظرا لما اليه اوحيا ۞ ثم النبيون يجمع سهلا جرد منه ما هنا قد فصلا
قال واوحينا الى ابرهيم وابنه اسمعيل ذي التسليم ۞ قال واسحق ابنه والنافلة يعقوب والاسباط والاولاد له
يوسف مع اخوته [illegible] قال وايوب ولا في يونسا ۞ قال وهرون وهارون الوزير قل وسليمان هو الملك الكبير
خصص هولا بعد التعميم لما لهم من شرف وتعظيم ۞ فان ابراهيم اول اولي عزم وعيسى ضمهم الرسل
ومن عداهم لمشاهير الرسل مع ما من التخصيص لله اعلى كل ۞ قال واتينا النبي داود زبورا الكتاب وهو موجود
مشتمل على الثنا والتوحيد ومثل تكبير وتمجيد ۞ وكان داود له صوت حسن وحين يقرا الزبور بين زنه
للبر يقف الاساطين والناس ثم الجن والشياطين ۞ من طلعه والوحش والطير معا وكلهم للفظ قد سمعا
وزال ذا عند اقتراف ذنبه فقيل ذي الوحشة من ربه ۞ انظر الانس طاعة ووحشة معصية وعاد بعد التوبه
وضم راء من زبورا وذا كمصدر بمعنى مزبورا ۞ او ان لزبر قد جمعا معناه المكتوب ثم رجعا
ومثل هذا اعنيها قد رويا بسورة الاسرا ثم الانبيا ۞ ورسلا بنصبه بمضمر فعل كارسلنا بعثنا قد دري
وذكر

وذكر الطيبي ان لا اجملا ۞ ذاك اوحينا المعدى بالى ۞ الامر الحدث والاتصال فالقول في الايجاز الا ۞ رسال
علمهم قصصهم قصصنا لرسلا نعتا لو فسرنا ۞ عامل نصب بقصصنا جعلا رسلا مع الاطلاق بالاستقلا ۞ عليهم
او قد قصصنا عليك فسر من قبل اي فيما مضى تقدم ۞ من وقت او من سور ورسلا لم نكن قصصناهم عليك جعلا ۞ ذكره
كامثالهم ثمانية الا فدمن اولا دارايل شطرهم زكن ۞ والسر فيه تبا دليلا ته ساقه من جملة منقولاته
وعن ابي ذر روى مرفوعا الانبيا عدهم جميعا ۞ مائة الف واربع وعشرون الفا ومنهم رسل يعدونه
عد ثلاثمائة وعشرة ثم ثلاثة وهذا ذكره ۞ جماعة والقرطبي صححه وقال الاجري ممن صححه
كذا ابو حاتم البستي في مسنده فهو لا شتهر ۞ وكلم الله حنيفا موسى يعني بلا واسطة تقديسا
وقوله تكليما التاكيد من ذلك المصدر يستفيد ۞ انتفى مجاز الاطلاق على مجرد رساله وكتب سيلا
بل بالله المجاز الحالف مجيء عمى بهم المطارس ۞ وخص بالتكليم موسى اعلا مراتب الوحي اليهم فضلا
والله اعطى المصطفى نظيرها منح كلا منهم واعظما ۞ سرد عشرة من الرسل ما ها كتاب دفعة معهم كما
يعترضون وبداود ختم مع زبوره وذا الكتاب لم ۞ ينزل عليه دفعة كالتوريه وانهم قد امنوا بنحو ذاه
على الاسباط الاثنى عشر نص نوح من رسل بالهم عليه ۞ وليس فيهم من عليه انزلا دفعة الكتاب فيما نقلا
ورسالة [illegible] وسلم كذاكم بعد موسى معهم ۞ واما افرده عنهم لما خصه من الكلام عظما
ورسلا نصبه مدح او على اضمار او حال وجاز بدلا ۞ من رسلا بينهم معترض والحال مع توطئه معترض
وان يكن موكدا لقطيا من رسلا قبل يكن مرضيا ۞ مبشرين بالثواب المومنين ومنذرين بالعقاب الكافرين
حال ان ارسلناهم لئلا يكون للناس اذا ما حلا ۞ بهم عذابا على الله علا حجه اي يبدونها تعللا
يوم الحساب بعد ارسال الرسل اليهم وبعد انقطاع السبل ۞ كقولهم لولا اتانا رسل نعلم دينا فتقبل
وفيه تنبيه على ان الرسل بعثهم لناظر وذي فكل ۞ يقصر عن ادراك جزئيات مصالح ودرك كليات
مصالح يختص بالافعال ففيه قطع الاعتذار الكل ۞ وجاز ان تعلق اللام هنا بقوله مبشرين اي لنا
وحجه هو اسم كان والخبر اما على الله فقد استقر ۞ او هو للناس فاياخذ صيرت فالاخر حالا صيرا
اما على الله بحجة فلا تعلقن اذ مصدر ما عملا ۞ فيما تقدم عليه بعد طرفه او صفه تقد
جاسم الزمان قد وصفنا المصدرا كما تكون عنه حصرا ۞ وربما توسعوا في الطرف مع جار فالاعمال بذاك ما امتنع
قال وكان الله جل فينا يصنع عزيزا ملكا حكيما ۞ في صنعه خصص كل مرسل بنوع اعجاز وذو متزل
قيل ولما سالوا ان ينزل لهم كتابا فاجابهم هلا ۞ بما مضى قال لهم اذ جحدوا ولكن الله تعالى يشهد
او حين اخبر بالايحا له كمثل ما اوحى الى من قبله ۞ فالوا له لسنا بذاك نشهد قيل وفي هذا حديث مسند
عن ابن عباس رواه ابن جرير ايضا وغيره بذا كثير ۞ او ان كلا منهم قد انكره والله قد اثبته وقرره
بما من القرآن انزل اليك انزله بعلمه الخاص علتك ۞ اي متلبسا بعلمه علا اي عالما بمن يجال اولا
اي علمه بنظمه البليغ او حالك الصالح للتبليغ ۞ او علمه العام بكل الخلق في الخلق والبعث وبعث الرزق
اثبته هذا كله بالمعجزات كالدعاوى تثبت بالبينات ۞ والجار والمجرور حال علما من فاعل على الذين قدما

جامعة النجاح الوطنية

وهو على الاصح من مقول صاحب القصيدة البديل وهذه الجملة في الاصح لا معنى تكون كالتفسير
قال الامام دلت الاية ان لله علما ثابتا قادرا من يقول علم الله نفس ذاته وانه ما عدم من صفاته
لزمه اضافة الشي الى نفسه وهو باتفاق بطلا فلو الملائكة [illegible] له بان رب العالمين ارسله
وفيه تنبيه على انهم يودهم ان لو تيقنا علموا صحة دعواه النبوة على وجه ضروري ولا نا [illegible]
وذاك من خصائص الملائكة وليس فيه لهم مشاركة فلو اتوا بالنظر الصحيح ما توقفوا فيه وكلا اصلا
قال تعالى [illegible] جل شهيدا اى بصحة الذي نزل وانه خاتم رسل ربه عن الشهادة من الغير
وهذه الاية معها تقرير نوع من البديع وهو التصدير
[illegible] ضلالا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم
[illegible] ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك
[illegible] الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم
وان تكفروا فان لله ما في السموات والارض وكان الله عليما حكيما
[illegible] بالله جل [illegible] اذ دين الاسلام بكتم نعت احمد اليهود اهل المقت
[illegible] غضب الله عليهم مثلما [illegible] عن الحق [illegible] اي عن الهدى لم [illegible] جموا
اذ بعدوا في انفسهم ضلالا واكتسبوا [illegible] ضلالا ومن اضل في الضلال اعرق وبادرا فلا [illegible]
[illegible] اذ لنبوة النبي كتموا وحملوا الناس على الضلالة بعدم التصديق بالرسالة
والمراد في المكانين الاعم اى كل من صد لكفر وظلم فالكافرون من هنا فيهم نقول مخاطبين بالفروع والا
اذ المراد بهم من جمعا ما بين كفره وظلمه معا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم ليس لهم
جميعهم بل هو مخصوص بمن يموت كافرا ولا يهدى طريقا اي من طرق [illegible] الذي يودي للجحيم
من كفر او من عمل جر لها او من طريق في غد لها انتهى استثنى ذا من جنس اول فقد عم اذ في موضع النفي ورد
قدره لم يكن مريد الهدى لهم دنيا فما بعد انتهى الهدى الطريق واذا انتفى فلا طريق للمعرى ذا اما على
مذهب كونه فنفى منسحب على الهدى او لا يصلحب وقال خالدين فيها ابدا وتلك حال قدرت ذا كذا
خلودهم حيث على المكث الطويل مطلق بالتابيد فيها يعلم ذي الحال لا يهديهم لانه بمعنى انه يرديهم
[illegible] علا [illegible] في هينا قد سهلا فليس يستصعب ما يفعله وليس يعظم عليه فعله
يا ايها الناس خطاب اهل مكة والاولى خطاب الكل قد جاءكم من عندنا الرسول بالحق من ربكم التنزيل
مراده او دعوة الحق وما به من الحجة كل الزما او ذلكا الشرع او التوحيد وقيل بالحق به يفيد
معيه محل حال اى معه الحق هاديا لمن قد تبعه وانه قامت عليه الحجة قاطعة واضحة المحجة
تذكر ان الله لنا النبوة وما حرس من حجة مع قوة مع بيان ما الى العلم بها اوصل مع وعيد من انكرها
ثم دعى الخلق الى الايمان مع واضح الحجة والبرهان قال فامنوا به ايمانا خيرا لكم او اقصدوا اتيانا
خير لكم من الذي قد كنتم فيه وغيره ذاك لا يسلم قال ذا انه بالحق والتنزيل او نعمة الله او الرسول

احد تكون [illegible] لله ما في السموات والارض معناه ما عليها اشتملت او دكبت منه وما حرك فيها او ثبت
ملكا وخلقا فهو بالذات غنى عن فعل كله كام [illegible] فالكفر لا يضره والايمان ليس بنافع له وقد كان
الله الحق علا عليما يصنع ما دبره حكيما
يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول
الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا
لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض
وكفى بالله وكيلا
وقال يا اهل الكتاب خطابا جميعهم او النصارى تناسبا ما بعد لا تغلوا تجاوزوا الحد في دينكم غلو من تورد
تكذيب عيسى ثم قول ولد العير رشده وقد تزيدا فيه النصارى زعموه ولدا لله او ربا لهم نعبدا
والقصد بالدين هو المطلوب لا دينهم الذي غدا مضللا ولا تقولوا ابدا على الله الا الحق اي عن اشباه
له وولد نزهوا او صاحبه او عن شريك عانه او جانه قل انما المسيح عيسى ابن البتول مريم عبد الله ورسول
الله القى انه كلمته وقد مضى تفسيرها اذ نبئته في ال عمران وقصده وجد بامره لا ماء والدمهد
[illegible] بل اوصلها الى مريم فيها حصلت قال [illegible] اي ذو روح حصل والده المسيح
بغير واسطة مادة له وما يصح ان تكون اصله او هو روح اذ به حلت حيوه في القلب والموتا منيه
تنزيها اي ليس كما زعمتم مع اختلاف قد نشا بينهم من انه ابن الله او الله او ثالث الثلاثة لاشباه
لان ذا الروح مركب وما الرب للتركيب والجسم انتمى فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا دايا في قبلهم
معبودنا ثلاثة عيسى معه وامه او ذاته مجتمع من الاب الذات والابن العلم وروح قدس الحياة الام
فقوله ثلاثة هو خبر مبتدا باد ذكرنا محتبر وان تك الخطاب لليهود عن انثبتوا ذكا الجحود
قال انتهوا عن الثلاث خيرا لكم ومر ما هنا تقديرا موحدين انما الله اله واحد اي بذاته وما اعتراه
تعدد سبحانه تنزيها عن ان ترى له علا شبيها او ان يكون له جل ولد اذ لم يعادله تعالى احد
او ما له نظرف القسادة مكافيا له ولا مماثلا له علا ما في السموات وما في الارض خلقا وعبيدا واما
والملك لن ينافي النبوة وانما يغاير النبوة قل وكفى بالله جل وعلا وكيلا اى بالحفظ شاهدا على
ما قبله وهو غنى عن ولد اذ لم يساعده على الحفظ احد والقصد بالوالدان ان تكونا للاب مع توريثه معينا
وانه الوارث لا سواه للخلق لا اله الا الله لم يذكر الرحمن باسم العلم امراة في الذكر عن مريم
فانه ذكرها في نيف على الثلاثين به للتشريف ومن عوايد الكرام انهم لا يصرحوا باسم النسا اصلا
وانما يكنون عنهن بالعيال ولكن الاماء ذات الابتذال وحين قالت النصارى فيها ما في ابنها سماهم بسترها
بذكرها بالاسم كالاماء معرضا بكذب هولاء او انها اقامها مثل الذكور والحقها الانبياء امو
ونسبت ابنها لها مصرحا باسمها كالانبياء والصلحا والارجح الثاني وهو الاول وهو نسعو عنهما عدل
لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر

[illegible] جميعا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا [illegible]
امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما
لن يستنكف المسيح عيسى [illegible] قصده لن يانف [illegible] من نكفت دمعها قد جرى بحيته باصبعي كي لا يرى
او هو من نكف اي قال له سيا استنكم ما قبلها وقيل من قوله لا نكف ولا ولكن به يعني عن العيب خلا
عن [illegible] اي [illegible] ملكا فذاك شرف باهي به سواه انما الذلة في تعبيد غيره فمنه استنكف
وكيف يستنكف يا من قد هلك من انت من صنوان ما الفخر الا ان يكون عبده فاعبده كي تنال قربا عنده
روى ان وفد نجران اتوا الى النبي في العتاب تعنتا فقالوا له لم تعيب عيسى بانه عبد فقال ليسا
عارا بان يكون عبد الله قالوا بلى فنزلت معنا [illegible] معطوف على يستنكف المنفي والمعنى ولا
يستنكف الملائكة [illegible] على ان يكونوا العبيد ولون وليس يستحسن عطفه على لفظ المسيح لاختلافهما
في صيغة الجمع والافراد واحتج بالاية في اعتقاد فضل الملائكة على النبي فاول ذا من جهة الرقي
فانها مساقه لرد رفع المسيح عن مقام العبد فمنع استنكافه وعطفا عليه الاعلى فيقول لن يستنكفا
ثم الجواب ان هذا وردا ردا على من للمسيح عبدا مع الذين عبدوا الملائكة وان نسلم عدم المشاركة
فللمبالغة في التكثير عطفهم وليس للتكبير وان نسلم ذاك فالتفضيل لجمعهم وكلهم جليل
على المسيح وحده اذا اعتبر ما كان في اذهانهم قد دفع من رفعة الملك اذ يشهدون ممدوحهم بكذبهم
ثم المسيح كان قد تجرد اعني والدا لاجل هذا ابدا ثم الملائكة قد تجردوا اعني والديهم دام تسلد
فارتفعوا من جهة التجريد لا لكونهم من النبي افضلا وذكر الامام ان الشبها ابراؤه الابرص ثم الاكمها
وكونه يخبر بالعيب لذاك سموه ربا وبذاك الاشتراك ملائكة له وقد زادوا عليه في العلم بالغيب بما يوحي اليهم
عن اللوح اطلاع اكثر منه وفي فعل الخوارق اقدر وهم باعطوه لم يستنكفوا فهو بدون ذاك لا يستنكف
مع ان حال العطف ليس يقتضي تفضيل تالي لو تنزل ما رجح [illegible] اكل عام ولا يزيد ما دل بان الثان كان اعظما
مع ان ما ذكر ليس ينتهض عليهم دليلا الا ان فرض ان النصارى اعتقدوا تفضيلهم على المسيح وهو بالملائكة
قد رفعوا درجة المسيح الى الالهية بالتصريح فذا ان ذكره الملائكة هو للاستطراد والمشاركة
في ترك الاستنكاف للتتميم جا وليس في باب الترقي ادرجا وفضلت على عوام البشر رسل الملائكة المشتهر
ورسل البشر فضلوا على رسل الملائكة ثم فضلا عوامهم على عوامهم ومن قال بتفضيل فهو لحسن
قال [illegible] من كلهم يستنكف اي [illegible] جل يانف قال ويستكبر والاستنكاف لا يكون باستحقاق ما قد فعلا
خلاف الاستكبار ومع انه ذاكر ذا بدونها اذ غيره جمع به والبغوي حاكيه قل فسيحشرهم اليه
جميعا اي يوم الجزا العالمين المومنين منهم والظالمين او العباد حيث من عبد علم ومن عبادته ايضا فذهم
او فيحشر الذي يستنكف وغيره مقدر محذوف نحو سرابيل تقيكم الحر وافهم التفصيل ما تقرر

ولفظ

ولفظ من هنا معناها رعى فافرد الضمير ثم جمعا فالذا اما اهل الايمان الذين قد امنوا وعملوا معتقدين
صالحات [illegible] علا اجورهم ثواب ما قد عملا وانه يزيدهم من فضله ما لم يخط علوما مثله
والاذن بالسمع وعين بالنظر كلا ولا خطر في قلب بشر قال واما اهل كفر الذين استنكفوا واستكبروا عرضا دين
بل [illegible] عذابا اليما النار لهم ماءبا ولا يجدون لهم من دون الله حين يعظم
ذاك وليا عنهم قد يمنع ولا نصيرا للعذاب يدفع فذاك تفصيل الجزا العام دل له الفحوى من الكلام
يا ايها الناس قد جاءكم برهان اعني حجه من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا كنى
عن النبي بالنور والبرهان من ربكم هو هنا القران وقيل ان النور ثم القران والدين وخير الانام
ومعجزات المصطفى والنقل شاهده ودل معه العقل قال فاما اهل الايمان الذين قد امنوا بالله قائلين
واعتصموا به بتوحيده من انتقام سلكوا سبله او من عدوه اتم عصمه قال فسيدخلهم في رحمة
منه ثواب بازاء الفعل لا لقضاء واجب وفضل زاد على ذاك رحمة يهديهم اليه لله او ما وعد الله عليه
وقيل للفضل وقيل للكتاب او رحمة والفضل يعني للثواب صراطا الاسلام مستقيما كان عليه دايما مقيما
مع طاعة الله علا في الحاضرة ثم طريق جنة في الاخرة الصب صراطا اي بفعل حذف له يهديهم او حالا اذ قد جعله
ثاني مفعول نعم وواني ثوابه صراطا اي قد اوصلا قال الامام فضل كالرحمة قد حملا على الذي في الجنة
من كل خير والهداية اليه سعادة العبد بالاقتصار عليه حيث تجلي نور عالم القدس والكبر بالخلق غاية الانس
به بروح العالم الانساني ولهي سعادة الى الروحاني فقد ثبت دلاية الروحاني افضل من تلذذ جسماني
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها
النصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما
تركوان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم
ان تضلوا والله بكل شيء عليم
اتى في جابر اي كما عليه متفق والنص قد ادى اليه فانه كان مريضا فاتاه نبينا يعوده ما عراه
فقال ما افعل في مالي فما اجاب حتى نزلت بعد ما ثم يستفتونك اعني يطلبون فتياك في الكلالة
حذف كل ذاك للدلالة عليه في جواب ذي المقالة وهو قل الله علا يفتيكم فيما سيتلوه هنا عليكم
وفي الكلالة يفتيكم على مرجح متعلق اذ اعملا ثان ويستفتونك لا اولا قد اعمل الكوفي وليس بعيد
قال ابو حيان بعضهم يرى وقفا يستفتونك اي اذا قرا ثم يراه حسنا وهو خطا اذ جعلنا الاعمال كل ربطا
ماض لمن يقل من بني ثم يتول وضربت اليمني من بعد فصل لا لعطى النفس فهو صنيعة ذا كسي
وقد تقدمت لنا الكلالة حدا وحكما واضح الدلالة وما هنا منه وما جا عن اخوة والغير جا في النن
ان امرؤ هلك مات ليس له ولد اي ولا اب قد نسله وعلل كان رسا الولد فقد انهم والد او فهم الولد
وله اخت فلها اي نصف ما تركه يعطي لها مسلما وامرؤ ارتفع بفعل فسره ما بعده ليس له قد ذكره
الحال او هو حال من ضمير في هلك استكن مثلما يشير له ابو البقا لكن منعه هنا الزمخشري ثم تبعه

البرهان

يحجون

فيه ابو حيان كابن مالك وقال ان الذي حقيقة ان الذي حقيقة قد اسند اليه الاسم الظاهر الذي
معمول لفعل ثم ما التقييد كان الا لرما صيغ استكا لي حملة قد فسرت ولا محل لها في الاعراب فكانا كيد
والحكم في الاتباع والتقييد تكون للتسوية للتاكيد قال السفاقسي في امرؤ ليس بموجب ولا مرجح
القول بالصفة حيث فصلا بداعي الموصوف فلذا لاكي ممنوع لاسيما في الاستعمال ولو سفير ابو حيان قال
ولعاد ان كان من امرء فلك تصحيح فان ومنهم هلك والواو في وله في احتمال عاطفة وانها للحال
والاخت ذي سقيما ولات حسب امرها عدد التعصيب ووليد يشمل الانثى وهي لا ترث معها النصف بل بالعصبة
وهي اذن عصبة ومحبب عند ابن عباس كما عنه ثبت وهو الضمير لامرء يرثها اي اختها وهو وارثها
وهو للفظ لا للمعنى يرجع كنحو عندي درهم ونصفه ان لم يكن لها للاخت ولد ذكرا وانثى اذا ما نقصه
ان جميع المال اولا فالذكر فالاخ بعد البنت حاز المفروض قيل كما الآية مادلت على سقوط الاخوة بغير الولد
بل لا تسقط من عداه ايضا كاب وفي النص دلالة ظاهرة على انتفا توريثهم مع اب وعرفا
ذلك من مفهوم قوله علا الله يفتيكم وماله كلا واخ او اخت من الام استحق سدسا كما في اية الشتا
اي الوارث بالاخوة فقد كانتا اثنتين فلهما الثلثان ان كانوا اخوة معهما او زايدا وسواء فيهما
سائر الاوصاف مع التعدد وانا نثني لهذا المقصد ضمير كانتا مع الاخبار بالاثنتين ليس باعتبار
ضمير اي كهو وخبر قال ابو حيان لا اعتبر هذا ان الف الضمير دل على الاثنين كالمذكور
فاتحد الامران في المدلول او ان بعد لا ضمير في المقدر فليس من فائدة في الخبر ان لم تقل بخبر معهد
ويحمل اثنتين حالا اكدت نزل الخبر اذ قبل ثبت او عاد للوارث ذلك الضمير مع صفة محذوفة مايليها
تكون لاثنتين والاثنتين مع صفته صغر كان اذ وقع تقديره ان كانتا الوارثتان من اخوات اثنتين الثلثان
حصصهما نصها هاجرها افا دنا ما لا مفيد اسم لها والحذف للضمير جائز كذا الحذف للخبر موفاة ذا
من عين ودين ومن دليل مارق على التنزيل خبر جائر فمعنى الطرق آت كان له اذ سال سبع اخوات
قال كانوا اي الاخوة الملا اي مميت رجالا اعني ذكورا ونسا اي اناث له فللذكر منه اكثر الثلث
من النصيب مثل حظ الانثيين اي نصف ما يرث من عينه ضمير كانوا ان يعد للاخوة فذلك الخبر فايده
زادت على الاسم فالاسم قد ظهر بانه لفظ يخص بالذكر وفصل الخبر او تعد على وراث الضمير فالوجه اجلي
واخوة تشمل الانثى فالرجال عليهم على الانثى التغليب يبين لكم احكامه حلالا ما شرع او امره
والحق والصواب ان تضلوا وذاك مفعول له والاصل كراهة الضلال او ان لا وداعي الكوفيين تلا
فاول مقدر فيه المضاف والثان حرف النفي فيه ذو انحذاف واول بكثرة قد سمعا والثاني قل عندهم او منعا
وقيل بل يبين الله لكم ضلالكم فاجتنبوا اضلالكم لصاحب النظم وقال الطيبي موافق النظم مع الترتيب
فان ذي خاتمة ولا محة لما مضى سيما في الفاتحة فقوله يا ايها الناس اتقوا ربكم يامرهم ان يتقوا
ما يجب اجتنابه دلالة على اجتناب الكفر والضلالة
ولعل ذا فصل ذا تعلقات بمال الايتام ودفع الصدقات

وسع ابناء التقييد نوع مال وللنساء الصبا والرجال وكل اموال اليتامى مع ما من المواريث جليا فيها
وذكر اتيان الفواحش وما من النسا مطلقا قد حرما وهكذا اوكم اتت من اية من ذلك المعنى الى ذا الغاية
فكررها اي احكام كلالة في الارث في الختام وقال يبين لكم بين لكم ضلالكم لئلا تضلوا
لحذف العلة من المذكور مفعوله خلاف قول الجمهور والله بكل شيء عليم اي من حسن وسوء
عليم في المبدا والمعاد مصالح الاكوان والعباد قال الامام اول السورة قد دل على كمال التنزيه الاحد
ووسع قدرته والختم دل على بيان ان علمه كمل ثم بتبيين الصفتين ثبت جلاله سبحانه والعزه
بعد الالوهية والعباد الى التكاليف بذاك انقادوا واخرج البخاري ان الاية لاي الاحكام ما نزل اخيرا
قبل وبعد العمر عاش المصطفى عاما وعن براء بخلفا سنة اشهر وهذه انزلت في درب حجه لذا سميت
اية الصيف وبعد انزل اليوم اكملت لكم وهو علي بحيرة قد اعتلى بعرفات فدام يوما ثمانين ومات
وبعد ايات الربا قد انزلت وختمت بو اتقوا كما ثبت فعاش يوما بعد عشرين ومات افاده حماعة من الثقات

سورة المائدة

تسمى بسورة العقود المنقذة منقذ من تمردها ان اخذه ملائكة العذاب وهي انزلت طيبة وقيل بل نزلت
في حجة الوداع بين مكة وطيبة ولم تكن منفكة عن نسبة لطيبة وانزلت اليوم اكملت لكم كما ثبت
بحجة او في يوم عرفة قبيل نفره الى المزدلفة والسهو في الابتدا مني اخرجه مسند ما هنا
انزل بالبيدا او بذات جيش ثم عند قفوله بحيث انه اذهم يبطن نخل واية العصمة في المحل
اودونه رواها ابن مردويه وابن جرير لا لاعن عليه واياتها عشرون بعد مائة او مع اثنتين او ثلاثة
فاول كوفي وثان علوي والثالث البصري عنه قد روى والخلف في العقود يعفو عن كثير وعالبون للاول
كالثاني غير اهل كوفة وما يكون ما للثاني فللبصري انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد
يا ايها الذين امنوا بالعهود لكل من امن اوفوا بالعقود فتومروا بمقتضى العهود ذات التوثق مع التاكيد
ما بينكم وبين ربكم وما من التكاليف لكم قد الزما او بينكم من المعاملات ومن امانات ومضمونات
من كل ما به الوفاء يجب في الشرع او به الوفا يندب ان حمل الامر على المشترك بينهما حقيقة كما حكي
تقال ادنى وفي ووفى لغات الثلاث في الكتاب تلقى والعقد في الاجرام والمباني وبعد استعمل في المعاني
واصله في شيء يتصل مستوثقا الشيء بشيء منفصل قال احلت لكم ان تؤكل بهيمة الانعام هذا فصلا
في العقود كل حي فقد تمييزه بهيمة او ما بدا نطق له خص اغير السبع والطير ثم ذوات الاربع
اضيف للانعام ثم للبيان تبعد الاضافة كثوب الخز يعني البهيمة من الانعام وهي الثمانية في الانعام
والحقوا بها الظبا والبقر للوحش وقيل بها قد قرا بهيمة الانعام كالمماثل في جرة لها وطيب ما كل
وعدم الانياب نحو الارنب ثم الاضافة لهذا السبب وقيل بهيمة الانعام ما توجد ميتا في البطون حيا

دعت الام فكم من حض به وقد ابيح عند الاكثر ● وليس في تناسب كالوارده في حل كل في ابدا الما
الا ودا استقطع [illegible] الذكوه ماحلا ● في حرمت عليكم الاية محرم المتلو لم يحللا
من الذي يتلى وجا بزيان بوصلها بالنحو بالموت او ان
او لعنت بهيمه فارفع لها [illegible] حال علها ● وبحوه من كل عارض لها وما للاستثنا الصدر
ويد تعسف وجاز دا هنا من قال منصوب على الاستثنا ● من مصر لحكم عليكم اوفوا او غيرذا والاول المورد
على استثنى في محل الصيد وكلها حل بدون قيد ● قال [illegible] اى محرمون جمع حرام وحال لو يولد
قيل وانتم هو مما قبله حميهم بعد فرد حمله ● حال الامتناع من صيدهم نسك حج وعمره حرم
في حالة الاحرام او في الحرم فاحتمل الوصفين لمطاهرا ● صيد لمعمول غدا محتملا ومصدر احرم اعنى دخلا
والحل تحت قدره فلا اعتراض عليه في حل وحرم وانتراه ● وقال [illegible] في ملككم سبحانه ذي العلا
لكم كلاما مثل نظم القران فهاب منوا السراسا ● وذكر النقاش ان الكندي الفيلسوف قال امدد
والنهي من نكث وحل عام لاحلال وبه حرام ● يطيق ذا ان فتحت المصحفا فاذ بهذي الاية امرا
في نحو سطرين وفي احلاد ثم يكون ذلك مع اقتصاد ● وجه الاستثنا للواستثنا والعلم والقدره فيهما
قد حصصت بهام المتحقق يسبع الي استغناسهم محققه ● وعن ابي ميسره ثمانيه عشر من الاحكام فيها اتت
ادلوا الكتاب والوضو للصلاة واية الرق والتطهر ● تعليمهم جوارحا مكلبين والمحصنات وطعام الذين اوتوا
تحيره سائبه وصيله حام كذا وحملوا التكميله ● لاتقتلوا الصيد وانتم حرم وذكر ما من الخلال حرموا
كفارة اليمين نحواته تخاريه الا ان الغاية ● شهاده يتبع اذا احضر قلت ومنها غير ما له ذكر
على العموم للصلاة ذكرا القرطبي ذا الذي تاخرا ● وقبله اثنان يتبع الفخر
لم ار غيري احدا لها ذكر ●

[illegible]

قد احلوا اذا امنوا بالله [illegible] شعاير الله الوايض التي قد حدها الشرع للبريه
او دينه قال ومن يعظم شعاير الله وما يحرم ● في الحج مع كل المناسك له فكل ذا ما جاز ان تحله
اي بالتهاون به وان يحال ما بينه وبين قاصدي الفعال ● ولا تحلوا الشهر الحرام اي بالنسي فيه او غزو بتام
دا موديا لحذف حلي تقصده به عموم الكل ● محرم ورجب ذو قعده ذو حجه وهو تمام العدة
وكونه اراد ذا القعده قد اخرجه بجل جرير بالسند ● له الى عكرمه والمنتخب عنده انه هنا شهر رجبا
ولا تحلوا الهدي اي اهدا النعم من ربها اذا اهديت الى الحرم ● والهدي بالتخفيف جمع هديه بحث السرج جمع جديه
وقيل هذا مصدر وجعلا اسما لما يهدي له وقبلا ● ولا القلايد عنى ذوات قلايد في الهدي حين ياتي
وعطف عليه للتخصيص بشرف لجاء بالتنصيص ● او القلايد بعينها في عن التعرض والاحلال لها

مبالغا في النهي عن احلال هدي كلا بدين للرجال ● ونهى عن القلايد يعال لما به قلد هدي من نعال
وقرب الزب او لحا الشجر وعزها ليعلم الذي نظر ● بانها هدي فلا يغير بها ولبردها الى صاحبها
او لا تبلد وللحاد وح الحرم كفعل جاهليه هذي الظلم ● او قصده اصحابها اذا امنوا بفعلها صيث بها تبينوا
بانهم حجاج بيت الله فعن اخافه لهم ذا نا هي ● قال ولا امين قاصدينا اى لا تحلوا تغا تلونا
من قصد البيت الى زايرا اذ كان حاجا له او معتمرا ● وهذه الاربع المقاصد قد ادرجت تحت عموم واحد
وهي الشعاير على ما قدما حصصها من بعد ما عمما ● وقال يبتغون يطلبونا من الذي استكن في امينا
حال وليس صفه اذ عملا والوصف في اسم فاعل قد ابطلا ● عمله او ان امين صفه كيبتغون للذى قد حذف
مفعول فضلا ثوابا عرضا [illegible] قال ورضوانا رضي ● عنهم ممن يبغي ثوابا ورضي بنسكهم منهم وان يعترضا
بشاهدا على الى نغ من نفرهم لهم فسد بهم امر ● حمد الا انه لا يسمح لها فالسوره الاحكام حد كلها
وقيل يبتغون فضلا رزقا بتجر من ربهم ورفقا ● بهم ورضوانا بزعمهم فقد نزلت الايه فما قد ورد
في ما قد ياته في عام قضيه لما ذووا الاسلام ● هموا بهم اذ كان فيهم الحطم بن ضبيعه وقد ساق النعم
من المدينه وفيه وعال ذلك فالايه نسخها الجلى ● عكرمه يقول مثل السدي قد نزلت في الحطم ابن هند
وانه قصد ان وفدا على النبي يطيب منفردا ● وخيله خارجها فقال ما تدعو له الناس فقال انا
ادعو الى التوحيد والصلاة نقام والايتاء للزكوه ● فقال الحلفي اميراء انهم لست ارى اقطع امرا دونهم
وانه هذا احسن وربما اتي بهم الملك كل اسلما ● وكان قال المصطفى سيدخل عليكم ذا النهار رجل
ويتكلم لديكم بلسان شيطان اى مخادعا بالهديان ● وقال اذ قام بوجه كافر اى ذم بقفاء غادر
وليس ذا المسلم فاستاقا سرح المدينه التي قد لاقا ● ومر قاراوهو يشد وما نظم قد لفها الليل بسوق
ليس براعي ابل ولا غنم ولا بجزار على ظهر وضم ● باتوا نياما وابن هند لم ينم بات يقاسيها غلام كالزلم
خدلج الساقين خفاق القدم ذا المرج مال سليم من النعم ● اخرج هذا ابن جرير الطبري وابن ابي حاتم راوي اثر
عن ابن زيد انها قد نزلت في فئه ذوات شرك نزلت ● عند الحديبيه يبغون الحرم من اهل مشرق مقلدي
وقولهم بالنسخ صح ان حمل اما على الكفار اما ان شمل ● بالنهي في الكافر بالخصوص ومثل ذا يلحق بالتخصيص
فليس في مايده نسخ اذن قول ابي ميسره مع الحسن ● والان من فعل مثل ذلك ماصد ملجا من مناسك
عن قتلنا له فان المشركا ليس بامن يفعل ذلكا ● قل واذا حللتم فاصطادوا ليبيح بعد النهي الاصطياد
انحصل الاحلال من الارجا الجوار حيث زال الحظر ● وقوله لا يجرمنكم ولا يدعوكم او يكسبن مثلا
شنان قوم شدة البغض الى معمولا او فاعل اضافه ● عن ابي جعفر مع خلف وكرص بفتح نون مصدر بيان او
بالمصدر الذي بفتح النون نو بنعت صاحبا السكون ● وشاع فتح مصدر كسيلان وجرينا نحو بان فلان
شناءه البغض كمنعو تصرفا وقد اتى كسمعه ● شناءة بشين ثلثت وشناء نحو كامنقى كمناد
شنا ة وشناءه ومشنعاه ومشنا ومشناه ● وشناءنا ثم شنانا قصر فعل الذي فتح الاماندر
وقال الا صديكم بالكسر عن المسجد الحرام والفتح لان ● لغير حد وقوله يعلل ولا اعتراض الشرط جاء الادله

حظر

النعم

يجحص

ومشناءه

جامعة الملك ... الوطنية

ورجح الثاني كونها هيه قد انزلت بعد انقضا الحد منه ان تعقد دا بالاستقسام بان معمول بحرمن لمعمول
له ومعمول له مكسيا قد اوذا اليها قد نسيا ● وقوله واذا احللتم رجعا لحرمة الصيد الذي قد سمع
وقوله لا يجرمنكم رجع الى ولا امين ترسيا دفع ● قال الغار دوا على امر التقوى عن ان تعقلا
ماموره وسركا الذي نهى عنه كعفوا واداء اوسبه ● نعام نعينا فضله ودرعنا نعينا ببذل
وصاحب الحاه بجاهد نعين ودرسجاع نعين المليز ● والعادر بحدث احدى نايبه والبرى تابستد
تعالى [illegible] كالظلم في الحدود والعصيان ● اى للتشفي والانتقام [illegible] يعني بتوعد المائم
والرحمن حلف والاثم ما حال لصدرك من المرتاب ● يخب ان يطلع الناس عليه وفي صحيح مسلم عن عليه
والترمذي كالبخاري في الادب وما ذكرنا فللنفي [illegible] وقال الامام زينا شديد اخول عقابه اعظم وعيد
لمن يخالف الذي بامر به ● فليحذر انتقامه مع غضبه ●
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بيان ما يتلى عليكم حرمت عليكم الميتة الا ما ذكيتم ● لانها كالاصل اى ما نزعت حياتها لا بذكاة شرعية
والدم ماسفح والتقييد هو في الانعام به موجود ● في الجاهلية يصبون الدما في جوف الامعا وتشوى وكا
والمقصود ان في الاشتمال لم يحرم الا الدم فيه وبرى اى واكل لحم الخنزير وكل الاجزاء وجاء التعبير
به لان غيره له تبع [illegible] الاصل صورته قد رفع ● في الذبح والمقصود ما قد ذبح لغير الله تلك الكرم
ورفعوا الصوت من انعام تقربا منهم لتلك الاصنام ● وهذه الاربعة المشتهرة تقدمت مشروحة في البقره
حرمت عليكم [illegible] المختنقة او بعضنا قد خنقه ● سيان بالحبل او اليدين او غيرذا كالخنق بالعودين
وهكذا الموقوذة المرذم بغير ما حدد والمصلوبه ● ونحوها المرمي بالجلاهق وعرفه الوقذ ضرب مزهق
والمتردية يعني الساقط من علو او في نحو بئر هابط ● كمن يسهم فذرى فهبطا لنحو سطح ثم منه سقطا
وهكذا [illegible] المقتولة نطحا فعيل عند مفعوله ● مجرى الاسامي اجريت فوليت عوامل والتا فيها اثبت
والتاء فيها تا نقل لسم نقلها من صفة الى اسم ● قال وما اكل منه السبع فانت لو صاده المجموع
لخمس عاد الا ذكيتم يريد ما الروح به ادركتم ● قيل انها به الى نحو كرمند بح او مطلق كما حكي
عن مالك والحنفي او يرجع الى الذي اكله السبع ● وقيل لكن ما يذكى من سوى ذا كحلال فقدروه فهو
منقطع وقيل لاستثنا اتى هنا من التحريم المحرمات اى حرم الذي ذكرنا الا ماله ذكيتم فكان حلا
قال الامام وهو ذا والرجاع بذلك التقدير انقطاع ● ثم الذكاة هي قطع الحلقوم ثم المري مع شرط معلوم
ولكن الذكاة للام ذكاة جنينها اذ ابدا والاحياه ● به خلافا لابي حنيفة لنا حديث ماراوا تضعيفه

بل

مثل ابن حبان له قد صححا ● والترمذي فيه للحسن نحا ● واحمد بمثل قولنا يرى ومالك وافقنا اذا استوا
قال وما ذبح من انعام قال على النصب للاصنام ● والقصد بالنصب ثم احجار من حول بيت نصبوها الكفار
كانوا عليها يذبحون النسكا ظنوه قربة لهم ومنسكا ● وبالدما الطخت ووضعا مشرح اللحم عليها قطعا
وذاك جمع والنصاب مفردا وواحد الانصاب دهرا الاجود ● وقيل ان النصب الاصنام على اسمها قال لنا الامام
وهو بعيد اذ يساوي ما اهل به لغير الله فالعطف بحل ● ثم على وعليه كاللام اتت ومر جوابا بها قد علقت
قال وان تستقسموا بالازلام محرم عليكم الاستقسام ● بها اي القداح جمع زلم محركا كصرد والم
ومرن ذلك قول من نظم بات يقاسيها غلام كالزلم ● والقدح بالكسراسم سهم صفوا لغيبة ريش والنصل زيد
وهي ثلاثة عليها قد كتب امرني ربي نهاني عنها ضرب ● بها اذا ما قصدوا فعلا فان خرج اول فعله ذكر
او خرج الثاني فلا او خرج الاخرها عاودوا الضرب بها ● بيانه معنى الاستقسام طلب ما قسم من احكام
وقيل الازلام حصى الميسر يقتسم بالقداح لحم الجزر ● بالانصباء علمت وقدره مبسوطا الزمخشري في البقره
وقيل غير ذاك فيه ذلكم فسق اشاره الى الاستقسام ● اذ هو عن طاعة ربكم خروج وانه من علم غيبه ولوج
ثم اعتقاد كونه طريقا اليه قد جعله فسوقا ● وان يرى فيه اراد الصنما فذاك شرك مثلما قد علما
او ذا اشارة لمن يرى او للتناول الذي قد حظرا ● وهو الى كل محرم يعود احرجه قوله اوما الوقود
اليوم الحاضر مما وصله به من الازمنة المستقبلة ● وقيل بل يوم بعينه قصد يوم النزول في الصحيح ورد
في حجة الوداع يوم عرفة فبيل بعرفة الى المزدلفه ● وقيل بل يوم دخول الهادي لمكة اذ ام المنادي
يا من منا من ادمن اغلقا بابه او القى السلاح مطلقا ● الاجماعة كما في سورة النصر اسماؤهم مذكورة
قد يئس الذين منهم كفروا من دينكم اذ عكم ماحضروا ● او هو عام ان يردكم اي كونوا من دينكم ان يبطلا
او يغلبوكم على تحليل ما حرم الاله في التنزيل ● قال فلا تخشوهم ان ظهروا عليكم واخشون خافوا الظهورا
اثبات بالي الوقف عن يعقوب ذكره في النشر والتقريب ● ودل ذا على جواز فعل تقية عند اختشاء قتل
ونحوه من كافر او مبتدع يظهر ما به العنيد يرتدع ● اليوم اكملت لكم دينكم اي حكمه جميع يستم
قالوا لما سمع من حلال وان ام لحد في الانزال ● او هو بالنصر والاظهار على جميع ملل الكفار
او هو بالنص على قواعد اصول دينه مع العقائد ● او ذا انتوقيف لنا على اصول شرايع والاجتهاد والتوس
قال واتممت عليكم نعمتي اي بكمال الدين والشريعه ● او بدخول مكة من غير خوف مصاحبا بكل خير
وقد رضيت لكم الاسلام اختر دينا لكم قواما ● وانه عند الاله الدين لا سواه والنصب على الحال انجلى
او هو بالتمييز او ثان يرى مفعولا ان ضمن معنى صيرا ● ان قلت هذا يقتضي ان لا رضى بالدين قبل اليوم مسلم
اذ لا كمال او تمام قبله نقول ذي الجملة مستقلة ● لم يعد الظرف لها حيث الرضى به استقبل مثل الغض
والجملة الاولى اتت في الابتدا وعطفت ثانية فقيدا ● وهذه مطلقه ما وقتت او قصده الرضي استمر وثبت
رجع الى ذكر المحرمات بعد اعتراضات وتعليلات ● ما اقتضى تجنبا عنها بان عد التناول لها فسقا ومنه
صمم لو اجتنابها قد رسخا في الدين حيث عده لو نسخا ● وحفظها من جملة الكمال في الدين والاتمام للافضال

[illegible]

واذا المرض عند الله عز فقال له المصطفى الذي [illegible] قد [illegible] لا كل ميتة وغيرها وكان ذكره
اي نعم المنصور [illegible] مايل [illegible] حاصل بان يكون احلالا تلذذا او دون حد رخصة ذكوه
قوله فيما من غير باغ وعادا اي في حالة السباع قال فان الله ربنا غفور رحيم اي بالعفو موعده لاجرم
اما الذي بالاثم تدنا مسا نحو الذي ينقطع له رفقه اما وغير باغ فهو لا يحل عند اضطراره منها اكل
والاصل انه غفور رحيم لحدث الربط ومنه يتم فذا صبحت ام الخيار تدعي علي ذنبا كله لم اصنع
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
يا ايها النبي [illegible] من ربكما القول لي ماذا احل قيل لنا لكن اللحم لسبق عيبه هنا
في مساق تكد وكلم شايع وفي كلام الفصحى واقع قال الامام ليس ما في الاية لما تكلموا به حكاية
لكنه مبين كيفيته وابقه الحال بذي الفصيه وقد تضمن السوال معنى قول الاحل الله او نعل
على الذي من حل بليه لكن ابو حيان قال بينه ان السوال ههنا طريق علم الحكم لذا التعليق
محل معمول بان محل محل الاستفهام اي ماذا احل نزل حين سال ابن حاتم عدي الشهير بالمكارم
لقوله صحابه انا نصيد بالكلب والبزاة من صيود فما يحل من مطاعم لنا وقيل لما المصطفى امرنا
ان نقتل الكلاب قالوا ما احل منها لنا الله تعالى فنزل فاذن النبي في اقتناء كلب لنحو الصيد من اشيا
اخرجه الحاكم في المستدرك وقيل السبب غير ما حكي لهم من الطعام قل احل لكم اذا علمتم ما يلي
عليكم من الحرام مفهوم هذا تحريم المستخبثات واعتبر ههنا الطباع الزاكية لعرب في حالة الرفاهية
ان لم يكن بدليل من نص ولا قياس شامل ومختصر والطيبات ههنا ما يستلذ وما يحل
وقيل ما ذكر باسم الله حل وانه طاب بذلك لحل قال وما علمتم عطف على الطيبات ان يكن ما وصلا
يعني واكل صيد ما علمتم لحذف المضاف ثم منهم نقول ما شرطيه وجعل جزاءه ذاك الشرط فوا فكلوا
من الجوارح كواسب الصيود نحو الكلاب والنمور والفهود وكالبزاة والصقور والعقاب ثم رشاها بذلك الكتاب
او سميت جارحة اذ جرحت لصيدها الجرحة والجرح مكلبين اي معلمين للاصطياد ومؤدبينا
والكلب للتعليم اقبل لذا من اسمه تاديبها قد اخذا او كل سبع هو كلب وورد تسلط عليه من كلاب الله
اخرجه الحاكم بالمعنى وقد صح فقول زاعم الوضع يرد قال ابو حيان والمكلب هو المعلم ولا ابنا سبب
في الاشتقاق الكلب حيث الجارحة سببها السبع ليست لجعل من علمها فالحق من كلب ضراوة مشتق
ونصبه بالحال من علمتم على المبالغة ان تعلموا كذا تعلمونهن مما علمكم
الله من تاديب صيد وحصل فيه بالهام من الرحمن جل او باكتساب العقل وهو نعم وقيل من كاف معنى ثمة حيث رزقتم فهما

وقيل

وقيل والحال من الضمير في مكلبين او بذاك استانفا ان لم تكن شرطية وجوزا ان تعترض ما بين شرط وجزا
والمنع الانسان في من يطلب افادة منه فليس يرتب الا اماما متقنا محققا ذا درية وخبرة مدققا
فان من ياخذ من اهل مضيعا ايامه في الباطل وسيعض كف ندامة اذا راى تضييعه اياما
فكلوا مما امسكن عليكم من الصيد يحل وان قتل وغير ما علم لا يحل صيده ان كان ثم قتل
علامة العلم استرسال ان كان من صاحبه ارسال ثم انزجاره بزجره ولا ياكل من صيده ان قتلا
ولو من الطيور في المشهور واشترطوا تكرر الامور حتى يظن انها تادبت وانها في صنعها تدربت
وقيل بل ثلاث مرات شرطا قايله وقيل مرتين فقط ومالك لا شرط استرسالا وربما ذا الاخير قالا
والارجح الاول ثم حيثما اكل من لحم صيده حراما لانه على نفسه كان ممسكا وكان سائل النبي عن ذلكا
عدي انه لقوله المستدرك وكان عنده كما الناكل حمنة الحلب اذن غلاب وسالب مختلس وثاب
ومناعن وقيل اخطب مكان ذئاب وهذا الزب قل واذكروا اسم الله ربكم عليه ثم الذي الضمير يرجع اليه
عليه يكون او امسكن اي عند ذبح او اذا ارسلن وستري اختلافهم انتدب تسميه حسد اوجب
قال ابو حيان بل للاكل عاد فهم من قول كلوا انه المراد والقصد من هذا الحمل ان يذكر اسم الله عند الا
كل واتقوا الله ان الله سريع الحساب معناه يسرع فعله او الارتيانا بيومه ليفعل الحسابا
فانه سبحانه لا يصعب عليه محاسبة من للعباد كل قوم فليتقوا الله بان يجتنبوا جميع ما حرمه السبب
في الامر سرعة الحساب للذي ليس يحكمه تعالى يحتذي فان من نوقش في الحساب هلك او الفتي في العذاب
فاول في الطراف وما يليه وهو باتفاق ورسما اليوم قد احل حلا لكم الطيبات المستطاب المطعم
كرره لاجل تاكيد الكلام وعلقها عليه انها وعيها ذا شامل ذبايح الذين اوتوا الكتاب وهم يعنون
كل اليهود والنصارى فهو حل الحكم ولي نوع المجوس بالتبديل اذ شاهم لنا لا تنكح ولا يحل اكل ما قد ذبحوا
لكنهم بجزيه اقروا ثم نصارى العرب لن يعتبروا ذا حكمهم وجاء عند مالك والشافعي جزي ذلك
والقصد ما يحل اكله فلا يكون منه نحو ميتة مثلا قل وطعامكم حل لهم فانه عناه يحل
ولو عداه حرم ما جاز ان نبيعهم ثم بهذا الصحيح من نقول بالفروع هم مخاطبون لان حله لهم حكما يكون
ولا نقل احل للمجوس ذبحا فليجر في العكوس بطريقة اي ولم يقل به لان ذاك من معنى السنن
والمحصنات غدا والمؤمنات حرائر بعفة متسمات خصص بالاحصان للبعث على ما كان اولى نكحا واكملا
والمحصنات هكذا من الذين اوتوا الكتاب لو حربية من قبلكم اذا متى فلهن اتيتموهن اجورهن تحيد
مهورهن ثم ذا التقييد وفيه للايتاء لها تاكيد ومعه حث على الاولى وقيل ايتاؤها التزامها ولو
وذا وما قبله معه قدرا حل لكم وهو يكون الخبرا وجاء من فاعل اتيتم بحال فقال محصنين ايها الرجال
يعني اعفا متزوجينا غير مسافحين معلنينا لهن بالزنا ولا متخذي اخدان اي منهن للتلذذ
ليسترا الزنا بهن الخدن قد سمع وصفا الجمع والذي انزل والاصل في الخدن الصديق قل ومن يكفر بالايمان عني يدعن
دينه او ينكر دين الاسلام وليس يلتزم منه الاحكام وقيل من يكفر بالرحمن او كلمة الحق او القران

كل

[illegible]

ساحه

جامعة النجاح الوطنية

قال [illegible] فانه تصميم ويطلبه • وقصده انه لا يعتد به ولا يثاب [illegible]
[illegible] من العباد [illegible] على العباد • بان تعد لدين الاسلام فلا تعبد ما من فعل كان [illegible]
[illegible]
[illegible] وايديكم الى المرافق وامسحوا [illegible]
[illegible] وان كنتم مرضى او على سفر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الله عليكم [illegible]
[illegible]
لا انتهى [illegible] ذكر لذات [illegible]
لكن يتم نعمته له على عباده [illegible] ذكرها بالدين والاحوذي [illegible] من الطهارات وبابها [illegible]
[illegible] يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فدارت [illegible]
في الناس [illegible] فشرع الله علا التيمما
ما هي اي ما كان شيء ذي العقل الله ما يعد من [illegible] قال اسيد بن حضير باركا للناس فيكم ربنا باركا
والمقصد من فهم اذا اردتم لها القيام او اذا قصدتم • بنيكم يا ال ابي بكر رواه هنا البخاري [illegible]
في اول فقيه اكاد معا [illegible] عبر عن الارادة للفعل به تعين [illegible]
ثانيها القيام [illegible] عبادة لله ان يبادرا فاعزا الارادة [illegible]
بمعنى ارادة والقصد [illegible] • فواحد من لازمين الطلق اذن على الاخر [illegible]
ولم يكن احدث والوفاة مع فعل رسول الله من ذلك • وظاهر الاية موجب الوضوء على الذي الى الصلاة [illegible]
هذا فصلي بوضوء موجود [illegible] وكان ذاك عن يد • فقيل كان ذا ولكن نسخا في الفتح او كذا فقد رفا
وقيل بالتقييد والمعنى اذا قمتم الها محدثين اذا • وكونه يوم فتح قد رواه مسلم والاربع [illegible]
لاجل هذا قيل ان الامر في ذلك للندب ولم يعف • عن بعيد فالذي نظهرا ليس [illegible] وجوبا [illegible]
وقيل ذا في اول الاسلام كان وحصل النسخ • وهو ضعيف ساقط ولو يتفق [illegible] الاستمرار [illegible]
حكى احلوه وما قدم ما [illegible] حيث نسخ عدما • وقد اتى [illegible] ما قد سرا مائدة [illegible]
قال السيوطي [illegible] ابن حبان وابن خزيمه • معناه موقوفا رواه مسند احمد والحاكم [illegible]
بل من طريق ابن الغسيل عبد الله والنسخ الصريح • احمد والحاكم ثم البيهقي كذا ابو داود لا من طرق
معناه ان المصطفى قد امرا كل صلاة بالوضوء طاهرا • ولكن الغسيل [illegible] ان لم يريد [illegible]
ووضع الوضوء عنه الا من حدث قلت وهذا دلا • او غير طاهر فلما شق ذاك امر مع كل صلاة بسواك
له الوضوء طاهرا اذ لا نقال له حميد [illegible] • على خصيصة له وعن انس انه النبي كل فرض [illegible]
قال صحيح حسن وجها ما بين عصر ثم مغرب معا • فقال لا كنا [illegible] والترمذي [illegible]
• فواحد بجيبار وذلك بمنزل الصهبا رواه مالك •

وقال [illegible] وجوبها ولا حاجة للدلك ولكن ادخلا • مالك فيه والبياض بين صدغ واذن بدونه الوجه يجد
عنده لم يجب [illegible] وايديكم الى [illegible] فقال المعظم • تدخل في المغسول قيل لخلقت الى الكوع وقيل بل تعلقت
بساقط كونه مسافرا الى مرافق وليس من ضعف خلا • اذ ليس في ذكر الى من زيد فائدة وبطل التحديد
كاليد في اللغو من اطراف اصابع لمنكب الاكتاف • وقيل في ذلك انتهت الى اسقاط ما وراءها وقبلا
وهي اذن تدخل فيما يشمل وهي غير شاملة اذ دخل • ومن فقد ادخل في المرافقا وهو [illegible] وهذا موافقا
قل [illegible] الماء [illegible] مالك به الراس يعم • وخالف الجمهور بقوله معا [illegible] في قدر ما قد شرعا
مالك حيث قال ما ينطلق عليه الاسم اذ عليه اتفقوا • والحنفي قال ربع الراس اذ من مسح ناصيته هذا اخذ
والباء للالصاق يعني الصقوا مسحكم بها وهذا ايد • بانه قيل اذ هو اسم الجنس ولو بايصال بدون مس
وقيل للتبعيض لكن نازعوا فيه ورد ذلك التنازع • وقيل بل من يده كمن يرد فيه بالحاد وذا القول [illegible]
قال [illegible] اعطف على وجوهكم حيث بنصبه تلا • [illegible] وجرها الباقون على الجوار او به [illegible]
الدلالات للطف في الغسل واقتصاد في الصب للاسراف او اراد • بالجر مسح الخف فالرد ابانه في الذكر كالحديث في
والفصل بالممسوح بين ما غسل دل على الترتيب فيما فصل • ما بين رجل ويد بالراس وذا ان ملحقان بالاجناس
رجل قال [illegible] في قوله الى المرافق انتهي • والكعب عظم نابت بمفصل ساق واقدام بكل الا
وكل رجل فلها كعبان ولم يقل في الايدي مرفقان • بل جاء بالجمع مع الجمع فكل يد مرفق كالفظ [illegible]
وجاء في الارجل بالكعبين اي باعتبار الفرد من هذين • قال وان كنتم لما [illegible] جنبا او فرج [illegible]
بدي وسب مستعمل الفرد وغيره فاطهروا من جد • ادغام تا في الاصل في الطاء وزد الف وصل اذ ساكن
وخص في الوضوء اعضاء وما خص هنا فللعموم افهما • اي اغسلوا الجسد والحنبلي صحب ثلاثا من كافيات
وليس الاستنشاق ثم المضمضة مفترض والحنفي ضده • والدلك لا يجب عند ذلك وانما اوجب ذلك مالك
فليكتفوا بالصب والتطهير والغسل والمسح باي يطهر • من امره من بعد للعادم ما ادخله من ابعد التيمما
بقوله جل وان كنتم اذن مرضى وهن من ضرر على البدن • او تقع عضو منكم او فاحشا شين بعضو ظاهر [illegible]
ومثل [illegible] زيادة في العلة وبطء بروء هكذا العلة • لا دون خوف من ضرر مالك بري التيمم لاجل ذلك
الشهيب او محدثين مطلقا [illegible] وكان دون فيه للصلاة [illegible] • سيان في ذاك الطويل والقصير في عدم العقل [illegible]
او جاء اي الى الصلاة احد منكم الغائط اي محدث • وغير غائط به نقر الحقا من خارج من السبيل مطلقا
واصله ما اعد للحاجة من كل مكان في الارض مطمئن • سمي به الخارج للمجاورة واصله المعضوم فيما ذكره
كنايه فليس في القران فاحش الفاظ ولا معاني • لكنه لتعلم الانسان اشار وانه مستبعد عن افتحاش
اوله لمستم النساء مدره وانه حامل للحذر • حال الكمال واذا ما ابتلي الها فخيف مستقدره
وان نفى او حيث الاستنجا كونه لا الحنفي واحتجا • بانه عند القيام اهمل كذا هنا ولكن التقدير له
على الوضوء لم يجب وقدما على التيمم اذ اتيما • وقال لامستم النساء ولمس حيث شمل الاعضاء
سبب او خص باليد وغيرها التحق بها اولا من حج احق • فلم تكونوا تجدوا بعد الطلب ماء وهذا التيمم

• قد يطهر عندنا ما استعملا وقال داود ومالك بلى • قل فتيمموا صعيدا طيبا ترابا طهورا فامسحوا مرتبا •
مستوعبين وجوهكم ومسح حيث بها ونفضه رد امسح • قال الامام مرفقيها واليد قد تشمل منكبيها •
وغاية المسح بها للناس قد يأتي بالسنة والقياس • قال القديم وهو للكرخي لا عزي عن مالك احتمالا •
واحمد الزهري بالاحتياط فقال يمسح الى الاباط • وادهنوا لكل عضو ضربة وليس يكفي ضربة في كلهم •
ولقطعها هنا بماد رابطه بدلنا ان ليتيمم واسط • ما بين ماء وصعيد والامام قيل كالاوزاعي بالطهر حرم •
بكل ما نحو والبنيد في مقاله مشهورة للحنفي • والباء للالصاق والاستيعاب قد بان بالسنة من الاكتاب •
ومسح كل العضو امر واجب والحنفي قال بالغالب • منه اي التراب يريد البعض فقصل شيء منه كان فرضا •
فالضرب باليدين فوق الحجر والرمل والحشيش والمدر • دون غبار لا يصح ذلك لكن ابو حنيفة ومالك •
قالا يصح حيث لم يعتد لما يليه المنا للتعبد • فلنا نذورا قيل بالتعبد والمطلق احمل على المقيد •
وقد مضى في سورة النساء تكملة لهذه الاشياء • قل يريد الله ربنا بما امرنا وضوءا او تيمما •
او غسلا لا واجبا ليجعل عليكم من حرج وهو لا • يريد ان يحرجكم ان فقدتم ماء وقد اردتم التعبدا •
بها بالرخصة في التيمم عند التعذر وعند العدم • ولكن الله يريد بالوجوب قل ليطهركم من الذنوب •
اذ التطهير ثم من الاحداث وقد اتم سائر الاحباث • او ليطهركم بالتراب اذ اعوزكم ماء التطهير اخذ •
نقوله يريد مرتين محذوف معمول هذا الاثنين • واللام علة وقيل زائده لكن مع ان لا تكون زائده •
ذلك يريد الله ليبين تقدم الكلام فيها بينا • قال الامام لما امر الله عبده بايصال الثرى •
للوجه واليد وايصال الماء لاربع وبعضها ما علا • وليس في ذا كله من علة معقولة فكان من منقاد له •
في ظاهر وباطن من العباد دل على خلو صدر الانقياد • في الاعتراف بالربوبية مع اقراره انه عبد قد خضع •
وكان الانقياد كالمطهر لقلبه من رينه وكدر • وهو الذي هنا اراده الاله على الصحيح الحق من دون اشتباه •
وقد اتى في خبر دل على تطهير من توضا او تغسلا • من الذنوب عند غسل عضو عضو له التجافي وسواه بزكاه •
والتيمم بالذي قد شرعا خصوصا الطهر الذي قد جمعا • ما بين تطهير للاجسام وبين تكفيره للاثام •
[illegible] اي دينا [illegible] للفضل [illegible] • او ليتم بالذي رخص ما من العزائم عليكم انعما •
او بيان الشرع او بان غفر ذنوبكم النعمة في الخبر • ما كان معناه تمام المنة في الفوز من نار وسكنى الجنة •
للترمذي والبخاري في الادب واحمد يحتج به قد انتسب • وشكرهم لزوم طاعة الاله فيحصل الثواب من بعد النجاة •
وهذه الاية تحتوي على سبع امور بل ثمان اولا • طهاران بدل واصل والاصل مستوعب وهو الغسل •
اولا وذلك الوضوء والبدل التيمم وما يخص بمحل • يكون باعتباره محددا وغيره وما الفعل قصدا •
فذاك اما غسل او مسح بها وخصصوا بمسح التيمما • والة التطهير للذي وجد يكون اما مايعا او جامد •
وموجب التطهير اما اصغر من جنس احداث واما اكبر • ثم المبيح للعدول للبدل فقد لما او مانع من العلل •
والوعد ان يطهر الاثاما بها وان يتم الانعاما • قل واذكروا نعمة الله عليكم بالدين حسن العمل •
لتشكروها واذكروا ميثاقه اي عهده الذي به الطاع • واثقكم به يريد عاهدا اذ انتم بايعتم محمدا •

• فلتم سمعنا واطعنا ما نهى وامره ان حب او ان كرها • يريد ما اخذه محمد على ذوي الاسلام حين عاهدوا •
ان يسمعوا وان يطيعوا امره عسرا ويسرا منشطا ومكره • اخرجه الشيخان وابن عباس قال يعم كل عهد للناس •
ليلة الرضوان او كالعقبة فهو من التخصيص اقوى مرتبة • او المراد عهده في عالم الذر اذ نحن بصلب ادم •
ذمرنا الوفا به اذ خبره جا مع الصادق لو ما نذكره • وذكره الميثاق مع وفا العهود متصل بقوله اوفوا • بالعقود
قيل اذكروا الشيء بالنسيان وكيف يعقل من الانسان • ونعم الله تواترت عليه في كل لحظ اهلها لديه •
فلما لكثرة لها في العادة صارت لهم كحالة معتادة • فكان غاية الظهور سببا نسيانها وربما ما اصبحا •
الا شدة الظهور للبشر فكان باطنا لكونه ظهر • قل واتقوا الله علا ان تنقضوا ميثاقه ولو امرؤ •
او تتركوا الشكر على الاحسان اليكم ولو مع النسيان • وقال ان الله ربنا عليم بذات مضمر الصدور في الصميم •
فهو بغيره تعالى اعلم فيعم بالجزا او ينتقم • انثه لذا وان لم يجمع لانه ينبئ عن تنوع •
يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط [illegible] ولا يجرمنكم شنئان قوم على ان • لله شهدا
لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون • وعد الله الذين امنوا •
وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم • والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب •
الجحيم يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم •
فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون •
قال علا يا ايها الذين قد امنوا كونوا مواظبين على الهدى بالحق قوامين لله في القيام جاهدينا •
والخبر الثاني لكونوا شهدا وجاز ان يكون حالا قيدا • بالقسط بالعدل وقد تقدما في سورة النساء لكن • قدما
هنالك القسط تقدما ثم افتراق بلغها بلا ازيما • او ان ذا قد جاء في ترك الاحن فقدم القيام لله اذن •
وذاك في الاقرار والشهادة فناسب القسط الذي زاده • وقوله لا يجرمنكم على عدته اذ ضمن معنى حملا •
شنئان اي شدة بغض قوم لكفرهم او سلموا من لوم • ومر في شنئان ازولا ومثله في ذا المحل نقلا •
قال الا تكونوا تعدلوا فيهم ولو قتلا كان تمثلوا • اذ تقتلوا نساءهم او تنقضوا عهدا وان لو منهم تعترى • صنوا
نهي عن الجور بمقتضى الهوى تشفيا قال اعدلوا فهو هو • اقرب للتقوى الى العدل كما من قوله جل اعدلوا فقد • فنها
نهى مع العدو فالولي يعدل فيه الحاكم التقي • كرر لفظ العدل في الكلام موكدا له للاهتمام •
كذلك التقوى فقال واتقوا الله ان الله اي ان ترتقوا • او لا خبير اي بما قد تعملون يعلم اذ تخفون او تعلنون •
والاهتمام ايضا التكرر فيه اطفاء نار غيظ تسعر • والخبرة اختصت بما قد لطفا ادراكه وما بدا او خفيا •
والشنان صفة قلبية وانها عن اكثر خفية • فناسب الوصفان ذكره معا امر بتقوى بعده قد وقعا •
وقيل ذي الاية في اليهود وما مضى في مشرك جحود • وقيل نادى المؤمنين وامر بالقسط بالقيام لله ذكر •
موعدهم وجاء بالظاهر في محل مضمر لما لا يختفي • فقال جل وعد الله الذين قد امنوا وعملوا مجتهدين •
الصالحات يعني وعدا حسنا قال لهم مغفرة ذنبنا • ذلك وهو ثاني معمول وعد وقيل بالجملة مفعولا قصد •
فالوعد قول وكانه يقول وعدهم ذا القول اي الرسول • لكن هذا مذهب الكوفيين ولم يجزه عامة البصريين •

جامعة النجاح الوطنية

اذ ليس يحكى حالهم عندهم الا بلفظ القول لا ما فهم ... لهم ... في المعاد وجنة الخلد بذاك اراد
قل ... بالكلمين ... لحسبا ويجحدوا بالكتاب وهلكوا من دون ما متاب
... الكفار ... لهم بها الزقوم الا عادته سبحانه اتباع حال كل فريق بسواه في المقال
موضحا حق دعوه كما فيه شماتة لقلوب العلما في اهل كفر لم تقل وعملوا السيئات وهو المقول
علم في العقاب اذ ما من احد يخلص من سيئة ... ذكر تكذيبهم بالايات وانه الحسن كل السيئات
قال ابو حيان في ... جملة يعلمهم جاء هنا وجاء بالماضي فقال وعدا فيهم مستوفيا لهم طول المدا
حياتهم لوعده واتبعهم ... وهذا ان ذكرهم وجاء في العباد كافر علا جملة اسمية دلت على
... الحكم لهم وانهم ملازموا الجحيم ابدهم ولم يزالوا في العذاب ثم لم يات بصورة الوعد بلا جزم
قال الامام ذا كلام قاطع ان خلود ... الا الكافر تخصيصهم منه ومن اصحاب الملازم
... اي ... الشكر في ... الى النبي والصحب حين عسكروا
بالقرب منهم في صلاة الظهر قالوا ... فقبل صلاة العصر تاتي ذا الان فشرع الله صلاة الخوف
ولهذه الاية قد دلت على ذلك ... الى ما جاء ان المصطفى قد اوصا الى قريظة ومع الخلفا
مستوفيا مسلمين طمعا القتال مشركين قالوا لهم وعدا ... عظيم وعزموا ...
عليهم فاعلمنا فهم جبريل عن ظهر ... سلم الرسول والسهيلي قد روا هذا الخبر لكن الى بني النضير قد ذكر
سيره ... قتلا كانا معاهدين ثم قتلا وقد اتى عن ابن اسحاق معا الى نعيم ...
ان الحسام على النبي ... فسلم وقال من ذا يمنعك مني فقال الله عني يدفعك
... او بعد ... ولم يعاقبه رواه السهيلي غيرهما قد زاد ذا في التبيان
... فنزلت قال تعالى ... من الاعدا الهم ان يبسطوا اليكم ...
بالاسر والقتل ... يريد ... والمنع والعصمة ان يمتدا اليكم وللضرار ردا
بسط يد مدلولها من بالبطش والبسط للسان ... كلاهما عاد لمعنى اليد لا بمعنيان ضمن لفظ مفرد
وقيل في السبب غير ما هنا والجمع بين ذا كما امكنا قل ... تعالى وعلى الله وهو الكافي جل وعلا
... العباد ... فانه يكفيهم ما يحذرونه ويتكفل بايصال الخير اليهم ونصرهم على الغير
ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم لئن اقمتم
الصلاة ... وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن
عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد
ضل سواء السبيل فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن
مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم
واصفح ان الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا
مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون

وهمم

قل

قل ولقد اخذ ... التنزيل الله ميثاق بني اسرائيل بالاسباب ولقد بعثنا فيه التفات ظاهر اقمنا
منهم كاسباطهم اثني عشر نقيبا اي منهم يريد امرا مجازا بمعنى فاعل فعيل وقيل معناه هنا مفعول
والقصد كالشاهد ينقب عن حال قومه اذا ما طلبوا وقيل كافل عليهم بالوفا فلا يطيق احد تخلفا
وقيل ... اليه تسند امورهم اليه وهو السيد وقيل مختار لديهم منتخب قد بعثوا عالما من السير
... من فرعون وملكوا مصر وكانوا ... امورها فامر الله القدير موسى بان يسير بهم الى الشام
... لهم ... فليس يعجزون بلادا دونها وانهم يجاهدون من بها ... انتهوا الى
... تسكنها الجبابره ... بالله كانت كافرة من ال كنعان او الاردام ... ذكر ذي الاقوام
... الرسل موسى النقبا ليتحسسوا وياتوا بالنبا وقال لا تحدثوا الا قوما اذا رايتم ... عظاما
فرجعوا واخبروا القوم بما راوه منهم شدة وعظما وما وفي بالامر الا يوشع وكالب فاستعظموا اما
... بن اسحاق وابن حبيب بخبر ساق اسماءهم كلاهما ... من سبط روبيل شموع
... هو ابن ... وكان من سبط يهودا كالب هو ابن يوفنا ...
... هو ابن يوسف من سبط ايشاجر ... من سبط ... يوسفا هو ابن نون يوشع ...
... هو ابن ... من سبط ... ميشا ابن يوسف ... سبط زبالون غدا
منهم ... من سبط دان اخذ المعهود منهم عاييل هو ابن ... سبط ... منهم ولي
... وكان سبط نفتان ... وسبط كاد ...
... هذا وما الضبط عذا محررا فان ذي الالفاظ بالعبراني تحريرها عند ذي اللسان
وقيل ان النقبا هم الملوك ليقتدوا بهم الى نهج السلوك بامر معروف ونهي منكر والعدل في الاحكام والتبصر
... منهم داود وحزقيا وابناهما المعهود ... الطالوت وذاك الاول وسبعة للانبياء قتلوا
وبدلوا ... من الجبابرة سفاكي المهج عليهم بلاثة الاصناف يجالدون القوم بالاسياف
قال ... الله اني معكم بالنصر مع ... ما ينفعكم او انني بالعلم معكم اعلم ما منكم بدا وما ...
... اليكم اوصل الخير والاسوا عنكم اعدل والخطاب للنقبا والذي له الامام ...
... حسب امرنا ... قال وامنتم بكل رسلي وما اتوا به لكم من قبلي
اذ الصلاة والزكاة اهدرا ممن ببعض الانبيا كفرا ... فيها ... العطف بما قد ذكره
وقوله ... والتوقير مع رفع الحق واصله الذب ومنه التعزير قيل من الاضداد هنا
وان تقل بان ذين اشتركا في اصله المنع ... وقيل من قوة التعزير ومثله في ذلك التازير
قال واقرضتم ... بالتصدق الله قرضا حسنا ... ينفقون في سبيل الخيرات ... وقيل ... الزكوة
من عطفه الاعم قرضا مفعول او مصدر وعن سواه منقول قل لاكفرن امحو منكم بالعفو سيئاتكم ان تجرموا
هذا جواب قسم ... من لام له قد وطات لام لئن هو سد عن جواب شرط حذفا وقول ... هذا ...
قال تعالى ولادخلنكم وفيه تاكيدات جنات لكم تجري بها من تحتها الانهار ...

لقربها
سعوا
بن زكور
الرئيسا
التعيير

يعني لا نصرة في الدنيا مع الثواب في دار العقبى ● قال لمن لم يكن منكم ... اعطاه الاله العهد ا
المتعلق بوعدنا العظيم اذ ما تعلق به الوعد الحتيم ● كفر مع الكفر مشتق تجانس او ذا احيا مطلق
... وسطا ذاك ... اذ هو اعطا ● ... نقضهم الميثاق اذ لا شبهة له ولا عذر له يوجد ا
خلاف من كفر قبل ذلك فانه وان يكن يهالك ● قد يبدو له عذر وقد يكون ثم شبهة فيما جحده ا
قال تعالى ... ما ارايته ... مكابره ● قال قتاده وذاكر من وجوه اذ نبذوا الكتاب ...
وكذبوا الرسل بعد موسى وان هموا من بعض النبيا ● كذاك كتمانهم نعت النبي محمد خير الانام ...
قال الامام ان اراد مجموع ما ذكرنا فغير ممنوع ● قال ... يريد العهدا الكل من رحمة وطرد ا
... عليهم جزية صغرنا ● وقيل بل ... فلا ... فضله صبرنا ... والمعنى ا
لم يعمل بما في القرآن ولا يليق ... ● فراق ... قسيهم ما لهم قاسية عن صواب ...
يحرفونها ردية وذا ... عند ... من قسوة قد اهتدا ● ... درهم ... من عمل ادبه للنبي ...
والقاسي والقاسح اي بالجاد في ذلك المعنى على ... ● البديعة في محكم التوراة في الترجمة
ونعت خير الخلق ... لهم يبدلون قول واصم ● فكان ذا ... لقسوة القلب ... هذا
فانه لا قسوة نقضا هي ... كذا بكلام الله ● وهم تحريف للمعنا ... والله ...
ان هو من هم في لعنا هم ... ● اذ لا تمييز له فيه فالا ... ان يكون ... ا
من ... فالتعلق ... اذ يراد من قلب التحريف ... ● والقلب ذو التحريف بالمتحير فيه وهذا موضعا
قال تعالى ... اي تركوا ... نصيبا وافيا ما ادركوا ● لذلك التحريف ما ذكروا ... فكانوا امروا
ان يتبعوا محمدا وقيلا ... فتركوا التنزيلا ● فنسوا عن حفظهم كثيرا منها وفاتهم لذا اسوه ا
واحد يروي عن ابن مسعود يقول بالعصيان ينسى العهود ● عندك من بعض العلوم ولا لما هنا صحب عليه ...
قال ... سفر مثلا ● اي خائن ذات للمبالغة ... وخائنة وزانية
اذ هو مصدر وجاء وزنا فاعلة خيانة والمعنى ● ان الخيانة بذا الزمان في اصناف موجودهم كالسلف
منها مظاهرتهم من كفروا على محاربتهم خير الورى ● وهمهم بقتله وسمه وغيره كنقضه وشتمه
الا قليلا منهم ما خانوا من كان منهم دينه الايمان ● او فرقة قائمة بكلها لكنها ماوسمت لغدرها
وقيل ذا من قوله جعلنا قلوبهم قاسية منتشي ● وقال ... اذا تابوا وامنوا وسالم يبيدا
عهدهم ان عاهدوا او بذلوا الجزا ... ● وقيل هذا مطلق وانتسخ باية السيف لدي من ارخا
وقيل مطلق وكل اية نزلت بالسيف لهذا غايه ● وقال في التعليل ان الله جل يحب من يحري المحسن في العمل
وحيث كان العفو عنهم احسان فكيف حال العفو عن ● وذا الذي اليه جلهم يميل ويدان المحسن ذا العقل
قل ومن ... انا نحن نصارى ... علينا ● يقول جل اخذنا منهم ميثاقهم للمصطفى ان يسلموا ا
كاخذنا الميثاق من قبلهم من اليهود بالذي قبلهم ● او قد روا من الذين قالوا قوم اخذنا واليه مالوا ا
وقوله قالوا انهم سموا بذا النعمة كانهم ● قد ادعوا نصرة ربهم وقد من انتسابهم بذا الاسم بلد

قلت

نواد

بل كذا اليهود قالوا انا هدنا فاليهود قد وسمنا ● والمسلمون الله سماهم كما جاء به الذكر الحكيم عظما ●
قال ... اي تركوا ... نصيبا وافيا ما ادركوا ● للنقص ما ذكروا في الانجيل به من الايمان دون التضليل
... اي ذلك السخنا ● وهو من عزا الشيء اذا الصق او فسر اوقعنا لذا ●
هكذا ... وكل ضللا ● وذكر النحاس معنى ما ذكر ان عداوة ... من كفر ●
... بها فكل فرقة مامورة بذا به محققه ● ولو غدت مبطلة في الاعتقاد وذاك لازم الاتحاد ●
وقد نعتوا النسطوريه والملكية واليعقوبيه ● وقيل بل بين النصارى واليهود فبينهم الى القيامة ...
... الله ... هم ● من كونه سواه ... حين بذوق العذاب ...
وذلك تهديد لهم شديد وعذاب لهم وعيد ● فانما قد صنعوه بوجب خلودهم في النار وهو الاصعب ●
... يبين لكم كثيرا مما تخفون من ... ●
... ●
... لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ●
... ●
... ●
وقال ... ابن ... تنصرا ● ووحد الكتاب اذ اراد اجناسا فلا نعني قد افادا ●
قد ... يحفا يا جلي ● ... له قد كنتم تخفونا ... يعني يكتمونا ●
كاية الرجم ... من نعت احمد به قد كتما ● وما بانجيل المسيح ... من كونه المصطفى يبشر ●
وان ذا من معجزاته بعد فانه لم يتعلم من احد ● هذا وقد اخبر بالغيب وما من الكتاب عنه قد خفي ●
من الكتاب هو حال من ضمير حدث في تخفونه اذ لم يشر ● اي كاينا هو من الانجيل كذا من التوراة والتنزيل ●
... ما تخفونه فليس يبدي حكما ● منه اذا لم يكن ثم مصلحة فيه سوى عيب لهم ...
... اذ ادعوا ان يكتموا وجحدوا ● وقيل يعفو عن كثير منكم فلم يواخذهم بما قد اجرموا ●
... الاله الله ... ● فانه يكشف ظلمة الضلال او داضح الاعجاز من حيث
وقيل بالنور اراد احمدا وقيل الاسلام الطريق للهدى يهدي به الله الضمير وحدا اذ هو واحد فانه تعددا ●
... رضاه بالايمان معه ● ترك ابتداع سبل السلام طرق الله من الملام ●
او العذاب او سبيل الله عز وقيل بل ... تقدير دار السلام ... رضوانه من شيعه ...
حيث ... فالحلف ... او الرسول المصطفى وان بعد لله فالمراد كذا ...
... الكفر الى سنا النور نور الايمان ● وذاكر من نور لا لاجزا حق اليقين فيصير المرء ●
بذلك النور الالهي فايا بالحق ... دايما ● باذن ... بارادته كذاك بالتوفيق مع هداية ●
والباء قد تعلقت باتبعا اذ لا الارادة اتباع ... ● قال ويهديهم ... صراط اي للحق مستقيم ●
اي دين الاسلام طريقا انفرد وسبل الباطل كم حرمت عدد ● من الذي جاء يناسب ... وما يليه ما لا ... ●

المقال

دي ايمان

عن الاسلام في العالم فعيل ما بلى العالم من قبل الرسول كويد اوحد لما لهم واشبهوا دهريوا كانهم دهريون
والمشركوا وكانت النصارى كا بعرابيهم بحاله وتاره بقولون بالتثليث والقيام وانه بالمعدب
وتارة بالاتحاد والحلول ونحو هذا من الاهوال الفاسدة المجوس باسمو والعرب من جهالة
للحرص تعبد للاصنام لعين جاء ربنا بالاسلام انقلب العالم من دعوى كوالي الدين الحق النور
ووحد النسم وبدلا حب الدنيا حب ربنا علا قال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم
[illegible] عيسى [illegible] وذا من يح النصارى كونه الها او لم يصرحوا بكونه الها
من قال لا هو نه و الاله [illegible] فكان لازم مذهبهم حكاه الله لهم لو صحيحا فقد زاد عقدهم به نقصا
[illegible] سطوه سعيان الملك ومن يطيق دفع بعض ما قدر ان اراد هلاك
[illegible] والمعنى انه مقهور وقابل الفنا فكان هالكا لديه ممكنا
قال العطف على ما سبقها من جملة اوجب تقديره فلم يجدوا اوليس ما قالوا صحيحا بل هلاكا
له وهذا جملة شرطية وتقدم الجزا بدل العصمة وقيل بل جزاوها محذوف فحل ذا الكون فقد عرفا
قال [illegible] دلالة الصا [illegible] فى الخصوص والعموم ذكرا فذكر كل منها تكرارا
ومن يكن كذا وكان معقود دمعه صار والدا فليس للاله فطرا هو ولا يكون ابدا
قال [illegible] علا وجلا [illegible] كلا ايضا [illegible] تعالى
جميع [illegible] اي هو القدير مطلقا يخلق لا من اصل اي نحو السما والارض او اصل كالنبات
والاصل قد يخلق عن الجنس منه كادم ابدا الابشر وغيره من حيوانات وقد يخلق منه جنسه نحو الولد
وذلك الجنس يكون من ذكر كخلقه حواء من ابي البشر ايضا ومن انثى كعيسى فقدرا منها ومنها
قال [illegible] ولم يقل ما بينهن وهو الانسب لانه ذهب في الامرين مذهب نوعين او الصنفين
وقد ذكر القدرة على التعقيب ذكرا اختراعا او الشي الغريب
[illegible] اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم
بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات
والارض وما بينهما واليه المصير يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين
[illegible] من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير
[illegible] والله على كل شي قدير
وقالت اليهود والنصارى اي قال كل منهم جهارا اي نفر من اليهود صارا لذا وفرقة من النصارى
اذ ينذرون نحن ابناء [illegible] بل واحباؤه قيل معناه اشياع عيسى وعزير ولدية او قرب الاولاد كوالديه
او نحن ابناء النبيين الذين قد نعموا في ظلم والرسل فنحن مخصوصون بالعناية عنه مويدون بالولاية
نحن الاحباء جمع لحبيب معناه محبوب نظير ربيب ومر في سورة ال عمران بيان ذلك اتم تبيان
قل ان صدقتم في الذي زعمتم فلم في الدنيا يعذبكم بالقتل والاسر والمسخ وقد قلتم تعذبون اياما فقد

في الدار الاخرى بذنوبكم ومن يكون بعد ابنا له يفعل موجب تعذيب ولا الحبيب ولا الابن يصلح للتعذيب
امرهما ذا ابطل ذلك المقال منهم عن الجدال معهم تعالى بل انتم بشر اي ممن خلق من العباد ولحد لما ابحق
مغفرة لمن عاجل فضلا قل وعذب من يشاء عدلا فاولى المؤمن بالرحمن ورسله والنبي ذو الكفران
والمراد الناس لا مزية لكم عليهم منه بالتكليم وما عليه قط حق لاحد من خلقه وما اراد لا يرد
قال الامام مذهب المعتزلة من يطع الله وذا عصيانه كتبه على الله على الدوام يوليه بالرحمة والانعام
او لو ازال عنه بعض نعمة لكان ذاك مبطلا للحكمة وذلك من قول النصارى واليهود اشد ثم ما هنا كما عهد
منهم الالزام وما الابطال رد بالاولى قوله ذا عتزاله قال ولله علا تنزها ملك السموات والارض كلها
وملك ما بينهما فاضح عن ملكه ما ذب منها ودرج ولا يطيق احد ان يمنعه من فعل ما اوجبه او منعه
كلها بعد الفنا اليه يصير اليه في يوم القيامة فيجازي مومنا بالاحسان كما يجازي كافرا بالنيران
وقال يا اهل الكتاب [illegible] وامن يهود او من تنصرا قد جاءكم رسولنا يبين لكم اي الدين وما لم تعلموا
به فذا الفعل لم يقل فالثاني قد تقدما وجاز في ذلك ان لا يضمرا معموله حيث البيان
بدا لكم وهذه الجملة حال رسولنا اعد محله اي جاءكم رسولنا مبينا لكم على فترة اعني زمنا
تنوزل الوحي وانقطاع طايل من بعثه [illegible] القبايل اوقعه لم يكن من السابقين التي ارسل من جاء على فترة وحي رسول
وقيل جاء من صريح لكم نثر من الرسل يعقبا يليهم لفترة ان لا تقولوا قدرا خشيتم ان لا تمثلا تكررا
كذا كراهية ان تقولوا ذلك وهو هنا نصب مفعول ما جاءنا من زايد بشير يوب فاعلا ولا نذير
فلا اعتذار لكم بعيب بذا فقد جاءكم بشير محمد هو نذير لكم فوافقوا او خالفوا ان شيتم
فلا من وافقه له النعيم وان من خالفه له الجحيم وهذه الفاء الفصيحة التي تفصح عن حذف عليه
وغالبا تذكر بعد الامر والنهي والشرط وتحرك فهي مقدرة لا تعتذروا او بعد معطوف عليه يذكر
كقوله فانفجرت وبنيت على انحذاف لازم لو تليت عقيب مذكور لما كانت اذن فصيح عام المعنى كن
والله ربنا علا على كل شي قدير شامل التناول لكمل مقدوره فيقدر على تعذيب من منكم يعاد الرسلا
كذا على الارسال تترى مثلما بين الكليم والمسيح علما اذ كان الف وحد سبعمائة عام والفترسل للامة
كذا في الكشاف سبع ماية وانما الموجود ستماية في الطبقات لابن سعد نقله عن ابن مسعود عباس مع التحرير له
كذا على الارسال فترة كما بين رسول الله وابن مريما اذ كان ستماية او دونها مزداد خمسين فجاء بها
اربعة من بني اسرايل ثلاثة وواحد كما قيل من عرب خالد العبسي وهو الذي ذكره النبي
وثم اقوال سوى ما ذكرا وعدهم لديهم قد كثرا وليس من نص لنا صريح يدل للجزم او الترجيح
وهذه الاية ضمنها امتنان اذ بعث الله الرسول في زمان قد طمست اثار وحي فيه واعظمت حاجتهم اليه
فكان في ذاك اتم نعمة عليهم وفتح باب الرحمة وحجة ظاهرة للامة بها استنارا الكون بعد الظلمة
واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا
واتاكم ما لم يوت احدا من العالمين يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا

[illegible] يا موسى اتيناهم [illegible] اتى احد من العالمين
[illegible] ادا طلون • قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما
[illegible] فانكم غالبون • وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين •
واي اذكر حين [illegible] بعد زوال النبوة • والمدة بالنعم يا قوم اذكروا اي نعمة الله عليكم اشكروا
اذ علقت [illegible] الهم برشدكم فدا وحبا • قالوا وما انه قد نبيا بقدر يا فهم الخ من انبيا
وكانت الاسباط والنبوة منهم كما لم يرحموا • والله قد اعلم موسى انه لا يبعث في الانسام بعد اهلا
الانبيا من بني اسماعيل او من يكون من بني اسرائيل • قال اذ جعل فيكم ملوكا اي مملكين بحكم
ملك وقد تكاثرت ملوكهم كالانبيا فيهم وقبلهم • قد ملكوا القبط وكانوا للقبط مملوكين لن يعانوا
فيل دهم لزوجه قد ملك وقد ساد خادما فملك • او ذا مجاز عن اشياع الملوك اي منهم في عيشهم بلا سلاك
قال [illegible] من الانعام [illegible] اي [illegible] من جميع [illegible] مطلق كالمن والسلوى وبحر يغلق
او عالمي زمانهم فالامم كم خصصنا بعد هم بنعم • بدا انه قد خصوا به نا ملا امر ولم يوهم من محل
وذا المقال صادر عن موسى موطنا النفس بانبيا • لكي يعز ويحبب لدخول ارض الجبابرة ان بدا القتول
ويبعدون كنمود من اعز له الاله فعاظم وعز • فقال بعد ذاك [illegible] وهي بلاد [illegible]
كالشام او دمشق او فلسطين وبعض الاردن وهو من [illegible] حمص اريحا وبيت المقدس قال [illegible] عن تدنس
وهي المطهرة والمباركة تسلم من تحط وكل مهلكة • اذ هي دار الانبيا ومسكن من كان بالله تعالى يؤمن
قال [illegible] قد [illegible] قسم او وعدا ان تدخلكم • وقيل بل كتب في اللوح بان هي لكم دار ركم سكن
نحن مع الطاعة والايمان اولا فالكم سوى الحرمان • ومثل ذا يحثهم على امتثال امر وان لا يجبنوا عن القتال
لوعده الصادق انها لهم قد كتبت فليبسطوا الامال • وسطوا العصد هم سلاد وسنا لا يخلف الميعادا
قال [illegible] تهرموا [illegible] خوفا [illegible] تشتدوا • وقيل عن دينكم للكفر اذاتها وتنتم بهذا الامر
عند ذا [illegible] اي ترجعوا الى السعي [illegible] اذ تنقلبوا • اي خاسرين لثواب الدنيا [illegible] السواب بدار السعادا
واجزم يجعف قوله تنقلبوا اذ لم يكن على الجواب نصب • فقال لما سمعوا احوالهم من نقبائهم بدت او جالهم
بكوا وقالوا ليتنا بمصر قد متنا ولم نات الى هذا البلد • نجعل لنا راسا بنا نعود لمصر او ناهنا نقعود
وحاصل اخبار النقبا بعثهم موسى ليكشفوا لنا • اولئك الاقوام مثلما سلف فذهبوا حتى انوا الطرف
بلادهم يصادفوا هنا كا عوجا وكان رجلا سفاكا • عظيم جسم نسبة العمالقة اليه نسبة التخييل الباسقة
من المحمل قيل لما نظروا اليهم وكان يجني ثمرا • اخذهم جميعهم مع فاكهة حملها في الكم او ما شابه
ثم الى مليكهم حتى نثر بين يديه القوم مع ذاك الثمر • وقال هولاء يبغون القتال لا فقال دعهم يرجعوا الى الخلال
يخبروا اصحابهم ما نظروا في العمالقة طولا ذكروا • نحو ثمانين ذراعا وقيل اقل منه ذا مع خلاف في المقال
وطوله ثلاثة تناسب من عدد اربعة المراتب • وكان قدامهم يكتمان ما ينظرون فوفي بذا اثنان
ومن عداهما بذاك عرفا اقوامه وما بعهده وفى • قالوا مجاوبين يا موسى انزع عما تقول فلم نسمع

الودي

١

وذلك القول لكل نسبا وقيل للاشراف او للنقبا • فان فيها متغلبين قوما مع القوة جبارين •
احاد قوما من الروم بني عيصو ذوي شجاعة ومعهم عزم قوي • وقيل كانوا من بقايا عاد اتي بحول ذي
تعالى اي من قوله تجبر عليه اي اكرهه واجبره • وقيل بل من نخل جباره طالت مع العظم كالمنارة •
قالوا انا لن ندخلها ما دام هولاء كانوا اهلها • حتى الي ان يخرجوا منها فان هم يخرجوا منها فانا داخلون
الها اما بحرب غيرنا او بسبب اخر لا من عندنا • قال الامام استبعد الخروجا كما لا ابرة الولوجا
منها عند ذاك [illegible] بحيث لا قتال بيننا يكون • لحين قالوا ذاك قال رجلان من الذين يخافون وذان
كالب مع يوشع كانا نقيبا لهم وبالاخبار ما تحدثا • وكان يوشع ابن اخت موسى وكالب لاخت له عرسا
لهم يخافون من اعتزال او يخشون الله ذا الجلال • ان يجبنوا اقوامهم وخالفوا امر الههم ولما تصعفوا
وقيل جبار ان اسلما اراد ممن يخافون من العباد • قالوا ومعه لبني اسرائيل مع حدف عائد عليه قد قيل
لهم يخافون وصليا موبد المعني به قد تليا • قد انعم الله عليهما صفة او حالا او منكرا او وصف
او اعتراض ادخلوا عليهم الباب باب قرية لهم • ولا تخافوهم فانهم اجساد ليس لهم عقل ولا فواد
نقل وقيل باغتوهم في الدار من غير تمكين من الاصحار • وهو يدل ان موسى قد ترك تقربه بابهم كالبعض
تل [illegible] يوما [illegible] به [illegible] القوما • لغرهم في المضايق على عظيم جسم ولكونهم بلا
قلب ولو عظم الاجساد ومثلهم يرديهم الجلاد • او علم ذاك كان من انبا موسى لهم او قوة الرجاء
مع علمهم بان ربنا الاحد ليس يخلف لهم ما قد وعد • فلتدخلوه وعلى الله على الامر فتوكلوا توكلا
ان كنتم بالله مومنين تم بوعده مصدقينا • فقصد وارجهما نقضا منه الى الله على ان ترجما
والفاء في جواب امر حذفا تقديره تنبهوا وتاي فا • معمول هو عليها قد سبق بكثرة كما هنا قد اتفق
قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا
قاعدون قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين
قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تاس على القوم الفاسقين
قالوا ثانية يا موسى انا نسال شدة وبوسا لذاك لن ندخلها وهكذا يقول يا موسى وانا ابدا
المستقبل والابدا من ابدا ما داموا فيها ولو طال بنا المقام • فابدلوا معتبدا من شامل ازمنة الدخول في
بدل بعض ثم ما ظرفيه اي مدة المقام مصدريه • لما بدا الامر مكررا اتوا بالرد مع تاكيده لما عتو
فاذهب وابدا علينا حكم انت وربك فقاتلا لهم • لا نحن انا ههنا بذا المحل عن القتال قاعدون ترك
وذاك من خلوهم من ادب مع ربهم اذ لم يبالوا بالنبي • فقيل على الخور الطباع دل وشدة الجبن تجر
للفشل لم يطيقوا اسعوا الى القتال ولا الرجوع والذهاب ثم • وذا يدل انهم مشبهه واجعل لنا الها او ما اشبهه
الانتظار دل له لا جل ذا قال الحسن ذلك كفر واعتقاد دخن • وقيل معصود هم اذهب انت وربك المعين ان قد منا
ولم يقولوا ربنا بل ربكا فتبدوا تعظيمه بذلك • كانهم قد انكروا احسانه وقد نهاهم ربه سبحانه
واذكر المقداد يوم بدر للمصطفى معرضا بالامر • لسنا نقول مثل قوم موسى اذ كان خيرهم ما يؤلك

اذهب وربك فقاتلا انهم امض ونحن معك او بقولهم ● لكن نقاتل العدا من طلفك وعن امامك [illegible]
دعن شمال فكان سري عن نبينا بقوله ذاك الحزن ● اخرجه البخاري بالايجاز والبسط [illegible]
[illegible] ان موسى وقد لجا الى الله معتصما به علا ● وشاكيا بثه رب اني لا املك الامر [illegible]
في امركم المعصوم [illegible] بل [illegible] واخي يا [illegible] ● من سائر القوم واما الرجلان فمع [illegible]
مع انه لم يذكر الا المعصوم اذا شانه يحرم حلوم ● او باخي ازاد من ولحان في الدين اذ [illegible]
ثم اخي منصوب عطفا على نفسي او اسم اذ ذكر ولا ● او رفع عطفا على محل ان او ما باملك [illegible]
وجاز ذا مع عدم التوكيد اذ فصل ذا كل ليس بالمقول ● وفيه ما يخالف المعنى كما قال ابوحيان [illegible]
انها لا ملكان الا نفسا لموسى ولعدا خلا ● بالقصد فالظاهر انه ملك امره مع امر [illegible]
وجر عطفا على الضمير في نفسي وقد جاز لا ضعف نادر ● اي افصل بيننا بالحق فال [illegible]
للخلاف والعناد او بيننا احكم بالوراث [illegible]
دل على بعد يعني او معين وربنا الهم كل الموعين ● ادلا تواخذنا بعصيانهم ولا تبوينا بنار [illegible]
علا [illegible] ● يا رب فارق بينهم بيني اشد ما فرق بين [illegible]
لا تسوهم [illegible] ● سببه العصيان [illegible] الاقوام [illegible]
● فلسن يدخلونها او يملكون عمر الذي لذو عن قرية بكون ● قيل سنوه التيه عن اقوام عبادة العجل [illegible]
دانه يحرم منع لهم لا انها من حيث شرع محرم ● وقيل بل تحريم شرع ويحكى عن الامام [illegible]
ثم كان احد شعيا وكره فيها كان منهم من نبا ● في الاربعين سنة ما حالهم وما يكون ضمنها [illegible]
قال [illegible] محيرنا [illegible] جا سبين حاسرين ● وعامل الظرف هنا محرمة فلم يرد الذي [illegible]
فلم يخالف قوله التي كتب فقيل موسى بعد حزنه ● ثم مجاهد التحاربحا وماته بعد ان [illegible]
وكان يوشع على المقدمة داخل او بعد تلك الملحمة ● وقيل في التيه مات ولعريش يوشع انه جاهد الذي [illegible]
وقيل بل نبي في حياة موسى سمعا ٢ عن الشقا ● فكان فتحها على يديه وهو الذي غالبهم عليه [illegible]
واوقف الله الشمس اذ ان انتهى من حربهم وبطا ● اخرجه هم قيل دخوله ليله سمعت قد ابانا [illegible]
اخرجه احمد ضمن المسند وهولذا القول عن المويد ● او عامل الظرف يتيهون فلا يعيد للتحريم [illegible]
بانه لم يبق منهم احد وانما فتحها من ولدوا ● وهذه كان من السنينا حسنه اقل من عشرين [illegible]
لاجل هذا ضعف الزجاج ما قد مضى وذا الهجا ● فلبثوا في ستة او ستة فراسخا لعينه تزيد [illegible]
من الصباح لما يجتهدون تحيرا ونهم بحيث يبتدون ● او عكسه فكان بالتحليق مسيرهم في ذلك الطريق [illegible]
قال الامام ان هذا مشكل فانهم اذا هم قد رحلوا ● لو وضعوا اعينهم على مسير الشمس والكوكب [illegible]
بلا انعطاف او رجوع خرجوا عن المفازة ولم يلجوا ● ولكن التحريم للتعبد كانه منع من تردد [illegible]
وعودهم لوطن ومن مسيره هو جزاء جرمهم ذا الكبير ● او كان هذا خارق عاده ولا يبعد جريها لذي [illegible]
قال ابو علي اذا بالقوم حول زيل الارض حال النوم ● فردهم الى مكان ابتدا منه مسيرهم كذاك ابدا [illegible]
وقد اظلهم من الشمس الغمام وعمود النور يذهب الظلام ● والمن والسلوى لهم هداء وحجر يخرج منه الماء [illegible]

● وذلك القصد هو الوصف كما قال جاعد وكل زعما ● بان طوله بلا لون وقدايده الحسن فصح ما ورد ●
● فكان ذا اعنابهم وما سلب نعمة منهم كوا لدضرب ● ولده مود بالـه وما قطع عنه ما عليه النعما ●
● والاكثر ذكون موسى مع اخيه كانا مع القوم بذلك التيه ● وكان روحا لهما ورحمة ولسواهما اشد نقمة ●
● ومات هارون بذاك التيه وبعد عام مات موسى فيه ● من بعد ان ادناه رميه حجر الى المقدس جاء الخبر ●
● اخرج هذا في الصحيح مسلم كذا البخاري وربي اعلم ● وخاطب الله علا موسى وقد ندم اذ دعا عليهم يرد ●
● قال فلا تاس على الذين قد خالفوا امر الاله الفاسقين ● فانهم قد استحقوا ذلكا لفسقهم فكان كلها لكا ●
● ثم الاسى الحزن قل سبتا اسا ● والحلبت عيناه من فرط الاسى ●
● واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال ●
● لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط ●
● يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون ●
● من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين ●
● [illegible] على اهل الكتاب او قومك ادعم وللنبي الحكا ● نبا اي خبر ابني ادم هابيل مع قابيل قال العلما ●
● قد [illegible] فيطعنها في كل بطن ذكر وانثى ● وكان من شرعه ان تزوجا بغير من موها ببطن دجا ●
● اود اك الوحي اليه امرا يفعل في هديهما قد ذكرا ● وكان توءمه هابيل يقال لها ليودا ما طلب من الحار ●
● لكن توءمة قابيل اجل حسنا واقليما تسمى فامتثل ● هابيل امر ربه ثم ابى قابيل قال ادم فقربا ●
● لله قربانا من تقبلا منه فاقليما له اولا فلا ● فكان ما ابى من ازد سخطا قابيل حتى اعتمد الفعل الخطا ●
● وقيل ذان من بني اسرائيل ليسا لصلب ادم فقد قيل ● من اجل ذلك كتبنا حيث لا يكون علة لكتبه على ●
● ذا القوم الا ان يكون منهم والاول الذي عليه العظم ● مع ان ذا على المجاز برنا ولو يكونا منهم ما عجزا ●
● من دفنه اخاه قال بالحق حال بعض اتل يتعلق ● او نبا اي نبا موافقا لما اتى في كتبهم مصدقا ●
● او صفة لمصدر فقد حذف تلاوة تعيد فيها متصف ● موافقا للوحي صحيح كوصفه الحد بالتسبيح ●
● لخبر الله حق لعتبر ليس لهوكثير من سير ● اذ قربا ظرف النبا [illegible] او هو حال منه قد ابانا ●
● او بدل لكن على حذف مضاف نبا ذا الوقت ابوه وغيره خاف ● ان لا تضيف لا ذا الا الزمان ونبا ليس كذا وقيل كا ●
● قابيل ذا حرث ورب زرع وكان هابيل اعتنى بالزرع ● فقرب الاول اردى قمح فلم يعز من زبد با لنجح ●
● وقرب الثاني اثر حمل فنازمن منبوله ما لا صل ● فقام في الجنة ينبع وقيل هو الذي به فدى اسماعيل ●
● فالقصد كل واحد قد قربا لا ان الاثنين معا قربا ● بذكر القربان فالضمير قد ثنى فالقربان مع ذاك انفرد ●
● مع انه جنس لعد قد صلح ومصدر في الاصل فالافراد صح ● والحد للقربان ما تقربا به الى الله يقال قربا ●
● صدقه كذا انها تقربا وللمطاوعة هذا انسبا ● عند الزمخشري وهو غلط اذ المطاوعة فيها شرط ●
● تخالف الفاعل فالفعل يراه من واحد والاستواء كمنه ● نحو كسرت ذا الاناء فانكسر كما ابوحيان هذا ذكرا ●
● فلم يتقبل الغذا من احدهما لا خلاص وحسن معتقد ● ثم القبول فيها رتنزل بيضاء من جو السما فتاكل ●

ما دون الهو علامة القبول هذا الشهير وكاهد سوى • بل انما تاكل ما لم يقبلا قلت وما مال [illegible]
سواه دل فتامل ما مضى فانه العكس ذلك انتهى • وانه يحتمل ذاك من وجه الذي نقابله [illegible]
على ولم يرض بحكم الله فانه [illegible] وقدم جدال • سيما قال له لم تعالى ما فيل قربان [illegible]
لعله غير [illegible] العباد [illegible] معناه • اليت من تبلكت التي ولم يك من جهتي هذا [illegible]
ولكون سبب القتل [illegible] هنا اللام [illegible] • يعني ان ان مددت يدكا لكي بها [illegible]
[illegible] يا هذا [illegible] للذنوب [illegible] • قال ذلك في اداب [illegible] العالمين [illegible]
على من بعد يده بالقتل ليس له تعول والعبد • والمتقي ظلم ومن قد اعرضا عن حكم ربه ومانه [illegible]
وهو [illegible] المتقين للشرك [illegible] • ولكن لا ظهر فيه العصيان ان لم يكن عبد [illegible]
وكان هابيل اشد قوة منه واقوى منه وسطوه • لكنه عن قتله تحرجا خوفا من الله في [illegible]
لانك عبد الله حل القاتلا لكن كن المقتول هذا قاله • في [illegible] ابن سعد من حديث [illegible]
[illegible] ادم [illegible] ردا [illegible] • اي بالشيع اذ عن راسا وان اكن اشد [illegible]
[illegible] يا باسط مقابله سقط اي بلفظ اسم الفا • وذا لان الدفع ان ذلك [illegible]
كفعل الامام عثمان استسلا ولو شا كان نفسه حما • وقيل لا ابدا بالقتل [illegible]
لهذا [illegible] انما قتله لما راه نايما • وقال في الكشاف ما اتاه شرطه وليس ذاك [illegible]
[illegible] جواب قسم [illegible] ولو ان [illegible] • لان نفيه بالا اذا لم يجزم الاداه فيه [illegible]
فليس [illegible] مع لفظه [illegible] • بجابه سابق اذا لم يسبق [illegible] عليها في [illegible]
اي اخاف فذاك تعليلا عن تعليل ان تفعلا • اي اريد [illegible] حيث [illegible]
[illegible] الذي [illegible] وقيل بل معناه ما تحملا • هو وما حملته وافتل في محل الحال كل [illegible]
اي متلبسا بالاثمين معا او عامل الاثمين كيف وقعا • في مسلم وغيره المستبان يقول [illegible]
على الذي بدا ما لم يعتد [illegible] وانه في المسند • فان فعلت [illegible] سهل [illegible]
فعلت [illegible] هذا الكون لكلا في والمراد ثانيهما لا اول وقد [illegible]
بالاثم ها هنا جزاء الجرم من العقاب لهم لا جرم • لاجل ذا قاله [illegible] جزاء الظالمين [illegible]
فتح • يا بدي اسكن مع اذ اخاف لكن ذاك وهو تبع • اي [illegible] اذا اريد اي [illegible]
وافق [illegible] ابو عمرو كذا [illegible] • فتح سوى [illegible] وابن كثير [illegible]
ووافق ابن عامر اخي • وغيرهم مسكن بالجزم •
[illegible] فقتله فاصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في الارض [illegible]
كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي
فاصبح من النادمين من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد
في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا

• بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون •
[illegible] حين سهلت وتابعت • وزينت وسولت ووسعت وحسنت وسايعت [illegible]
[illegible] كان القتل [illegible] مستصعبا والان • واصله طاع له ثانيا عن فاعل مفعوله ان ضعفا
قتل [illegible] القتل فاجاه به وقيل اعقله • رضخ راسه طاير ابليس معلما فامتثل [illegible]
فاصبح اي صار [illegible] او بدنيا لقتله من العباد • او صار طول عمره كيبا ومات بعد مدة عزيبا •
وقيل بل رجل له قد علقت ووجهه للشمس حيث [illegible] • في الحر حظيره من وهج نار وفي القر عدت من ثلج •
وذاك عن مجاهد [illegible] فذا كخسرانه الدنيا • وان تكن فان اخرا مكون في الدنيا معاد الاخر •
وكان هابيل ابن عشرين سنة مع اختلاف قد اتى الاثنا • فقيل [illegible] او بصرة او غير ما قد ذكرا •
وكان بعد قتله بذا حار [illegible] • يحمله حينا واحينا يضع والطير والسباع دوما تتبع •
فانه اول ميت قتلا وادم اول ميت ثقلا • وما لا يقتل نفس ظلما الا على ابن ادم اعني اثما •
الاول اي قابيل كفلا اي نصيبه من دمها اي اثم نصيب • لانه اول من سن القتل اخرجه الشيخان معنى والنقل •
[illegible] احمد والنسائي ابن ماجه والترمذي قد راه اخرجه • فبعث الله غرابا يبحث في الارض ينبش الثرى ويبحث •
[illegible] عليه • وقيل بل نقره فقتله وبعد هذا في الثرى حفر له •
[illegible] كيف يواري اي يحوز القبر • يستر سوءة اخيه هابيل بفعل الدفن لذاك قابيل •
[illegible] للدخل او للغراب [illegible] واضمر • رجوع المصدر [illegible] من قوله يبحث وهو البحث ما •
[illegible] الاخير [illegible] من الضمير • في قوله [illegible] الحمل ثاني مفعولي يري [illegible]
اول مفعوليه والسوءة قد دلت على عورته اذا الجسد • فانه من ميت يستقبح رؤيته لعوره اذ تلمح •
قال اذن [illegible] يا حسرتي اي احضري هذا اوان الويل • هلك اعترف بانه استحق بما اقترف •
وحال [illegible] اختلفا في ويلتي وحسرتي واسفا • وثم بالفتح اينطق بها السكت اذ ليس [illegible]
اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب [illegible] عقلا • واعطف على اكون فاواري سوءة اخي بالاحتا •
وليس ذا جواب الاستفهام فانه مخل بالكلام • اذ ليس يعني لو عجزت ان اكون مثله واريت وذاكون •
[illegible] قصده [illegible] في ذلك الزمخشري غلطا • فاصبح اي صار على قتل اخيه وحمله مع [illegible]
من [illegible] اذ عصى [illegible] مع طرده عن اهله مع اسوداد بدنه ولم يحصل المراد •
فانظر الى الحسد جر الاثام مع العقوق ثم قطع الارحام • ولم يكن ندمه توبة لتحصل عنه تلك الحوبة •
[illegible] ودام ادم ماضحكا مائة عام مع تواتر البكا • وقال بيت بيته [illegible] فذلك اللفظ له [illegible]
وقيل بل ذلك شعر مصنوع على لسان القوم [illegible] • عن ابن عباس رثاه بلسان [illegible] من بعد زمان •
[illegible] سوء [illegible] ما فيه من بلاغه • ثم ادراك [illegible] هنا سورة الاعراف قد جاء لنا •
اماله فيها عن الدوري مع خلاف عنه عن علي • من اجل ذلك الذي قد نقلا عنه كتبنا اي بتوراة على •
اقوام موسى من بني اسرائيل من اجل ذا الاصل او تعليل جنايه وبعده اي استعلا في كلما جيء به معللا •

واصل هذا مصدر من اجلى شر اجناه او اثار شلا • ومن للابتدا قد خلقا بكتب اي من اجل ما [illegible]
وقيل من اجل معلق بمن النادمين توقف كاركسمن اجل ما لكسر بهمز ينقل بحركه لنون من كانا
دا عن ابي جعفر والنافونا فيجم سكين النونا • مع سكت ادرده او نقل وقد علمت ما لهم من اعلا
ان ذا ضمير شان [illegible] • [illegible] كالزنا والارتداد
والشرك والعصيان لكنا قد [illegible] • لانه هتك حرمة الدما وجرا الناس عليها
جرله فان قتل الجمع وواحد قد استوى في الحمع • او فاعل لذا كا وذا اعصيا عليهم للعذاب [illegible]
وقيل من عالم او الامام او النبي كان قتلا اثاما • نعم ان مقام من قد قتلا الناس كلهم [illegible]
وقيل من قتل نفسا والعود [illegible] • وقيل من طلا قد استحلا قتلا لنفس [illegible]
وقيل خص بني اسرائيل [illegible] • قال [illegible] للنفس احياها بان عفى او استنقذها [illegible]
من هالك مثلها او غرق او هدم اودا او حرق • وهو مجاز والحقيقة اختراع وهو لغير الله [illegible]
مثل [illegible] اذ صار واحيما احيا • فالقصد ان وقع في القلوب مهابة الزجر [illegible]
بسبب القتل والاحيا فيعملوا الوجب لاشبا • قال الامام ان قتل ما وجهما بناه من حكم على [illegible]
من نصراني ادهلنا لما بينهما من الحسار [illegible] جا بذاك اذ لاجله شرع عليهم القصاص [illegible]
سوا من التشديد [illegible] • قيل وقد جاءتهم رسلنا بالبينات الكتب [illegible]
والمعجزات كان ذا تاكيدا للامر مع تجديده العهود • كي يتحاموا عنه [illegible] ثم ان كثيرا اي من بعد ما ذكرنا
منهم يريد من بني اسرائيل [illegible] • [illegible] في البلاد مسرفون يعني بالفساد
بالكفر والقتل وغيره لكن لا يبالون بها هنالك • ثم بذا القصة توصل بما قبله الاسراف [illegible]
بانه عن حد الاعتدال تباعد تلكم الاصول منهم كثيرا به بعثونا وعامل الظرف [illegible]
رسلنا رسلهم رسلهم للبين من سوى ابي عمرهم • والقصد ما اضيفه الى ضمير جا بجنبيه [illegible]
[illegible] يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع
ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب
عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم
قيل [illegible] افعال [illegible] رب العالمين • قيل وهو يحارب المسلمين او اولياء الله والنور [illegible]
وهو على حذف مضاف جعلا حربهم حربهما مجملا • والقصد قطع الطريق ثم الحرب بالحق والاملا [illegible]
قلت وفيه النظر فالسلب يقال فيه حرب [illegible] • قالوا ولما ذكر الفساد في القتل [illegible] ارادا
يبين ما يوجبه منه القتل وماله اضيف فاجلا • هنا ويسعون في الاكل جعلا فسادا اما حالا او معللا
او مصدرا اي مفسدين للفساد او يفسدون ثم فسادا • والارض عندنا نعم المصر والحنفي قال خصت [illegible]
انزل في رهط هلال بن عويمر عاهدا ذا امن • مر بهم من قصد الرسولا فقطعوا عليهم السبيلا
وقيل بل في العرنيين نزل وما خلا عن نظر تعقل • يروى عن الحجاج انه خطب فقال تزعمون انها [illegible]

نة العلما

ان شديد في العقاب وانس اضرب دهرا وقد حدثنا ما سمان رسول ذي الجلال قطع ايدي وارجل رجال
وسمل الاعين فالانس قد عنى والله ذاك المجلس • وودت اني قبل ان احدثا بذا اله انه لو سكت الحدثا
وقال [illegible] ان تقتلوا الحسب او تصلبوا وتنزلوا • من بعد قتل ويقال قبله ثلاثا او حتى يسيل المهلا
قال ابو حنيفة بل معنا صيا حرية ليحصل الغنا • وكل ذا في القتل مع اخذ لمال وهو مذهب وكذا [illegible]
او قطع لما ان اطلقوا ايديهم اليمنى وارجلهم [illegible] • يا [illegible] ذاك معنى من خلاف ان لم يكن منهم الى القاتل [illegible]
وقال [illegible] لاخذ الحرب لا قتل ومالا اخذا • من بلد لبلد بحيث لا يجد المنفي اليه مستقرا
وقصدا طلبه اذا هرب حتى يقام ما عليه قد وجب • وفسر النفي ابو حنيفة بالحبس اذ لو من مع الحبس
ومن بكى [illegible] بالحق ان تعذرا • وعندنا الراي الى الامام تعمل ما يليق بالمقام
من حبس او تغريب او سواهما اذ هو للتبرير حاشاهم • وقد نفوا من مكة لناضع ودهلك [illegible] ذي الوضع

متاع

وقيل ان النفي [illegible] هنالك وهو الذي نص عليه مالك • والنفي اخراج وطرد واندفاع منها [illegible] الردية
كذا النفي للذي [illegible] عن الدلاي البيرا [illegible] • او ظهر [illegible] كان متفيه من النفي
واو للتفصيل [illegible] الترتيب على الذي بين في العقوبة • وقيل للتخيير في الانواع لخير الامام في القطاع
فالقول ما دخل التاويل وهو الذي عن مالك منقول • ذلك اي او لهم هو لهم خزي فضيحة بها [illegible]
[illegible] ولهم في الدار الاخرة [illegible] • عذاب النار عظيم لعظم فسادهم [illegible]
ظاهر هذا الجمع في المحارب بين عذاب النار والعقاب • او العذاب الاخروي ان فقد الحد [illegible]
الا الذين اصلحوا او تابوا من المحاربة قد انابوا • من قبل ان تسلطوا وتقدروا عليهم اي للمتاب [illegible]
وذاك الاستثناء مخصوص بما يكون حق الله [illegible] • من فاعلموا ان الاله الله عز هو غفور للذي [illegible]

ليد

وهو رحيم بالعباد اما حقوق الادمي في [illegible] • سادى سواه فيه ذهي كالعود والقطع في سرقة لكن

اناب

العفو في الاول مطلقا يجوز كذا بمال فلم الولي يجوز • وقيل او بعد اقتدار والعقاب عن مشرك [illegible]
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ان
الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة
ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله بترك من عذاب اشفقوا • بان تطيعوه واسنوا اي اطلبوا اليه ما من طاعة [illegible]
[illegible] الوسيلة التي توسلا بها الى الجناب ربكم علا • من قولهم وسل زيد بالحبال الى العلا اذ ارتقى [illegible]
ثم الوسيلة التي في السنة منزلة في الجنة • فالاتقاء ترك منهيات والابتغا فعل مامورات
وجاهدوا الاعداء في سبيله في طاعة الرحمن مع رسوله • اعداء في ظاهر وباطن كالنفس والشيطان ذي الفنا
لعلكم بالفوز منه تفلحون وبكرامة الاله تحظون • قال الامام عابد لا يقصد سوى المهيمن وذا المجاهد
فقام بالاخلاص في الطاعات وحاله من اشرف الحالات • وعابد لغرض من الثواب يرجو له الفلاح في المآب
ان الذين كفروا وثبتا ان لهم ما كنزا وما نبتا • في الارض من مال جميعا ولهم مثله ايضا معه [illegible]

مستورة من النفوس من عذاب ... واللام قد تعلقت بمحذوف كقوله لو ثبت وهو مرسل
وواحد الضمير له وقد ذكر شيئين اذ المال قصد اذ اللازم كرب يوم وليلة مر على ذا السعو مرة
او انه اجري مجرى اسم الاشارة ... عوان بين ذلك وقيل ان الواو في ومثله كمعه وقالوا ذاك لا وجه له
هنا ذا التعدد مع مثل الذي في الارض معه ضعفه هذا اذا كان الضمير وانما لما فات كان للمثل راجعا
فهو اشد في ركاكته في معنى وذاك عار في الضعف لكن يجاب باختيار الاول ومعه اكد ماله ببيان
فهو وذا تاكيد المعطوف ومثل هذا اعنتهم مرددك مع ان ما قدر ليس كالصريح فقد يكون دونه من الفصيح
كر... شاة عندنا وسخلها مع ادرب سخلها الفظ جواب لو قوله ما تقبل منهم ولو ما عليه دخلا
ضرار وهو تمثيل لما بينهم ان ذا العذاب لزمها والسعد قال كونه كناية اولى من التمثيل بالرعاية
قال تعالى ... النار لهم باب وان ذا مصرح بعضده وهكذا مقالة من بعده
وهو ... وقيل اذا ما دخلوا اما بسعي او تدفق النار او تمنيهم مع الاخبار
وبالمرد ... ابلغ من ما تحرجون منها قال تعالى ولهم عذاب مقيم اي وليس عنه غابوا
وليس ذا الغيرهم بالحصر قد فهم من صيغة ما هنا وكذ وعدم الخروج منها لا ابدا لقوله مقيم اعني دائما
والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم
فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم الم تعلم ان الله
له ملك السموات والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير
وقال ... النها للجنس وموصوله وقال الاخفش وقد كما احدام الشرط ... بينهما
والامر فيه لو لا يتوهد للمسلمين في اقامة احد وذاك جملتان عند سيبويه فما تلي عليكم قدر عليه
حكمهما وذكر المبرد بان ذاك جملة واعتمدوا والفاء للسببية جاءت للخبر اذ ضمنت شرطا كما له ذكر
معناه والذي او التي سرق وسرقة وهو لغة اخذ المال دون شبهة من حرز مثلا بحار العقد
نو النصاب فيه اقوال قد بسطها كتب طوال فقيل كل متقوم كما قاله به داود اذ قد زعما
او دراهم ناعلا والبتي قال به كابن الزبير الثبت وقيل خمسة وقيل اربع وقيل بل ثلاثة متنوعة
واحمد يقول ربع دينار من ذهب ومن سواه يحنا كه قيمته ثلاثة اذ ذلك ومثله ايضا يقول مالك
لكنه يعتبر الثلاث من ورق وما قيمته بها تزن وقيل بل عشرة من الدراهم وما بها عد من المقوم
قال به الثوري وهو سفيان كذا ابو حنيفة ذا النعمان وربع دينار وما يقوم به يقول الشافعي والمعظم
كذا ابي ثور مع الاوزاعي والليث مع جمع من الاتباع والصحيح اذ صحت به اخبار اخرجها الشيخان والاحبار
والقصد بالايدي هنا الايمان مذ تلا ابن مسعود به كما ورد اخرجه بالسند ابن المنذر ومثله ذاك ابن جرير الطبري
يريد يمنيهما هذه ويمنى هذا لذا في موضع المثنى وضع جمعها اكتفى بتثنية ماله تضاف حيث التثنية
تنبح مع تضايف نظير قد صغت مع تلوه المنظير بقوله الكشاف لكن ابا حيان قال ماهما تناسبا
فالقلب قد ذكر وجه انف واليد زوج مثل رجل كف والاول مطرد فيه مقاس والثاني مسموع عليه لا يقاس

واليد

واليد كل العضو لكن من كوع بينت السنة حد المقطوع وان يعد تقطع رجل يسرى من مفصل القدم ثم اخرى
يسرى يد ثم باخرى يمنى رجل وبعد ذا له عزرنا وما ابو حنيفة بقاطع في ثالث له ولا في رابع
بل قال يحبس الى ان تظهرا توبته له بهذا اعزرا اما الشمول فاحكه عن مذهب جوارح فقطعوا من منكب
وعن علي جانيا في مذهبه ابقاء بعض كفه مع عقبه جزاء انتصب مصدرا او حالا او علة وهكذا نكالا
وغير مصدر بسحت بما قد كسبا ثم نكالا لها عقوبة في ذا من الله علا والله ربنا عزيز اي على
امره غالب حكيم قد راعى حده لخلق ودبرا فرا بعضهم غفور رحيم مكان قوله عزيز حكيم
فقال اعرابي اي تدرسهم ما ذا انصيح قال فاعلا بعم ما قال ذا وانما التلاوه كذا فقال بانت الطلاوه
عز فحكم لقد عز تعالى يحكم بالقطع ما في حكمه بذا الظلم قال لمن تاب من الفساق من بعد ظلمه والاستحلاب
لما به عاقبة واصلح عمله مع توبة قد صح وذاك بالاقلاع عنه والندم وعدم العود عليه قد عزم
قال فان الله ربنا يتوب عليه ان الله جل للذنوب غفور اي لتائب منها رحيم ينجيه بالرحمة من نار الجحيم
والقطع لا يسقط عند الاكثرين والمالكية الخلف للعثيمن قال ابو حنيفة لا يضمن ومالك لموسر يضمن
والشافعي يوجب الضمانا ان كان موسرا وان ما كان او القطع قبل الرفع للحاكم يسقط بالعفو متى لا تام
قال الم تعلم بالاستفهام وهو لتقرير عليه السلام يوقن ان الله ربنا له ملك السموات والارض كله
وهو بذاك للنبي خاطب وقيل كل احد يعذب من الناس من يشاء ويغفر لمن يشاء دينه يكشف
وقال ... على كل من جميع شي قدير من عصي ومطيع ومنه تعذيبهم والمغفرة للخلق في الدنيا ويوم الاخره
وقدم التعذيب جاريا على ترتيب ما قدمه مفصلا او المراد القطع وهو انما يكون في الدنيا لذا كذا قدما
او موجب التوبة قد ترتبا على وجوه ما به قد عذبا او ذاك للتهويل والتهديد فانما السياق للوعيد
يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن
قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم ياتوك يحرفون
الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ومن
يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم
في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم
يا ايها الرسول لا يحزنك صنع الذين يسارعون عنك قال الامام خاطب العلي بقوله يا ايها النبي
نبيه في غير موضع وقال يا ايها الرسول مع هذا المقام مع بلغ اوسط السورة لا غير معظما وما نقلا
ورود يحزنك بضم الياء عن نافع فقط من القراء وعن تميم ذا واما الاول فعن قريش والحجاز نقل
والمسارعون في الكفر اذا ما وجدوا الفرصة يظهرونه لهذا اي لا يهمنك ما لديهم فالله ناصرك عليهم
من لبيان الذين قالوا بالله امنا وذا المقال هو بافواههم لفظا ولم تؤمن قلوبهم نفاقا انكم
والباء تعلقوا لا بامنا قد اختلف والواو للحال او العطف انطلق واعطف على من ومن الذين اي اليهود سماعون
للكذب الذي افتراه واختلق احبارهم وكل به نطق خبر محذوف لكم قد رجعا للفئتين او لمن قد سارعا

هادوا

مجاوزة من المواضع من حيث معناه ادي الرفعين هم المسارعون فالمبين لم يك غير ماله بيين
او مبتدا من الذين خبره اي منهم قوم بذا الفرق ولام للكذب اما زائده لكنها لسمعهم موكدة
او السماع للمفعول ضمنا اي ما افرت لجادهم عن او هي للتعليل والمفعول لا حذفت اي سمعون القول
منك ليكذبوا عليك فيه وقال [illegible] ما ثابته ظاهن اي لاجل قوم اخرين يهود لم ياتوك لسواهم زيد
عندك من تكبرا وافراط بغضا او اصغوا القول الاخرين وقبلوه دون قولك الذي ضم على الكلب او تحذو
او علق اللام هنا بالكذب ليكذبوا التوهم على النبي فقال سماعون للكذب من قوم منافقين يا نوئك فان
سمعوا منك كلاما حرفوا والقوم الاخرون صنفوا باتهم اتوا فقالوا كذبا او نقلوا عنك لهم كلمنا
تحذف الاثنان ما سبقا وحذف الكذب بالخفا او دل بالام على ضده في كل من المذكور والمحذف
كماله بعض شيوخ جاكي فصار من اقسام الاحتباك فنظمه يقال سماعون لك والقوم الاخرون هم اهل فدك
اخرجه عن جابر الحميدي وابن ابي حاتم دون فيه والطبراني روى ذا الخبر وقال اهل فدك او خيبرا
[illegible] اي لسامعهم [illegible] ما وضع في [illegible] يعني ينقص فيه وازدياد او حمله على سوى المراد
منهم اي تغييره يملون ايضا وعن موضوعه نزلوه وبعضهم يقول بعدزايده فواقف الناس ما في الايه
بعده الجماعه يعنونا قوما وقيل وصف سماعونا او هو حال من ضمير فيه وقيل بل مستانف تحليل
[illegible] من موضع الاعراب او في موضع خبر يحدوون كبهم فلتبع لذا المقولون لمرسل منهم الى رسول الله [illegible]
[illegible] المحرف [illegible] فاقبلوا قالوا لم [illegible] عن الذي يقول [illegible] لا كيلا يصيبكم به المكروه
واصل هذا الرجل منهم زني بامراة وكان كل محصنا فكرهوا الرجم فارسلوا الرسل الى رسول الله فالوا ان تعل
بالجلد والتحميم فاقبلوا وان امر بالرجم فلا فكان من جوابه الرجم وقال احكموا ما بينا من هو منكم اعلم
قالوا ابن صوريا فلما حضر قال له انشد كالله تري رجم الذي احصن في التوريه قال نعم وقال انه كذب
خوفا عذاب الله ان نكل في فانه يعلم سرنة بني فامر النبي بالرجم فما برح في المسجد حتى رجما
بين يديه عند باب المسجد للترمذي والبيهقي باسند واصل هذا ونظيره اي في الكتب الستة ما ثبتا
واعلم بان المصطفى قضى بما في شرعنا موافقا وانما امر بالتوريه تكذيبا لهم ومظهرا اضلالهم وجهلهم
فان ما فيها عليهم حجه قاطعه فاهرة المحجه فافتضحوا اذ ان شرع موسي شرع لنا ما لم يرد ما يعنيا
نسخ له فيه وصح ان الحق في شرعنا اصل له قد اثبتا ثم على هذا الطريق اجمعا ان التساوي في القصاص عما
نقول ان النفس بالنفس الى اخره وما الينا شرعنا بل هو محكي عن التوريه وشرعنا ورد ما لاثبات
ومن يرد اي يشاء الله له [illegible] الاهلاكا ومثلا او الضلاله بدنيا او عقابه له بالاخري اذ عقدت دار الثواب
قال فلن تملك اي لم تستطع له من الله علا شيئا دفع اولئك الذين هم لم يرد الله ان يطهرهم اي من حسد
وشركهم [illegible] اذ لم يرد تهدي قلوبهم بالفاظ تردي عنه لاجل طبعها ونجعله ردا على مقالة المعتزله
او في الاستعاره عن الاسقاط لقدر كل هذه الاذى وانه لم يلتفت اليهم لقبح فعل ظاهر عليهم
قال لهم [illegible] هذه الدنيا هوان [illegible] لجزيه اذلاما او لظهور كذبهم اذ احضروا توراتهم وما بها ما ذكرا

ولهم الضمير لليهود ان ها للاستيناف قوله ومن او للافعاد للفريقين اليهود وللمنافقين ناقضي العهود
في الدار الاخرة للكل عذاب عظيم الخلد بنار في الماب
سماعون للكذب اكالون للسحت فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن
يضروك شيا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التوريه
فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين انا انزلنا التوراة فيها هدي ونور
يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من
كتاب الله وكانوا عليه شهدا فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
كرر للتاكيد سماعون للكذب المذكور اكالون السحت الحرام كالرشي على تحريفهم ولدو تلا
السحت للسحت بالاسكان لغة كالعنق في العنق كل سوغ من قولهم سحته استاصله اذ ليس من بركة تحله
او موجبه العار لخبث اصله فلا وزن حاصل لاهله قال ابو حنيفه من ارتشي عزل في الوقت وما من نشا
من بعد من حكم فباطل وقال القرطبي ليس في هذا مقال ولا يجوز الحلف فيه وهو قد فسق والفاسق حكمه يرد
قال [illegible] بينهم وقال او اعرض ترك بينهم عنهم وذا التخيير منسوخ بما ياتي من الامر ان تحكما
بحسبما حكم لدي الترافع لنا على الاصح عند الشافعي ولو ترافعوا الناس مسلم لنو بالاتفاق ذو تحتم
وقيل لم ينسخ وذا التخيير قول لنا قال به كثير ولابي حنيفه ما نسب الحكم منهم بالاطلاق يحب
قال [illegible] ولا ترافعا منهم اذا لم يك نسخ واقعا فلن يضروك اذن شيا وما يحذر من الرحمن عنه عصا
قال وان حكمت الحكم بينهم بالقسط بالعدل وحل دينهم عبر بالحكم عن الاراده وما مضى مستقبلا افاده
وقال ان الله رب العالمين يحب اي المقسطين العادلين مع حفظ لهم ومع اجلال لشانهم في ساير الاحوال
قال كيف هم يحكمونك مع انهم لا يرتضون دينك وعندهم والحال ان عندهم كتابا التوريه بدي حدم
في محل الحال منها حكم الله في ذلك وهو الرجم وان تك التوراه مبتدا فذا حال من الضمير فيها احذا
وذا التعجب من التحكيم وعندهم ذاك من المعلوم مع انهم لا يؤمنون بالنبي ولا بما جابه من كتب
لكنهم لم يقصدوا الحق ولا ظهور شرع بل ارادوا الاسهلا وان يكن ليس بحكم الله حل في زعمهم وهو بها الزلل
وانثت لكونها نظيرها انث لفظا نحو موماة سما مفازة فانها اسم عجمي وما له التانيث عرفا ينتمي
بحو بانهم اذا ما تحكم ما يخالف الذي عندهم ثم يتولون ويعرضون من بعد ذلك ولا رضونا
او هذه الجمل تعطف على يحكمون في التعجب ادخلا وما اولئك لما قد فصلا بالمؤمنين بالذي قد نزلا
عليهم لانهم قد اعرضوا عنه وعن وفاقه وما رضوا او ليس يؤمنون مطلقا به وما اتى به النبي من ربه
وكل من لم يرض حكم الله جل ودام غيره فقد زاغ وضل قال علا انا لقد انزلنا كتابنا التوريه فيها هنا
هدي الى الحق ونور يوضح مبهم حكم لهم ويشرح يحكم بها على وفاق التنزيل فيها النبيون بنو اسرائيل
وقيل بل موسي ومن بعد اتى منا نحكم بنسخ ما ثبتا وقيل بل محمد وعبرا عنه بلفظ الجمع حيث كبرا

ودل ... امر فالا ... شرع لنا الى ما لا يرد بنسخ والدليل ضعيف اذكرها هدى ونور اذ كل
في وصفها من قبل نسخها فان قرره الشرع محكم كما قال الذين اسلموا انقادوا وانهم مدح لهم وهو يمن
موسى الى الذين هادوا على النبيون الذين اسلموا وانهم مثل النصارى كذبوا فينا للانبياء ... اسلموا
من اتم سلم قاعلا بان كلا لا للاسلما على الذين هادوا يهدى او انزل او يحكم هذا النبيا
او النبيون المراد منه ... تحقيقا ولعظها مشددا فانطق به مشددا وتعصيد
العلما به ... الصلحاء الى يوم صادر دا لكن الاولين من تابوا وعرفوا الله وعنه تفرقوا
وان الاحبار هم العلماء على النبيون الذين ... واحدهم حبر بفتح الحاء وبعضهم كسرها
اما الذي كتب به فحبر بالكسر من قبل منه الحبر قال بما بسبب الذي ترك ... عطوفه ... على
... كان ... واستحفظوا ابنى للمفعول ومن للتبيين بدا المفعول
قال ... ولم ... يستحفظوا ما اضيع وما ... اوليس ... تغييرا به اذ جاءهم به النبي من ربه
نظرا اما للاحبار معا من قبل او للانبياء رجعا ولا ... يعود حفظه به على الخطر في اليهود
وهو ... ما عندكم في ... دون احمد وكونه النبي ... كتمان ما في الكتب
فاما من لا يعون علم شيئا اذ كتمتم حتى او سوء ودينه بين سائر الحكام لدى المحاكمات والخصام
او ... الطعام او ... ولحن التعريب عنه ... لا ... اذ احد الله على الحاكم لا
... وليس ... ولسن من ... المائدة ... هنا وتلك واحده
... وفي الوصل ... كذا ... قوله ولا تشتروا تستبدلوا التوراة التي تشتمل
على ... دون احمد النبي الامي ... ثمنا قليلا ... للكنوا الاحكام ...
قال ... يعني ... اذ غيرها انزل لا يحكم به
... وسيجي وصفهم بالظالمين ... وصفهم الفاسقين
فكلهم انكارهم وظلمهم هو ... وبيسهم ... ما صفة الا وجاءت ... لتعليل
فاذا ... والثاني يهود والثالث في النصارى فان تقل جعل وصف المسلمين اسوء حالا من صفات الكافرين
قلنا اذ الكفر ... على ... وكان وصف بالظلم معا فسق بكونه كفر وقد جمعا
... اذ ... الكفر لا ينفيه وجاز ان يكون كل واحدة من الصفات لا مور زائدة
... عن حكمهم به ... فسقهم او ظلمهم والاول الارجح فالكل يعود كما له السياق دل لليهود
وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن
بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون
وقفينا على اثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة واتيناه الانجيل
فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين وليحكم
اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون

قال

قال تعالى وكتبنا قلنا انهم كذا عليهم فرضنا فيها اي التوراة او كتبنا حقيقة بيد من يحرر بها
التي بالالواح تسطرت كما مر من سورة الاعراف ذاكرنا يقول ان النفس بالنفس اذا ما قتلت تقتل والعين كذا
تفقأ بالعين ... بالانف والانف ايضا تقطع بالاذن اي من جنى والسن تقلع بالسن وان قدرنا
معنى ... كتولنا ... وقدر الحوفي وغيره استقر اخذ بالعين مثل ذكر
لهذا ابو حيان قال انا قدر كونه مطلق قال وما قدر غيره ذا كان ... تفسير اعراب والمعنى اخذ
اذن ... والاذن نافع ... الكسائي ... يقول تلك جمل تعاطفت وهي على محل ان عطفت
كانه يقول قد كتبنا النفس بالنفس اعتبار المعنى والقول كالكتبة والقراءة تدخل في كلامهم الجمل
او كلها مستانفة وقدرا من بعد كل ما يكون خبرا كقوله مفقوءة مجدوع مقطوع ومثله مقلوع
وفيه ما مر من المروي عند ابي حيان والحوفي او عطف على الذا استكن في قوله بالنفس اي المحدد
وساغ ذا لانه في الاصل بالظرف عنه قد غدا افصل واكارد الجحود رجال سنت لذلك المعنى الذي فيها ثبت
نحو على القول بالاستيناف لا انه من حكم الانعطاف قد جعل ابن المنذر الا لها مبتدا بين الاحكام
مخاطبا به لا ما سبق قلت وهذا التعسف الحق وقال والجروح بالرفع قصاص اي هي مع امكان ذا
والمراد الامكان ... وفي الشرع عند معلوم وذلك الحكم الذي قد ذكرا في شرعهم في شرعنا تقررا
عم الجروح والمراد الاقتصاص اي التي يمكن فيها القصاص والنفس قد عم ولكن خرجا عنها الذي من الدليل
او وحد الصحيح من عضوها كان به عيب كانف اخشم والاذن الاصم مثل سن سودا او شاغية ووهن
والعين مع عيب بها دام البصر ولكن الخلف عين ذي عور فقيل لا يقتص من اعور في عين صحيح سالمها
واحمد عليه والباقون على القصاص ولم يعوسا فان عن القصاص يعفى عنه فنوخذ الدية كاملة
لانه ديه عينيه لديه كما لكرو الليث اذ نصا عليه والشافعي والحنفي قالا هنا كحكمها من غيره
ثلاثة ... بنصب عطفا على ذوذ النصب كما ... وقيل في المرفوع اجمال لما فصل ما به قد حكما
فمن تصدق به اي بالقصاص بالعفو عن جان مقارنا بالخلاص فهو وذا يعود للمتصدق كفارة له اي المصدق
يكفر الله به عنه الذنوب او هو للجاني فمسقط الوجوب وكون ذا كفارة فيه نظر اذ لم يساعده على هذا خبر
وقيل من يصدق اي من تصدق اي من الجناة ... والعفو والقصاص في التوراة وليس فيها الذكر للدية
قال ... بما قد انزل الله قضاء مبرما من القصاص فاولئك هم الظالمون قيل بل نعم
قال وقفينا واتبعناهم بحذف المفعول حيث بعثهم قال على اثارهم بعيسى عيسى ... جوز تقديرا
ثان مفعولين هدى بيا وللنبيين الضمير نسبا قال ابو حيان ففيا يعلى والباء معدي او كجيا مثلا
جعل معناه وما التضعيف معديا له وذا الموقوف فذا انه من النبيين لا لزنا ولا لرب العالمين
مصدقا حال لما بين يديه قبل من التوراة شاهدا عليه قال واتيناه بعد الانجيل فيه هدى ونور اي في التنزيل
مبين يهدي من الضلال محل ذا منتصب بالحال قل ومصدقا لما بين يديه من محكم التوراة معطوف عليه
والقصد ان الروح والانجيلا تطابقا قصدا في التنزيلا وقيل بالمسيح قد تعلقا في الموضعين قوله مصدقا

اقتصاص

اخرجها

بالتلف

اتاه

جامعة النجاح الوطنية

اي انه مصدق باصله وانه مصدق لتفصله ● يريد بالتنزيل صدق هو كما عدا مصدقا بما حوى
والتفصيل عليه [illegible] الوصف يوقظه ● وجاز النصب دبن بالمفعول له عطفا على يسحدن او جعله
معلما وعطف عليه [illegible] كما اشار اليه ● حرفه واللام تعلق بما حدف في الاول من لتحكما
بمعنى وابينا به الحكم بلا اشكال [illegible] ● سواه اي بالامر [illegible] اي من لاجلهم لكونه التنزيل
قال يا [illegible] اللطيف [illegible] من الاحكام [illegible] ● مالم يرد نسخ وبالاعلام ببعثة الهادي وبالاسلام
قال [illegible] ● قل [illegible] المنافقون [illegible] والحروج [illegible]
من حكمه [illegible] ان كان ذلك [illegible] ● ودلت الايه ان الانجيل ما كان منه خاليا عن تبديل
هو على سائر الاحكام الشمل وانه [illegible] ● ومن [illegible] على غير الذي ذكر ثم فلصعفه ابتدا
[illegible] ● قال ابو حيان وقد ناسب ما ذكر من سبق لما تقدما
بالمعنى [illegible] ● هو لفظه مثل قوله اسجدوا الادم الامر به مسجدا
وقال يا ابليس بعد فسق ● عن امر ربه فللعن استحق
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ● [illegible] والخبر الى [illegible]
[illegible]
وقال [illegible] الكتاب [illegible] ● مصدقا لما مضى بين يديه من الكتاب [illegible]
في الاول الكتاب للقران فاللام للعهد واما الثاني ● فاللام للجنس فكان شاملا لسائر الكتب شاهدا على
صحتها حفظا عن تبديل وكونه مهيمنا في التنزيل ● وقال في الكشاف جاز في تاب عبداي المنزل عن القران
من [illegible] المقصود من ذا [illegible] ● وقيل في المهيمن الاصل له ما [illegible] بهمزتين جعله
[illegible] من بعد قلب في الاخير [illegible] ● فقيل امين حافظ قاض رقيب مصدق دال وكلها قريب
وهذه الصفة فيها [illegible] يحفظ فليس ينقض بطرا ● حتى يكون قيما عليها فالحق ما وافق مما فيها
وما عدا [illegible] يري منسوخا او محرفا مغيرا ● وقال [illegible] ضمنا بما قد انزل الله اليك محكما
بين الكتابين ان تنادعوا اليك حصل الترافع ● ولا [illegible] تتبع في الحكم اهواءهم اصلا كنفي الرجم
وقال [illegible] عادلا عما من الحق اي الذي ● ما تشتهونه فعن صلة لا تتبع اذ بالانحراف او [illegible]
او هو عن فاعل حال كلا تتبع الاهواء عنه مائلا ● وجاز لا تمل عن الذي اتاك متبعا اهواءهم ونحو ذاك
قال ابو حيان ليس جيدا لان عن حرف ونقص بدا ● فاعن الجنة حالا ذا ترى كذاك لا يكون قط خبرا
ثم لنقصه يكون مبتدا عدي لا مطلق وما عدا ● معقيدا منه فلا يجوز حدف له بل شانه البروز
قال لكل قد جعلنا منكم شرعة اي شريعة لكلكم ● الناس والشريعة الطريقة لما وصلته عن الحقيقة
للدين وهو لحياة الابد طريقة واضحة للمهتدي ● او هو من شرع في الامر اذا دخل فيه وقال عنترة ذا

نوين كل عوض عن امة ادعن بني حيث كل عمه ● قال الامام عوض عن امة عيسى وموسى وبني الرحمة
وكونه مرادة تدلها جماعة الايات قد تقدما ● قال ومنهاجا طريقا واضحا في الدين للمشي عليه صالحا
تقدير ادفا او الشرعة ما كان في الابتدا او ما تقدما ● واما المنهاج للذي استمر من طرف كما المبرد ذكر
من نهج الامر اذا ما وضحا فذا دليل واضح لمن نحا ● ان الشرائع التي قد سبقت لنبينا شرعها لو وافقت
فان نقل قد جا ايات تدل ان الذي شرع مشروع لكل ● كهداهم اقتده وغير ذا لكم من الدين نقول جمعا
بينها بان ذا كان في الاصول نزمن الي الفروع ما هنا ورد ● قال ولو شا الله جعل مفعوله محذوف عليه دل
جعل اي صيركم اهل الملل امة اي واحدا اعني جعل ● دينكم فرد بلا تغيير وغير نسخ ابد الدهور
وقيل لو شا اجتماعكم على ملة الاسلام الا انه فعلا ● ولكن ليبلوكم في الدين جرى منه سلوكم مختبرا
بما من الاحكام والشرائع اتاكم لكي يبين الطائع ● منكم من العاصي للاختلاف في الدين الورع والا
ينقضي الحكمة فاسعف ظهر توجيهها له وبعض يذكر ● فاستبقوا الخيرات سارعوا الي صالح الاعمال نالوا الاملا
منه المبادرة في القتال وفي صلاتكم الى الاوالي ● من الصفوف والى الاحرام معتقبا تكبيرة الامام
كذا المبادرة للصلاة مفروضها في اول الاوقات ● لكن ابو حنيفة كثيرا يفتي بكون الافضل التاخيرا
الى الله [illegible] اي بارز بحكمكم ● مستانف بهذا اشلا معللا امرا بالاستباق اذ تفعلا
وفيه وعد للمبادرينا ثم وعيد للمقصرينا ● قل فينبئكم الله بما كنتم فيه تختلفون في الدنيا دسده
يختلفون من هدى وباطل ومن مقصر به وعامل ● ثم ينبؤ هنا جاءت على موضوعها الاصلي تعدية الى
اثنين واحد بحرف الخفض ولحذفه من المرضي ● ولو تضمنت لمعنى اعلما كانت الى ثلاثة وليعلما
ولقي كناية بذا المحل ● عن الجزا بالفضل او بالعدل ●
وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله
اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من
الناس لفاسقون افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون
قال تعالى وان احكم بينهم بما عليك انزل الله لهم ● رفع بالابتدا محذوف الخبر تقديره حكمك امر استقر
كذا من الواجب حكمك ومن يعطف على الكتاب والحق ● نصبناه او هو بعيد ثم ان قدرت امرنا ان احكم بان
وجوز الطيبي عطفه على فاحكم على المعنى معقبا بلا ● تتبع الاهواء الكي ناط به واحذرهم كرره بسببه
ذا النهي تتبع ان حكموك اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك ● عن بعض ما قد انزل الله اليك ان يصرفوك عن ان اتوا
ان يفتنوك علة او بدل للاشتمال اي به يوكل ● احذرهم فتنتهم او احذر خشية ان كذا الا ان لا تدر
والبيهقي كابن جرير بالسند يقول اخبار من اليهود ● قال اذهبوا الى محمد لعل نفتنه عن دينه وما نزل
ومنهم ابن صوريا وشاس وابن اسيد كعب الخناس ● قالوا عرفت اننا احبار وحيث ما صرنا اليهود صار
وان بيننا وبعض قومنا خصومة فلتحكمن بيننا ● وانت ان تقض لنا نتبع ما قلته وعزلت فارتدعوا
وليس في العصمة ذا والمذكور من قبلها عن فعل مقدور ● له ولم يأته لاجل العصمة او ذا الخطاب المقصد منه الامة

جامعة النجاح الوطنية

[illegible] اعرضوا عن ايات الله والعلم بما في القران • فاعلم يقينا انما يريد الله ان يصيبهم • تهديد
بان يعاقبهم [illegible] دنيا ويوم الوعد • بجزيهم كلها والقصد من بعضها اعراضهم والصد •
عن حكمه فلهم ذنوب كثيرة منهن لن يتولوا • هذا مع الشدة وزد اعدا منها فكيف الكل ان تعدوا
بعض كل [illegible] هم [illegible] بتعاطيهم التنويه • اي نقم وبقصده الاعظام يريدان يحببه الحمام
وقيل بعض ههنا يعني كل وصححوا الذي بدمنا • وقول [illegible] انيدا قول [illegible] لمن نهودا
[illegible] [illegible] يكونهم ويبتعدون • فال الحكم [illegible] التي لم تتمسك ابدا بشرعة
يطلبون من مباطرة والميل في الحكم من مداهنة • والحكم بالهوى بلا دليل من رسل الله ومن تنزيل
من ذلك دوا الحد عن شريف مع اقامته على الضعيف • هذا وهم اهل كتاب علموا ما حلل الله وما يحرم
وقرا ابن عامر تبغون معتدا قل بتلا يردونا • انزل في قريظة وفي النضير وطلبوا ان يحكم الهادي البر
بحكم جاهلية مهملا ما من ملام وقيل سالا • هذا الى من هذا الاهم من الشمول وهو عند الحد
وكان هادوكن اذ اسلا عن رجل يريد ان فضلا • البعض من اولاده بقراءة ذا وان داود بهذا الحذا
قيل واحد وان فعله لم يتقيد والمكروا ما شاء • قال [illegible] زنى [illegible] معناه
احسن عنده وقيل اللام للبيت معناه الام • هو لقوم يوقنون اذلهم كشفوا الاشياء على العلوا
ان ليس احسن من الله علا حكما فكل دون الاملا • اوليس احسن بيانا منه ويصيد الصدق وعدل
والحكم العدل الرحمن ولحكما الجاهلية الحكم الشقا • وهذه الجملة قيل حال من واو يبغون عن الحال
الله اي ينال به احسن من الله حكما فانه خير قطعا • وذا من الايجاز فالكلام تم وتمت فاعلم معنى اتم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حبطت [illegible]
[illegible] اتخذوا المصطفى والصحب • فقط اليهود والنصارى اوليا تودونهم الانتصار اصفيا
يقال لما كان وقعة احد ودت جماعة لو انها تود • طايفة اليهود والنصارى لكي ينالوا بهم انتصارا
فنزلت او في ابي لبابة وقد ذكرناه مضيا • ما استشارته اليهود من النزول اشار انه الى الذبح
او انزلت في ابن ابي بن سلول وسعيد بن عبادة • فامنوا احقا بعيز للاحد وهو عليم باعتبار الظاهر
بعضهم اى بعض كل اوليا بعضهم مع اتفاق وليا • دع اليهود والنصارى يليا دليا كعكسه والقصد كل وليا
ابناء جنسه وبعضهم يقول ان الولا بين كل لا يزول • من حيث الاتفاق في الكفر ولو تعاديا نزعلى هذا نبوا
ميراث كل منها من اخر لكذا يهود وذي نصر • ثم علم خلافا فيما منتفون ثم علم خلافا منتفون وليا
في هذه الجملة قول الحوفي نعت لاولياء ذو تضعيف • قال ابو حيان ليست بصفة بل ليس موضع لها مستانفه

دانه

٢٢٧

وانه من يتولهم فقد والاثم منكم فانه يعد • منهم وهذا منه تهديد وعن مخالطتهم تبعيد
وفي الحديث لا تراءى ناراهما اخرجه الاخبار • كالترمذي وابي داود فانظر بري ما اعظم التبعيد
وكان بالبصرة نصراني احاط بدخلها وخرجها ضابط • فمنع الفاروق تحارما اباموسى من استعماله ان يكتبا
قال به تولاها فقال مات فانظر سواه وهو تعقيد الحيل • مع ان من والاهم منافق في غالبا ولا فلا او وافق
وقال ان الله لا يهدي القوم الظالمين مواجب اللوم • فقد ظلموا انفسهم وظلموا بذلك الفعل الذي سلوا
حيث يوالون العدو الظاهر عداوة اذ حسبوه ناصرا • قال تعالى فترى الذين في قلوبهم مرض اي غل خفي
وضعف عقد نحو عبد الله بن ابي مع من يضاهي • يسارعون فيهم اي في مضرتهم ولها ونتهم يتقربون
قائلين بحول اعتذارا عن ذلك نخاف ان تصيبنا ونخشى • دائرة من جدب او من غلبة نبي دهورنا لها منقلبه
فلا يميرونا ولا يطعمونا في الاستنصار بل لنا يصمون • قال عبادة بن الصامت ابرا من ود اليهود ساعيا
ملتجا الى الله والرسول قال العبد ابن ابي سلول • والله لا ابرا من ولاية يهود لي فانزلت ذي الاية
وقع ذا بعد انتجال الامر من قينقاع وانقضا بدر • والطبراني رواه واشتهر ذلك فيما سطروا من السير
ولابن اسحاق سياق الخبر وقد رواه ابن جرير الطبري • والاصل في الدايرة الخط المحيط واطلقت لحادث بهم
رسلها الدول لكن غلبت في الشر والاخرى لخير نسبت • اوهي من دار يدور ويكون من قولهم ما الدهر الا منجنون
فرد عليهم الله المقدورا ودايرات الدهر ان تدورا • اى دول الدهر التي تدور فاولا يلحق الاخير
قل فعسى الله ان ياتي بالفتح للهادي وكل الاوليا • ويقصده القضا في النوازل بين ذوي الحق واهل الباطل
او فتح مكة او البلدان على ذوي التوحيد والايات • اوهو اظهار الهدي بالنصر على الاعادي كلهم او امر
من عنده بقطع شافة اليهود بالقتل والاجلا فالمتوقع • من دولة او امره باظهار ما للذين نافقوا من اسرار
فيصبحوا من في قلوبهم مرض مما تهوا او لهم عرض • قال علياء قد اسروا ابطنوا بالكفر في انفسهم او اعلنوا
من باب اولى نادمين ساد مين فانهم كانوا الرشد عادمين • علق على ما لو غدا معقدما بنادمين اذ راوا ما قدما
قال يقول عند ذا الذين قد امنوا اي متعجبينا • رفعوا كلاما مبتدأ او حذف دعم الواو هذا ايدا
كانه جواب قائل يقول ماذا قد الايمان اذ ذاك تقول • كلاهما بالرفع والمنصوب لابن العلاء وقاله يعقوب
عطف على يات باعتبار معنى كانه يعني القاري • هنا عسى ان ياتي الله علا بالفتح منه ويقول هولا
وذاك العطف على التوهم كما ابو حيان قال قديما • او بدلا من الجلالة دخل في اسم عسى عن جزاعنى البدل
بالتضمين من الحدث او عطف على الفتح كما هنا حكوا • ثم يقول المومنين او لا اي ياتي بالفتح وقولهم على
اهولا متعجبينا تصدقتم ومتعجبينا • من الذين نافقوا الذين قد اقسموا بالله مجتهدين
في ذا اليمين جهد ايمانهم فالنصب للمصدر حالا لهم • وجهد الايمان اشد القسم وعزوا باغلظ واعظم
موكدا بان واللام معا على المبالغة فيها وقعا • او قال من امن ذاك لليهود اذا المنافقون ونقوا العهود
لننصرنهم اذا ما قوتلوا قد حبطت اعمالهم ان عملوا • صالحة فاصبحوا فصاروا دنيا واخرى خاسرين النار •

عما هم واستضحكوا الى الدنيا وكم افنوا ذويهم من اسيا ● دمارا وادلة الوطن من ... بل الحقوا من اجلهم بالكره
من جملة المقول هذا وهو من زيادة الله عليهم وحوك ● معنى التعجب كانه يقال ما احر القوم واحسط العمال
وقول اصبحوا لم تصحوا كما ان قول اصبح اي ابراد با ● دل على عظيم اذ القليل عند الصباح سطو القليل
اذ كان يرجى فاذا ما اصبحا كمثل امسى وما ازينها ● في شدة فاروا الى الهلاك وسبهت احوالهم بحال ذا الكد
ومدة الموت كمدة النوم ودون الصباح سعادة النوم ● ما بين ذي ريح وذي حسرات وبين مسرور ودي اولاد
لكن قبلغ الموت يوم الحشر يسفر عن ندامة وحسرة ● لهولاء بخلاف المومنين اذ اصبحوا في الجنان ناميه
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... والله واسع عليم
... امنوا انه ... ترجع ● ... للحكم بالفك ثلاث ... وعن خط الامام فلا
وهو كذا في مصحف المدينة والشام والباقي كابر دم ● لعزم دال فاذن كل حصل له رواية بماله الفصل
وذاك اخبار بغيب يقع فمن من عن دينهم قد رجعوا ● وذاك عاقبة من تولى ذا الكفر وبنو عابا قد سلا
فالواو في اخر عهد الهادي كان من الغريبة ذوو ارتداد ● وهم بنو مدلج الرئيس عبهلة بن كعب العنسي
الاسود العنسي والحمار فهم شاهدا بالنار ● وكان في يده قدرا البين في ذات ليلة سواري ذهب
والله ادهى لو جهارا النجها نعيده الكطا را ● فقال كذا بايحجان بعدك فكان الاسود اليمان
صاحب صنعا والوثامه ثانيها اي صاحب اليمامه ● كلاهما في ذا الرسول حتى فضح ذلك التاويل
وهلكا فالاسود العنسي قتل حتما للرسول حي ● فاخبر النبي وهو بو عكر بان صحبه به قد فتكوا
دار فيروز والتوكحنق واظهر الله فيها صدقه ● وكان قتل العنسي عليه قبل وفاة المصطفى بليلة
ووصل الخبر اواخر شهر ربيع الاول المنور ● ثم بنو حنيفة تنبا فيهم مسيلمة لما انبا
كذب بان المصطفى قد سن كر في الامر وانه الهلك في زمن الصديق لما قاتله ● وكان وحشي هو القاتل له
وكان من كلامه قتلت خير الناس اذا انا جهلت ● واني قتلت شر الناس فاذا حي طهر كيف الارجاس
ثم بنو اسد ارتد وامها طليحة بن خويلد ادعى ● نبوه وكان قد وفد الى النبي سلامع اسد
لنبعوه في انتحال الرده وكان ذا شجاعة وشده ● وبعدما مات النبي استفحلا امره جدا وتقوى بالملا
فارسل الصديق خالدا اليه فاستظهر واحتوده عليه ● وقال في الكشاف ان المصطفى ارسلهم وردهما امنا
ففر منهم هاربا للشام الى بني حفنة الليام ● ودام فيهم زمن الصديق ومات في خلافة الفاروق
وقيل بل اسلم ثم اعترا في زمن الصديق قتل عما ● وانما منعه الحيا من قدومه عليه بعد ان امن
وزمن الصديق الصاعده سبع فزاره سليم كنده ● وغطفان ثم بكر يربوع ومن تميم بعضهم في المجموع
رئيسهم عيينة لجاة والاشعث بن قيس ثم قره ● وحطم ومالك بن سجاع ولمسيلمة ارضعنا السجاح
وزمن الفاروق قوم جبله معه تنصر والامر يعلم ● واختلفوا فيه فقال الجمهور قدمات كافرا وهذا الشهر

تسوف يات الله في مكانهم اي لاشك في اتيانهم ● فالى من هو راجع حذف تقديره مكانهم كما عرف
وربما يقدر ... عنهم وعبر في ارتد ادخلا ● يحبهم وذاك بالتوفيق لهم بديا انوم الطرعن
مع حسن اجبهم في الاخرة ومهم يحبونه بالمجاهدة ● عن كل عصيان وبذل الطاعة له فيا حسب الاسلطاع
واحبهم الله بجعلهم طوعا على امتثال ماحدلهم ● مع قنا الاراده وطلبه وصفهم لذي المحبه
وهولا قيل قوم الاشعري من يمن كما اتي في الخبر ● اخرجه الحاكم في المستدرك والطبراني عنه حكى
وقيل الانصار وذي سماهم ونصرهم للدين ما علم ● او قوم سلمان من الفرس كما نص عليه الحديث العلا
او اهل فارس هم عشرة من الالوف جاهدوا الكفر ● بحسب تحصيله وكنده النفا من نخع وباقي العده
مطلوب الالوف عدة تعبت ابو بكر لاهل الرده ● وقال اقوام مراده علي والقول بالصديق جهة جلي
واول الاقوال وجهه وضح قال ابو حيان انه الاصح ● فكل بلاء لهم قد عم فافي زمن الهادي دعهد الخلفا
محبة الله لهم قد انتجت محبة له لهم اذا قدمت ● قال الشريك دمنهم كل من قد اقتفى حيدره ابا الحسن
او قوم كل مرسل اتباعه ورهطه وكذا اشياعه ● اذله على العباد المومنين تدللوا لهم عليهم عاطفين
جمع ذليل او ذلول اذ جمع ذاك على الذلل اصلا اسمع ● وجا مع على لما تضمنا من الحنو والعطف هنا
او لك الذل يكون عزا اذ معه حرف للعلو يعزى ● وقيل بل تقدير مع فضلهم عليهم قد صحبوا الذلهم
او العطل ... تغلبوا مع شدة من عزه ● غلبه تغلبوا على العباد الكافرين اعلا وشداد
والصفتان للمبالغات من بعد وصفهم بفعلات ● فالاولان كالعزيز هنا فناسبا الثبوت والاسم وما
كان من الحب بمعنى الطاعة مع الجزا يحصل كل ساعه ● فناسب الفعل وما للمومنين قدمه على الذي للكافرين
من بعد ما من هي قد اعتلق فقد تربت على ادني نسق ● وقدمت محبة الله على محبة لهم تلوة على
يحبهم ما وقفوا الجمه فالكل منه واليه وبه ● ودلت الايه انه علا قد قدم الوصف بفعل اولا
وبعد بالاسم فهذه الصوره ردت على من حصر بالضروره ● يجاهدون في سبيل الله اصفى قوم قيل حال اخذا
من مضمر في قوله اذله او خبر مستانف بالجمله ● ثم الجهاد والصلابه هما نتيجة الاوصاف ما قدما
فان من حب مولاه وعز على الكفور يستفيد برز ● لحربه اعداء الاله حيث لا يخشى سوى مولاه عز وعلا
يجاهد النفس وجاهد العدى وجاهد القلب بحصل الهدى ● للنفس بالطاعة الاعدا بالدفع والثبات واللقا
والقلب بالسخط واليقين فبالثلاثة قوام الدين ● ولا يخافون مع الجهاد لومة لائم من الاعادي
عطف على يجاهدون والمراد انهم قد جمعوا امر الجهاد ● وشدة في الدين منهم او حال اي انهم يجاهدون والحال
خلاف حال من يكون في الجنود مع خوفه ملامة اليهود ● فلم يكن يفعل ما يخاف به ملامة منهم له بسببه
ان شرعوا في الامر بالمعروف او نهيهم عن فعل سوء ● احدهم قوة فيه ولا يصم معترض او ذو علا
ثم على الخوف الجهاد قدما ترقيا اذ كان منه اعظما ● واللومة المرة من لوم اتت في موضع النفي لذاك شملت
ولا جرى ذكره مجمعا من المبالغات نوعين معا ● اذ ما اختشوا شيئا من الملام من احد بكثرة اللوام
ذلك قيل هو حب الاله لهم وصبهم له لا سواه ● او ذاكما من الصفات اي هولاء المترادفات

كذا

العدوا

جامعة النجاح الوطنية

وانه الاعم فضل الله يوتيه من يشاء ممن يشاء الله • والله واسع كثير الفضل عليم بمن عداه للطريق السوي
• انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويوتون الزكاة وهم راكعون
• ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون • يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء
واتقوا الله ان كنتم مومنين • واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم
قوم لا يعقلون •
نزل لما قال عبد الله بن سلام يا رسول الله • ان قومنا قد هجرونا انما وليكم بمعنى نصركم
الله ورسوله محمد بل والذين امنوا وحدوا • فهم احقاء بها دون الذين قد كفروا وقد تولوا عنه
وقيل ذا تتمة السابق عن معاداة وابراي ذي الفتن • قال وليكم بالافراد ولم يجمع او الجنس المراد منه
ادمعها ان الولاية له اصالة والحق بدر سوله • والمومنين تبعا او خبر من بعد ما عطف ثم قدرا
اي اولياؤكم وقوله ... حين • يحصر وقتها ... نعت الذين امنوا كما ارتقا
جمع وجاز بدله والمنصاد رفع على المدح ولا الذكوا • قال ابو حيان ان البدلا في نية الطرح وان
يمكن فالوصف بالايمان عليه ترتيبه الثاني له الموصى به • وهم اذا اصلوا او زكوا ... يتنفلوا
اوفا على الركوع لما خصها بنا ونشر بها صاحبها • وان ذا من صلة الموصول فالواو للعطف
وقيل حال خصصت يوتون اي في الصلاة للزكاة حرصا على الاحسان والسائل اليه وحاله المضايق
فعدا ان عليا ساله حال الركوع سائل نوله • خاتمه فذا ان الفعلا لا ابطل الصلاة حيث قلا
وعل ذا الخاتم كان مرجا فلم يعالجه اي اخرجا • ودل ان اسم الزكاة شملا نفلا عاحيث عليه حملا
والقرطبي قال ان ذا العيد فالزكاة سوال الفرض نفيد • وذا ... عليه ابن ابي حاتم وابن مردويه
والثعلبي وكذا الحاكم على الحديث نزل لضعفه • وجعفر الصادق في التاويل قال المومنون البعض
قيل له ذاك على فالسبيل في سورة الذين امنوا وقل • كذا ابن عباس يقول ذا على وقالت الصديق انه الولي
وانه من ... ابدا الله ورسوله محمدا • والاحسن التعميم والحمل على ذو ... وقد ...
يلي ... بالله ينصرهم فان حزب الله • هم العباد الغالبون المظهرا ذكره مكان ما قد اضمرا
منبها على البرهان عليه مع تعظيمه للشان • مبينا انهم من حزبه وضدهم موصوف بحزبه
والاصل في الحزب اجتماع القوم لاجل امر نهاهم اليوم • في العاصد في الناصر اتى مع المرد كقول الشاعر
وكيف اصرك وبلا حرب اي لم يكن حسن من المطلب • للفصل هم والغالبون خبر لان او هم مبتدا او الخبر
الغالبون ثم موضع الخبر لان فالجملة قولا اشتهر • يا ايها الذين امنوا ابدوا اعداكم في الدين لا تتخذوا
قط الذين اتخذوا دينكم هزوا اي يستهزون بكم • وعبثا من الذين اوتوا اعطوا الكتاب وهو المعنون
بمعنى التورية والانجيل فقصده الجنس من التنزيل من قبلكم يعني من النصارى ومن يهود قال والكفار
المشركين او ... ولاح ... • والكفار بالجر على عطف على الذين في سورة هو ابن حارثة و ... ابي ...

فانه قد اظهرا الايمانا وكفرا ونافقا وكان • مناجا عدوا لونها قد نزلت اذن فولوا عنهما
عن ابن عباس روي ابن المنذر ذكره ابن جرير الطبري • وابن ابي حاتم الرازي قد اخرجه عنه والقن السند
ورتب النهي عن الموالاه على الذي قد اوجب المعاداه • وهو اتخاذ دينهم هزوا به ولعبا فاستهزوا الرو
ثم اليهود والنصارى اندرجوا في قوله الكفار لكن اخرجوا • لخصهم لسبقهم في الذكر وكون كفرهم اشد الكفر
فانهم وعلى في استهزاء مع علمهم بصدق الانبياء • ويحسبون انهم على شي قد عرضوا عن الرشاد بالغي
لاجله اسلم منهم شرذمة ومن ذوي الاشراك اسلم كثير • قل واتقوا الله بهجر الكافرين ان كنتم بالله جل مومنين
تصادقين فيه ان كنتم في الوعد والوعيد قد امنتم • قال تعالى واذا ناديتم الى الصلاة اي لها دعوتم
اي بالاذان ... عادا الي الصلاة قيل بل ارادا • به المناداة وذا مستبعد فانه مقدر وجود
... يصلح ان يرجعا له خلاف هو حيث وقعا • بعد اعدلوا اي احلوها هزوا حا شيابه مرد
وفيه حجة على ان الاذان شرع للصلاة قبل زمان • فان الاستهزا به من منكر فهو من المعروف والمقرر
وقيل ان الاصل في الاذان قام بهذه الاية ليس بالمنام • قال ابو حيان لا دلالة له ان كان تحق هذه المقاله
... دلالة الامر فذي شرطيه دلت على سبق لمشروعيه • وابن العراقي يقول السبق لا ينفي الدليل وقد دل علي
... الاذان ... ما او سواه مما علما • ثم عن الزهري مروي ما نقل ان الاذان في كتاب الله جل
وقد روا عن رجل نصراني كان اذا اسمع في الاذان • ان محمدا رسول الله قال احرق الكاذب ففي بعض الليال
دخل بالنار اليه الخادم وهو مع بعض العيال نايم • فطار من شرر لتلك النار فاحرق واجميعهم في الدار
اخرجه الذي مثلا رواه ابن جرير وجماعة سواه • والكافرون مهملون فاذا ما استفتحوا الا يهملو ذا بعد
ذلك يعني الاتخاذ بسبب انهم قوم خلوا عن الادب • لا يعقلون حجة الدين ولا عقل لهم وكلهم قد جهلا
قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل
من قبل وان اكثركم فاسقون • قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه
الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن
سواء السبيل • واذا جاءوكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون
قل للذي من اليهود تلقاه يا اهل ذا الكتاب يعني التوراة هل تنقمون تنكرون منا من نقم اي انكر واستقمنا
اي بالمكافاة وماض نقما افصح من سمع زيد نقما • بالعكس من ذلك الا استثنا مفرغ في القول
بالله ربنا وما قد انزل على النبي والينا اوصل • قال وما انزل من قبل الكتب للانبياء من دنا ومن قرب
وان اكثركم عطفا له على قوله ان امنا • عن الطريق فاسقون خارجون وليس في الدين القويم الجون
فلازم الامرين مستناه اي المخالفة والمعنى هو • ما تنكرون غير الايمان وقد خرجتم عنه لسوء المعتقد
او اعتقاد ان اكثركم لحذف المضاف اي ذا نقموا • فعل على الحلال اعطف قدر وما المنزل وكون الاكثر
دل ان الكشاف كون الواو ... لم يات به البيضاوي • وذا احمل الجر واجعل مثل عطف على العلم فانه علم
نقمتم ايمانا بالقلم ... وفسقكم قدر له • وقيل منصوب بفعل ينوي دل عليه تنقموا وهو

رفاعه

لا تسمون اذا اكثركم فسقتم ومثل هذا فسقتم • او رفع على الابتداء والخبر محذوف اي وفسقكم ثابت [illegible]
عندكم وليس حسب المال ممنوع عن اعماله اولى • كذا الزمخشري قدر الخبر مؤخرا وسبقه [illegible]
فان عمد الابتداء بانّ ليست خبرها الا اذا ما [illegible] • اما فسقكم فمعلوم فسقكم فلم [illegible]
قال ابو حيان [illegible] • لا اصابة لمن [illegible] فيعان كذا [illegible]
نصب [illegible] معنى الاصابة بمكروه [illegible] • [illegible] نظيره قدروا [illegible]
لذا [illegible] وما [illegible] بمكروه منا • الا ان مكان [illegible] وقدروا اللام لاجل [illegible]
او قيل ان الكم فسق [illegible] بالاكثر [illegible] • مقصوده من جاء منهم بالفسق [illegible]
[illegible] • [illegible] بالظلم والعند وسبب الاية ان [illegible] هو [illegible]
فسألوا النبي عمن يؤمن به فقال بالله [illegible] • قال وما انزل الانبياء ما في ال عمران [illegible]
بذكر عيسى قال كل منهم [illegible] لا نعلم • ادعم لام هل [illegible] تنقمون وهشام مع [illegible]
[illegible] الكسائي اللام هل [illegible] • ومن عدا موافقا ما ذكره في سورة [illegible]
[illegible] اهل الكتاب [illegible] الا الله [illegible]
لكن قد وضع المثوبة موضع ما للشر كالعقوبة • وقيل هذا الجزاء معنى والخبر [illegible]
[illegible] مثل الخبر [illegible] • [illegible] على التمييز والمفضل عليه [illegible]
وجاز عكسه فقيل من احسن [illegible] • [illegible] على البدل من لفظ [illegible] من [illegible]
وهو على حذف مضاف [illegible] ذلك [illegible] من اهل ذلك ودين من لعن فانظر سياق [illegible]
وارتفع على الخبر يعني هو من لعنه الله ومن له لعن • لعنه من رحمة [illegible] هذا [illegible]
لكونهم [illegible] الايات [illegible] • [illegible] الرحمن منهم بسبب عدوانهم [illegible]
عليهم [illegible] الشيوخ كانا • في ذلك بالمسح [illegible] الاعراف [illegible] هذا مع بيان [illegible]
وقيل اهل السبت صاروا [illegible] • وعيروا [illegible] لما نزلت فكسوا [illegible]
وقد اجاد من يقول فيهم [illegible] • فلعنة الله على اليهود ان اليهود اخوة القرد [illegible]
[illegible] بالعطف على صلة من [illegible] وقيل جعلا • منهم كذا [illegible] الطاغوت [illegible] موصول [illegible]
لكن هذا مذهب الفراء وحمزة [illegible] • وعبد الطاغوت [illegible] جمع [illegible] مع [illegible]
[illegible] مثل سبع وسبع اذ القياس هاهنا [illegible] • [illegible]
وهو اذا منتصب [illegible] • [illegible] منهم راعي لمعنى من وما [illegible] اللفظ [illegible]
[illegible] الطاغوت بالشيطان طاعة تدعو الى العصيان • او انه العجل وقيل الكهان وكل [illegible]
[illegible] اهل الصفات البالغة [illegible] على المبالغة • وهو على [illegible] زيادة [illegible] والمكان [illegible]
قال هم اضل عن سواء قصد السبيل حيث هؤلاء • اما يهود [illegible] وطالما [illegible] موسى
اذ هم نصارى قد تغالوا في المسيح [illegible] • قابل [illegible] لا [illegible] من دينكم

كاد [illegible] للمهود في سبهم باخوة القرود • وصيغتا التفضيل للزيد هنا بالاضافة لمن قد امنا
[illegible] الفضلا عليهم بالمومنين حيث لا • شر ولا ضلاله والمختار ان المفضل عليهم كفار
[illegible] ذي الصفات لكونهم اهون في الحالات • او المراد المومنون واراد ان مكان هولاء في المعاد
[illegible] مكان من قد امنا مع خوفهم منه ومنهم في الله • فهو على التسليم للاخصام تنزلا مع غاية الالزام
[illegible] من نافقا من اليهود وقيل مطلقا • ثم الخطاب هاهنا قد اعلما ان ابتلكم المقدما
[illegible] المومنين لا خطاب لحاضري النزول من اهل • [illegible]
[illegible] ما انزل [illegible] قد دخلوا بالكفر تلك حالهم • معكم [illegible] ولا تصديق منهم [illegible]
[illegible] ما استمعوا بما من النبي وحيا سمعوا • قالوا وكلتا الجملتين حال قد جاء من فاعل قولوا قالوا
[illegible] مع به من فاعلين لدخلوا وخرجوا اي معه • ثم حالان ترادفا وكل ضمنه حال عليه يشتمل
[illegible] الاثبات مسنده الى معتبرا حكم الذي قد حله • مكذبا من ادعى انه قد دخلا قلبه من كونه قد دخلا
[illegible] من حاله لاجل هذا قرنت بالحاله • ثم بما توقع به علم ان النفاق لا يجي ولو كتم
[illegible] • من النفاق [illegible] ونبه لهم وعيد الكلام [illegible]
[illegible] وقد دعى بقلبه الذي يقول لم يكذا اريب وليس [illegible] به [illegible]
[illegible] النور والارشاد • مع ما بدا منه من الايات ومن خوارق ومعجزات
[illegible] استمع منه وما نال هديه ولا انتفع • ليس اشد من عناده ولا من خبثه وكونه من الملا
فيستحق غاية الوعيد • بالنار ذات الخلد والتابيد
[illegible] منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون
لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون
وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان
ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا
بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله و
يسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين
[illegible] تعالى وترى كثيرا منهم لمن هادوا اعد مشيرا • وقيل لليهود والنصارى رجح والحبر هذا القتادا
[illegible] والضمير قصده المنافقون يسارعون اي سريعا يقعون في الاثم في الكذب او المحارم قال في العدوان
[illegible] الخروج في معاصي الحمل عن الحدود وقيل الاثم ما جعل • في حق النفس والعدوان في حق غيركم كنحو البهتان
[illegible] وعنوا اين كونه ذا حياء او الامر ما يكون • كلها اخذهم السحت نص عليه اذ هو تاكيد يخص
[illegible] الاثم قد ساوى لا كل المعاصي ولضده الى • عدوانهم ولكل سحت دلالة انها قد نحت محلا
قال المسارعة في الخير يكون في غالبه وفي السوء يستعمل • عجله يومي الى انهم كانوا ذا حيز عليها اقدموا
[illegible] ما كانوا عنادا [illegible] موصوفة او ذات وصل ما يكون • وقال لولا مثل هلا تحضيض لعلمائهم بعيد التحضيض